

تعالفات عربية جديدة الاسرائيليون واستراثيجية الكفاح الفلسطيني



العدد ١٨٥

١ - يقرا الفلسطينيون في شعر محمود درويش أمالهم وألامهم ويجدون فيه صدى لشاعرهم قصدة جديدة بنه. ص ١٨ -

٢ - الاسرائيليون والمرخلة الجديدة في صراعهم مع م ت ف 17-1-00

رنيرالترير: أو عيدالرمن تأن رض التوير المسؤول: محد المان مدرالتحير: حسالبطال المحر المسؤول: بنايوتيب بسخاليب

ذا العدد



□ المنظمة لا تغير حلد النمر الي ثب القط .....

□ عن التقارب الاردنى -السوري ..... □ وايتهيد لم يصلح ما افسده

ربغان ..... ٢٦

□ فرنسا: خير الامور.. اليمين!



land 4 Fr - Spain 150 Ptas'- U.K. 0.70£ - U.S.A. 1.35 U.S.\$ ثمن العدد في البلدان العربية سوريا ٣ ل . س - لبغان ٢ ل ل - قطر ٥ ر مالات \_ السعودية ٦ رمالات \_ اليمن ٣ ريالات - الجزائر ٣ دنانير - مصر ٢٥٠ مليم \_ السودان ٣٠٠ مليم \_ تونس ٢٥٠ مليم \_ الإصارات العربية المتحدة ٥ دراهم \_ ليبيا ٢٠٠ درهم \_ المغرب ٣ دراهم \_العراق ١٠٠ فلس \_الكويت ١٠٠ فلس ـ الاردن ٢٥٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠



البكس عودة نسفوه ليسكتوه

□ المنظمة والحصار السياسي

□ الكنست: ديمقراطية تغتال الديمقراطية ..... ٨٢ 🗅 الارض: نموذج قضية ۳۰ 🗆 باقة ورد فلسطينية الى هروشیما ..... 34 □ بولندا: محمى شويان، موعدها الخريف ..... 79





ص . ب : ١٧٩

£010V1 / £017£ . : . . . . . . . . . .

نيقوسيا \_ قيرص

FALESTINE ALTHAWRA

The Central Organ of P.L.O. Published weekly by BISAN PRESS & PUBLICATION INSTITUTE LTD

Churchill street No. 4 P.O.Box 4179 Nicosia - Cyprus

Tel: (00 357-02) 451240/451571

Telex: 3139 BISAN CV

General Manager:

Mohamed Sulaiman

Responsible according

to law:

Panaviotis Paschalis

Printed at:

Printco Ltd

P.O.Box 2048

Nicosia - Cyprus

Austria 18 Schs - Belgium 60 B. Fr -

Canada 1.5 C.\$ - Denmark 12 D.kr France 4 F.F - Germany (Fed. Rep.) 3

D.M - Greece 50 Drs - Italy 1700 It.L

Norway 6 N.Kr - Netherlands 3 D.FL -Pakistan 8 Kr - Sweden 9 Kr - Switzer-

فلس \_ جيبوتي ١٥٠ فرنك \_ موريتانيا

١٠٠ اوقيه \_ الصنومال ١٠ شلنات \_ عمان

يقول مثل شعبي فلسطيني .من سرى باع واشترى، وفي باب الساهرة. بالقدس ذات الابواب السبعة، يتجمع الفلاحون ابام الجمعة خاصة. حيث تتم عمليات بدع وشراء قبل شروق الشمس يؤمون السوق، والبعض القادم منهم من مناطق نائمة بحيل ضيفا على الإقارب مساء الخميس. ليبكر في الذهاب الي وكالعادة في سوق كهذا، هذاك الإكلات الشعيبة الخفيفة والمشروبات المرطبة التي تباع ،حسب حرارة السوق وحرارة بعد التجارة ،بنشف ربق، القلاحان من حرارة الشمس.. وهكذا لا بد من ترطيب الريق بكاس من ،العرقسوس، . هنيئا و صحتين ، بل ثلاث عل

الجوء كما يقولون.

قلوب فلاحى بلادنا.

علنا بالغنا اذا قلنا. في عدد سابق أن والضربات الانتقامية، الاسرائيلية. لها رد فلسطيني موجع بدا بشكل ردعا ما، وفي

الاسرائيلي يوسف دولتر كتب و معادف دان ردات الفعل لفلسطينية تكون، في كثير من الاحسان، اكثر ابلاما لاسرائيل حتى ان البعض هنا بدا يعترف ان من الإفضل، احمانا، ان لا نرد. مع ان ،اسرائيل، كدولة وكسمعة تاريخية بجد ان تحافظ على مصداقية ردعها الذي امتازت به على مر السنين ..

المعنى على لمسان دولتسو

نفسه وهو ،ان القضاء على

الارهاب، مصورة تامة، لن باتي الا في اطار التسوية السلمية لقضاما الشرق الاوسط، هذا الذي يفسر لماذا تقول المنظمة لا. وتتحمل تبعات ذلك مع العدو والشقيق في دمشق الذي يود، في دخيلته، أن تقول النظمة نعم فتنتهى وتتحقق قوسية المعركة وعروبة القرار وسوريا الكبرى نحن القلسطينيين نعرف عدونا ويعرفنا والحرب سجال

- حاة، اكتشفت امريكا أن مت في منظمة أرهابية،، وأن لًا قائدها ياسر عرفات يمارس الارهاب بدوره، والمضحك المبكي، فعدًا مثلًا المعض العرب قد اكتشف، بدوره، وفجأة كذلك، ان هذا والارهاب الفلسطيني، يسيء إلى سمعة العرب. أما أية سمعة تلك التي بتحدثون عنها، فنحن تعتقد، حازمين، انها سمعتهم الطبية \_ وهي عندنا كربية \_ بالرضوخ للاحتلال الصهبوني، وعدم محاربته امام ذهول العالم، الذي يرى الغطرسة الصهيونية تنتهك حرمات الحكام والشعوب العربية، دون أن بحرّك أحداً منهم ساكناً.

ونحن لا تعنينا، من قريب إو يعيد، هذه الإحكام الإمريكية الصادرة بحة شعبتا ومنظمته، لانتا نعرف اننا النقيض المطلق للمفاهيم الإمريكية، السياسية والاخلاقية. ونحن لدينا مفاهيمنا واخلاقنا العربية الاصيلة، واستا من الذين ينظرون إلى ذواتهم ويقيمون انفسهم من مرايا ومفاهيم الإخرين، ذلك إننا لسنا مسخاً صنعه الغرب الاستعماري، وليس رعاة البقر الامريكية: استادنا، لا في الافلام ولا في السياسة. أننا نعتز باصالتنا العربية، وباخلاقنا العربية. ومن هنا لا نشارك المتباكين دموع التماسيح التي بذرف ونها على الفرصة النادرة التي ضاعت من بين ابدينا. والذين بترميرين بأنه كانت منالك فرصة ثمينة وضاعت، أنما ينظرون إلى هذه الاحداث من الضارح، وانهم متفرحون على الاحداث وليسوا بصانعيها، وبالتالي مفتقرون الى المقدرة على التقبيم الدقيق والموضوعي لكل ما جرى بالضبط، بين م ت: ف والولايات المتحدة الامريكية، على مدار السنة الماضية

أما الطرف العربي، الضالع مع الإمريكيين في لعبة تصفية القضية الفلسطينية، فمن حقه أن يفقد أعصابه، دفعة وأحدة، وأن يشير بأصبع الاتهام إلى المنظمة، التي تمردت على الارادات الدولية، وفضحت الميثاة.

والبيوم، فالسيؤال المؤلم، حقياً، هو: هل ضاقت الارض العربية على الفلسطينين، حتى اصدح الرضى الامريكي عنهم شرطا للتعامل العربي معهم. وإذا غضيت واشتطن منهم وإعلنتها حربا على المنظمة، فهل الرد العربي على هذه الحرب الإمريكية بكون باعلان حرب عربية على المنظمة. جريمة المنظمة انها لم تدخل في النادي الامريكي، ولن تدخله. وجريمة ياسر عرفات الكبرى أنه رفض أن يحنى رأسه للطاغوت الامريكي \_ الاسرائيل. لا بالترغيب، ولا بالترهيب. واصر على ان يكون، دائما، في الخندق المعادي لواشنطن، محاولًا، في الوقت نفسه، أن يفرّق صفوف المعادين.. ما استطاع

لقد يئس الامريكيون من ترويض باسم عرفات ودفعه للسم معهم؛ لذلك قرروا قتله، في وضح النهار، غير عابثين لا بالسيادات العربية، ولا بالقوانين

اما اختطاف الباخرة الايطالية فهي: «جريمة القرن العشرين»! التي لا تغتفر لياسر عرفات ورجاله؛ فالامريكيون ببيحون لانفسهم، وهم دولة عظمي القيام بقرصنة جوية: اما المشردون الفلسطينيون فقد اقترفوا في البحر دجريمة الجرائم، لانها موجهة ضد قاعدة استعمارية للغرب وضد افلام

اما هذلاء الامريكيون فقوتهم تبيح لهم انتهاك سيادة مصر، غير عابئين يسيادة ٥٠ مليون مصرى، ناهيك عن كرامة مائة مليون عربي، وفي ظل هذا والقانون الحضاري، الامريكي على الفلسطينيين أن يختفوا إلى الابد، لأن وجودهم بمثل تحديا صارخا للاخلاق الغربية، ولواحة الغرب الديمقراطية والسائدا والمحم والصابحون اشرارون اما الإسرائيليون والإمريكيون فهم متحضرون ومتقدمون لديهم طائرات (اف ١٦)، والقنابل الذرية، كذلك، لفض قوانينهم السياسية والإخلاقية على العالم لقد انتصر القيتناميون لاتهم وفضوا الرضوخ للقانون الامريكي، ومن قبله القانون الفرنس فقد احتفظ الفيتناميون بجلودهم ولم يغيروها، ويهذه الجلود الفيتنامية، وحدها، نتصم الفنتناميون، وهرب الامريكيون بعد ان خسروا الحرب، وهم دولة

اما في الشرق الاوسط، حيث ذلُّ النقط وذلُّ الانظمة وتمرقها، فانتصار الفاس طننيين ممنوع، وعليهم أن يتقيدوا يشروط اللعبة العربية مع الإمريكيين. فهذا رئيس امريكي صديق للعرب، وعلى يديه تنحل قضاياهم، وهذه الصفقة من السلام الامريكي للعرب قد تساعد في تقريب الموقف لامريكي من الموقف العربي، وانتصرت واقعية المهرومين وفرضت نفسها عل مستوى القمة العربية. وصدرت في قرارات عربية وواقعية حداً ، وكان كل هدفها ضمان عدم الخروج العربي من بيت الطاعة الامريكي، والنتيجة، دائما، صفعات امريكية متتالية للعرب. والفلسطينيون تجرجرهم هذه القرارات العربية الواقعية من مجزرة الى مجزرة لاسقاط البندقية من الديمو: فالأمريكيون بخشون السلاح في ايدى الشعوب، ويتعاون الحكام التقدميون والرحمون ويتعاون الاسرائيليون والامريكيون في حلف غير مة دس ضد البندقية الفاسطينية. لأن قدسية تجارة النفط لا تسمح يه حود قطاء الطرق الفلسطينيين يعترضون قوافل تحارة قيائل العرب الذاهية الى الغرب!

المسالة، باختصار شديد، هي: القيم التي توجه إعمالنا السياسية والعسكرية على السواء، هل هي قيم الغرب واخلاقه : ام قيمنا واخلاقنا؟ وبعد كل الذي حدث، في الإساسم الاربعة الاخبرة، نعتقد أن على الفلسطينيين، قبل العرب، أن يقوموا بالمراجعة المطلوبة، والمراجعة يجب أن تتناول المسيرة الفلسطينية، والمسيرة العربية على السواء. لقد وافق العرب، في قمة فاس، على شموط واقعية للتسبوبة بسبب الهزائم العربية وخروج مصرا ولكن هذه الشروط الواقعية للتسوية اعتبرت مجرد تنازل جديد من العرب لابد ان تعقبه تنازلات، حتى وصل الامر بوزير خارجية بريطانيا أن يطلب منا التوقيع على وثلقة نعترف بها «باسرائيل»، وندين الكفاح المسلم، ونعترف نقراري ٢٤٢ ١٣٨٥ دون مقابل على الإطلاق، فليس هناك ذكر لحق ثقرير المصير للشعب الفاسطيني: اما الدولة الفلسطينية المستقلة فأصبح مجرد ذكرها بثير، الغضب لدى بعض العرب، حتى اكثر من الاسرائيليين.

المنظمة وقّعت الاتفاق الاردني - الفلسطيني لوقف التراجع العربي امام واسم الملي، وقد فهمنا التنازلات الفلسطينية للاردن، في هذا الاتفاق، على انها محاولة من المنظمة لوضع حد للانهيار العربي امام «اسرائيل»، بالاتفاق مع الاردن على حد ادني ينطلق من مقررات فاس. وقد ضمنا، بهذا الاتفاق، تمسك الاردن بالمؤتمر الدولى - كإطار وحيد للتسوية، واعترافه بالدولة الفلسطينية، المتحدة كونف دراليا مع الاردن، ويتمثيل المنظمة

الفاسطينيون ولا ينتعد عن الجقيقة إذ قلنا إن الوظيفة الإساسية للاتفاة الاردني - الفلسطيني في: استدعاد الحل المنفرد على غرار كامب ديفيد، واستبعاد ما بسمته الاسرائيليون بي والضار الأردني وحتى مذه اللحظة نعتقد أن فهمنا للاتفاق ظل بتحكم بالنشاطات الدبيلوماسية العربية والدولية التي انطلقت للترويج للاتفاق.

لن نفير طودنا

والان، إلى ابن، بعد الغارة على تونس؟. والى ابن، بعد القرصنة الإمريكية ضد الطائرة المصرية المدنية؟. والى ابن، بعد القرار العسكري - السياس الامريكي - الاسرائيل ضد

و في عمّان تبدأ، اليوم، المجادثات الفلسطينية \_ الأردنية. وقبل أيام زار الرئيس المصري حسني مبارك عمّان واجتمع مع الملك حسين، ليحث تحديد عملية السيلام، كما قال الدنيس المرى. والحميع يتحدث عن مازق المنظمة ووقوعها من فارمن، نار الانظمة العربية، ونار الامريكيين والإسرائيليسين. وعلى المنظمة أن تختار ماى النيران تحترق! المهم أن الطلب هو احتراق المنظمة، والتخلص منها، باعتبارها ومنظمة ارهابية»، بجب أن تُستبعد من محادثات السلام، على حد تعيير الجنرال السابق وولتر. المندوب الامريكي الحالي في الامم المتحدة.

وموقف المنظمة، كما هو معروف، ليس الارتماء في احضان الإمريكيين وطلب السراءة منهم: لأن المنظمة تعي وتعرف جيدا: أن الامريكيين والاسرائيليين طرف واحد

اما مشكلة النظمة، الذمنة والخانقة، فهي مشكلتها مع الانظمة العربية، التي تخلت، تدريجيا، عن شعار تصرير فلسطين، ثم تخلت عن الخيار لعسكري، ثم اتفقت على المنظمة، فضربتها وشردتها في ارجاء الارض العربية. والان، تحاول الانظمة لوى عنق المنظمة، بالاعلان العربي الصريح عن الانحياز الساف من الانظمة الى الموقف الامريكي، والان، يتهمون النظمة، صراحة، بإنها تحرخهم عند الامريكيين بعملية لارنكا، وباختطاف الماخرة الإيطالية، ويرفض التوقيع على الوثيقة البريطانية. ويترتب على هذه الإتهامات، الامريكية - العربية - الاسرائيلية، أن تجد المنظمة نفسها مكشوفة الظهر، بلا سند عربي، وبلا دعم عربي.

فهل حرى تشكيل جيهة عريية \_ امريكية \_ اسر ائتلية ضد المنظمة؟ المنظمة الفاسطينية تقود ثورة، وللثورة منطقها واساليبها. وقد زاوجت المنظمة بين منطقها واساليبها، وبين منطق وأساليب الانظمة، على اختلافها: لان تحرير فلسطن، في نهاية المطاف، لن يتم يفكرة اسطورية تهبط من السماء، بل سيتم بقوة فلسطينية \_ عربية متحدة الرابة والسواعد، والوجه السليم لهذه العملية هو ما نشاهده الان، وينعكس، سلبا، على المنظمة، بالتراجع العربي الذي لا يعرف حدودا امام الامريكيين، وحتى امام الإسرائيليين؛ ولكن هنياك خطا احمر تثبت عليه المنظمة. وهذا الخط الاحمر هو: التمسك ببرنامج الحد الادني الفلسطيني والعربي، الذي وافقت عليه الانظمة جميعها منذ عام ١٩٧٤ في قمة الرباط، انه برنامج الدولة الفلسطينية المستقلة على جزء من ارض فلسطين. والان، وتحت ضغط التدهور العربي - لا بسبب ارتمائنا على الامريكيين - اخترعنا صيغاً للتخفيف من وبعبع، الدولة الفلسطينية المستقلة، وطرحنا صيغة

الكونفدرالية مع الاردن. ومعروف ان هذه الصيغة قويلت بهجوم شعبي فلسطيني وعربي؛ ولولا الثقة الكديرة بالقيادة الفلسطينية، وقيادة باسر عرفات بالذات، لما امكن للاطر الفلسطينية إن توافق عليها وتقرّها. دون إنْ يكون هذا الموقف الشعبي الفلسطيني والعربي موجهاً ضد شعبنا في الاردن: بل لان هذه الصبغة، وما رافقها من نصوص احترازية تطبينية في الاتفاق الاردني - الفلسطيني، القت غموضاً على اهداف فلسطينية كانت قاطعة في وضوحها وفي تعلق الحماهم بتحقيقها .

و في الحقيقة، فإن هذا الطرح السياس من المنظمة، والذي هدف الاحتفاظ بالموقف العربي مؤيداً للمنظمة، لم يكن يعني، ولا يمكن أن يعني، التخارعن الكفاح المسلح والعمليات العسكرية ضد العدو الاسرائيل. ومع تقديرنا الشديد لمسالة التوقيت في اختيار الإهداف والعمليات العسكرية، الا أن التخل عن الكفاح المسلم، والتوقيع على شروط لندن لا بعنى غير الاستسلام الصريح لارادة المحتلين الاهرائيليين وحماتهم

وردنا على كل هذه الشروط والطلبات والحملات المسعورة يكمن، فعلاً، في تصعيد الكفاء المسلح بكافة السيل والطرق والقنوات. فالإمريكيون بينون حساباتهم على ضعف المنظمة، وعلى سقوط غطائها العربي: وبالتالي فهذه هي - كما بعتقدون - اللحظة المناسبة للاجهاز على المنظمة. والتخلص منها بقرار عربى كذلك!

أن الامريكيين بدرسون المواقف العربية، والمعطيات العربية، وردود الفعل العربية على دغارة تونس، مثلًا. ومن حقهم أن بخرجوا باستنتاج أن الانظمة قد ضاقت ذرعا بالمنظمة، وانها تتمنى خلاصاً منها. في هذه الحالة، وفي مواجهة هذا الوضع، ترفض المنظمة أن تستجيب لاي ضغط عربي يريد تدمير الخط الاحمر الفلسطيني والقومي. فليس باستطاعة النظمة أن تغير حلدها؛ وليس في مقدرة المنظمة أن تشجب الكفاح المسلم، وتعترف بقراري ٢٤٢ و ٢٣٨، ووبحق اسرائيل في الوجود»، وشعبها الفاسطيني مشرد، ودون اي اشارة تذكر بحق تقرير المسير والدولة

وبالناسية، نود أن نكشف النقاب، هنا، عن أن الموافقة الفلسطينية على الاتفاق الاردني \_ الفلسطيني كان من بين اسبابها هو تعزيز رفض المنظمة لهذه الشروط بالذات. وقد رفضت المنظمة المفاوضات مع العدو. ورفضت نراري ٢٤٢ و٢٢٨. ورفضت شجب الكفاح المسلح. ورفضت ،حق اسرائيل ن الوجود، حتى قبل لندن. لقد رفضناها اثناء جولات مورق، ولذلك فموقف النظمة ليس جديدا، وعلى الحميع ان يعرف ان حشر م.ت.ف في الزاوية واستغلال الحملة الامريكية - الاسرائيلية بطلب تنازلات من المنظمة لن

يقود الا الى تفجير الوضع العربي، وعلى نحو خطير ومدمر. ويبقى ان للمرونة السياسية والديبلوماسية الفلسطينية حدودا تقف عندها. ومن حق ياسر عرفات أن يقف أمام شعب ويقول: لقد بذلت المستحيل؛ ولكن الانظمة تقف ضدكم ومع «اسرائيل» ومع الامريكيين. وياسر عرفات، ككل فلسطيني، لن يغير جلده. 🗇

احمد عيد الرحمن



Advanta to laste

ميرى روز اوكر، ، في هذا المساء يلتقي

### واشتطن ليل جمّال

الاول (اكتوبر)، اقيم في العاصمة الامريكية واشرنطان اجتفيال تأسني على روح الد بدد البك عودة، الذي سقط ضحبة الإرهاب الصهبوني الاحتفال النب يرعانة والجمعية العربية الامريكية لكافحة التمييز العنصري فيد العدر ADC ... العشاركة حمد المدورات المرسة - الامريكية ( النطقة وحضور رجال في السلك الديبلومات العديد والاجتمار ويعض اعضاء الكونغرس الامريكي، وعدد غفير والمرابع الحالية الفاصطينية والعربية ربعض الاصدقاء الامريكيين من محيي

عيم الإرجاء ٢٢ تشنيد

الدكتور عمر قادر، المدير التنفيذي للحمعية وعريف الحفل، بعض رسائل وبرقبات التعزية التي تلقتها الجمعية، من اعضاء الكونغرس الامريكي الذين

وجاءان رسالة عضو الكونغرس

\_ في عيوننا دموع تحن لا تبكيها

\_ من إدل الذركة نقاتل ومن

- من اجل أن تربح أي قضية

توجيت الجمعية العربية \_

الامريكية الكافحة التمسيز

العنصري، بنداء لجميع الاخوة

العرب والاصدقاء الامريكيين

للتبرع للصندوق الخاص الذي

انشاته الحمعية لحمع

التبرعات لزوجة وبنات الفقيد

فمن يرغب بالمساعدة المادمة

ترسل التبرعات مباشرة على

العنوان الثاني: Mrs. Norma Odeh

C/O Richard Haboush, Los

PALESTINE AL-THAWRA-6

عليك ان تؤمن بعدالتها أولاً.

احلها نقتل ابضا.

ودراسات عدة منها:

الغرية - ١٩٨٣

المكس عودة كتب مؤلفات

- كتاب شعب: رهمسات من

- دراسة عن سياسة الولايات

المتحدة تحاه الفلسطينيين في

مسالة النزاع العربي -

قتلوا صديقي الجميل في تل الب حاء في سان للبروفيسور

شاحاك:

تأبين الثهيد اليكس عودة في واشنطن

نسفه الرحل الهاديء

عودة أسلغ مكتب التحقيقات انهم يهددون حياته

سرائيل شاحاك، رئيس ،عصبة حقوق الانسان والمواطن: معزني من الاعماق عودة في حنوب كالنفورنيا عندما فتح بال مكتب المفخخ، كان البكس عودة صديقي الحميم وصديق فيليتسيا لانغير وكثير من الاسرائيليين مناهضي القمع ولقد حللت ضيفا عليه ومكثت في سته لدة ثلاثة اسابيع. كما زار البكس عودة مكتب المامية فبليتسيا لانغر وحل ضيفًا على في بيتي، في الصيف الاخير، في اطار جهودة لترتيب موضوع زيارة بسام الشكعة \_ الضحبة الاخرى الزيارة التي احبطت بجهود مشتركة

السلطات القمم الاسرائيلية وللادارة وعندما احاول تذكر البكس عودة بمثل امامي رجلاً هادئاً يحب الانسان، كل انسان، ويصاول العمل في ظروف صعبة من احل حربة شعبه .. ، كان

محدوبا على حمانه وساحة العشب امام بيت كانت بمثابة ساحة العاب لابنياء الحجان، وكان حسلاً أن ترى كيف اندمم اولاد من حنسيات مختلفة اثناء اللعب في هذه الساحة. لكن ظهر هذا الارهاب الحقيقي الموجه ضد الفلسطينين ليصبب أفضل الناسء. وكيل امل أن تجد عائلة العكس عودة العزاء في استمرار النضال من اجل فلسطين المحتلة. العدل وضد الامبريالية ،

الاسرائيل - ١٩٧٨. - كتاب جديد تحت الطبع بعنوان وصور من امريكاه سصدر قرسا عن دار حلقة الاخبار للنشر لصاحبها جو

وبعد زيارة البكس عودة الاخبرة لسقط راسه للضفة الغربية في مطلع هذا العام، اعد مجموعة من الشرائح المصورة (السلايدات) لمدن وقرى الارض المحتلة بعنوان: «رحلتي الى

Angeles, ADC Treasurer P.O.Box 27880 ومن اقوال عودة في ، كتابه Los Angeles, CA. 90027 U.S.A همسات من الغربة:

وفي سالة رصاي كلارك رئيس القضاة السابق: «انثى ابدى اسفى الشديد لموت البكس عودة»، وأكد على المثارة حتى التوصل إلى الذين ارتكبوا هذه الحريمة وتقديمهم إلى العدالة. مؤينون متحديث الضالة حفا التأليب عضو الكونف س الامريكي نيكولا رجال بعد الصلاة على روح الشهيد، تلا (لبناني). إما السناتور السابق جيمس أبع رزة والرئيس العام للجمعية، فقد وصف عودة، بأنه رجل مسالم عرف

وحذر ابو رزق من ان یکون حادث اغتيال البكس عددة بداية مدهة من اعمال ارهاب مخططة وموجهة ضد الناء الحالية العربية في المريكا، وإن حياة كا فرد عرب اصبحت مهددة في اى مكان وزمان في هذا البلد، وكان عودة اول ضحية عربية ف هذا

كيف بحدث الراي العام الامريكي لقد

عرفه حميم اصدقائه بوداعته وصدقه

اصدقاء البكر عودة ليتلوا مالاة

الحمة على روح رحل كان معاميا

السلام، قتل أ. حادث انفحار قنبلة يوم

١٤٠٥ مدين اننا نستنك حميما

الحقم الذي كان البكس يسعى

البصور البهروان مقتله بمثابة اعتداء

عد محتمعت هذا وعل كل مواطن في

- Adamilia

ثم تحدث السيد ديفيد سعد السكرتم التنفيذي للجمعية العامة للعرب الامريكيين (N.A.A.A) ، باسم محلس الجمعيات العربية \_ الامريكية ن المنطقة، قال: «ان الجالية العربية في امريكا تنعى عودة الذي بموته تكبدت الجالية العربية والفلسطينية خسارة

اما رئيس المعهد العربي \_ الامريكي جيمس زغبي، والسكرتير السابق لجمعية مكافحة التمييز العنصرى، والذي كان قد عن السكس عودة في منصب عام ۱۹۸۲، فقد تحدث ماسهاب عن مزاما شخصية الشهيد وقدرته في اقناع الراي العام الامريكي. وقال: «أن موت عودة لخسارة كبيرة لنا». ثم تحدث مندوب جمعية السلام اليهودية التي تنادى بدولة فلسطينية

مر دلة بعدية ، واستنك العمل الإرهاس

ولقد اغتما عودة سسب عقائده السياسية وممارسته لحقوقه الدستورية وحديثه بالادلاء بآراته التي سقط من احلها بفعل الايدى الاثيمة التي زرعت اء القداة لاسكانه، الد بديد عدية المسارة كدي ال in ity i action of the

### بحملان الجنسية الامريكية وهذا ما قتل عن عمد

ide faut IYaka IYava

ومن المعروف بأن الشهيد عودة كأن قد نبه مكتب التحقيق الفيدرالي (FBI) أل لوس الحلوس قيل مدة وحدة من مقتله، كما أن لديه تسحيلًا (كاسبت) بهدد بالاعتداء على حياته من قبل عصابة الإرهاب الصهدونية التي السها الارهابي مائع كهانا قبل نتقاله لبتابع عن كثب اعماله الإرهاسة ضد ابناء الشعب الفلسطيني ورؤساء

### عرفات رحل سلام،

ومن المعروف أن البكس عودة ظهر عل شاشة التلفرسون الامريكي يوم ١١٠/١٠٨، في مقابلتين احداهما على القناة KABC.TV (V منت تحدث عودة مدافعا عن موقف مات في وقائدها الماخرة الإيطالية واشمل لاوروورواشاد وسانًا. الإعلام اخطأت يربط الحادث على ما قام به من دور ايجابي لحل هذه المشكلة ،. وقال: «على وسائل الاعلام منظمة سياسية وعن رئيسها بالذات مانه رحل سلام، وهكذا دفع عودة رجل السلام حياته ثمنا للدفاع عن الحق

مقال الاب رويس: متحقيق السلام يمكن أن يلهم الله الصبير والسلوان و الفقي ومثالته والهام

بتريد الركتي حميد بالنباية عن الدي الاسلام وقال: وسمعنا الكثم عن مدت السيد أولف همقمان (في أمريكا الجنوبية) الذي ناسف لموته. الا انتا. والاسف الشديد، لم نسمم شيئا عن

و في حديث هاتفي مع شقيق عودة في لوس انجلوس علمناً ان مكتب التحقيق الفيد الـ (FBI) بتابع ملاحقة المدمين ولكن بتستر عميق، منتجلين الاعذار مان الادلة لم تزل غير واضحة بعد !

البلديات في الضغة الممثلة.

باسر عرفات بالنسبة لموضوع اختطاف بالدور السلمي الذي لعبه عرفات لانهاء اختطاف الساخرة، وقال: واظن مان سن مرت في وتابع: وعل ما اعتقد فان عرفات لعب دورا ممتازا، ونحن نثني لثناء على م.ت.ف ولعرفات، علها ان تطلع الراي العام عن مت ف يكونها

والسلام ا

Harrier Wester & Letter

Carificall Cariball & et land & control

لتحديد ارضهم من الاجتلال الاسمائيل

- التنديد بالأجهزة الإعلامية

الشيومة التي دايت عد محاولات خلق

لتون في الخيمات، بعدف دفع حماهم

ولكن هذا الحرص الوطني والسياسي

شعينا إلى الهجرة والتشرد.

يرج البراجنة اعادة تعمم ما تهذه

مغيمات لينان مع اقرار الملاء

نواياطيبة لا تقابل بالمثل

وتوحيد لبنان.

في بيان استرعى اهتمام الصحف اللبنانية ووكالات الانباء، عكس اقليم مفتح»

فالناد تفيماً بقيقاً للأجداث التي تعا

ما الماحة اللينانية بيخاصة منها المادية

بخص سكان الخيمات الفلسطينية

وقيد ركز البيان الذي وزعه الاقليم في

- دعوة حميم الفصائل الفلسطينية

الحداد مفتح عا ادضية الثوابت

الفاسطينية بتصعيد الكفاء السلم

ضد العدو الصعوف من حسم

الحمهات العربية، والعمل الحازم

للتصدي لكل المشاريع التصفوية التي

ولا تلد. تطلعات واماني شعبنا في حو

العودة وتقرير المصبي واقامة دولته

\_ ان سياسة وفتح، في لينان، لم ولن

تكون عقبة امام اي خطة امنية لاحلال

السلام في لينان وإنما داعمة لكل

الحهود المذولة لتحقيق الوفاق الوطني

\_ الحفاظ على وحدة منظمة التحرير

الفلسطينية، باعتبارها المثل الشرعي

والوحيد للشعب الفاسطيني والحفاظ

على القرار الفاسيطيني المستقل، من

المصادرة، ورفض الوصابة عليه او

- تأكيد التجالف مع سوريا وعل

اساس تعزيز النضال ضد العدو

لصهيوني وضد الامبريالية

- الحرص على وحدة شعبنا

واستمرار ثورته المسلحة ضد العدو

لصهدوني، لتفويت الفرصة على كل

المأجورين الذبن بدفعون لتوريط

لمضمات في حرب داخلية بين ابناء

لصف الوطنى الواحد بانجاه الاقتتال

الفاسطيني \_ الفاسطيني، المصرم،

والذي لا يجوز لاي طرف الوقوع فيه.

- أن مسؤولية امن المخيمات

الفلسطينية في بيروت وفي لبنان هي

مسؤولية فلسطينية \_ وطنية لبنانية ، بما

بتطابق مع امن بيروت ويحافظ على حق

الفلسطينيين في الامن والاستقرار

\_ اهمية التلاحم اللناني\_

الفلسطيني في مواجهة المشاريع

والعيش بحرية.

لامريكة ..

Sallall bladt to salah a ... VI

الفاسطين لايقابا بمثله فالبنان ففي يوم ٢٤ من الشهر القائت، اطلقت عناصر دامل، نبران اسلمتهم باتجاه مخدم صدرا وشاتيلا، وادعت ، امل، ان الاشتباكات كانت من عناصر فاسطنية داخل المخيم امّا عاصم قانصور الامن القطري لنظمة جزب البعث في لمنان، فقد كشف النقاب عن خطط مستة ضد المضمات حين صرح وان اعبادة تنظيم الوجود الفلسطيني بدخيل ضمن إطار خطة امن حدثدة مناقشتها حالها في يمشق واست المليشيات الرئيسية الشلاث أمل. الحزب الاشتراكي، القوات اللبنانية)، ودان سوريا التي تشرف على عملية الوفياق من اللستأنيين ترغب في تطهير

اما ابراهیم حماد، امین سر دجبهة الانقاذ،، فقد صرح، في مخيم عين لحلوة الاسبوع الفائت، امام صحفيين عرب واجانب أن عمرفات يجب أن يخرج من الساحة ١١١٠. ١١٥

بيروت من انصار عرفات والقوى

FALESTINE AL-THAWRA-7

Digitized by Birzeit University Library

## «ظلطين الثورة» تشارك الندوة العالمية للصحافيين

البرازيل، كوريا الديمقراطية، اسمانيا

الليدا، سوسرا، الصين، الكويت

فن وبلا، غانا، موزامييق، الدانمارك

وتوزعت الشاركة بين ممثلين عن

الصحف ووسائل الاعلام الاخرى

وممثلين عن الاتحادات الصحافية. وقد

الفتمعت الندوة في حلساتها المتعاقبة

ال اكثر من ثلاثين كلمة ، تناولت مختلف

حوانب الصحافة والعمل الصحفي

وديمقراطية التعبير عن الأراء بشكل

عام، وركيزت بعض الكياميات على

التحارب الخاصة التي عاشتها كل

صحيفة او مؤسسة اعلامية في بلدها

ومدى مساعدة النظام القائم ف كل بلد

لنشاط وجهود المؤسسات الصحفية

وقد تلقت الندوة رسالة من الصحاق

الاسرائيلي امنون كابليوك، واخرى من

تحاد الصحافيين السود في افريقيا

وقيد مثيل وفلسطين الثورة،، التي

عبت إلى الندوة بصفتها الصحيفة

المركزية لنظمة التجرير الفلسطينية،

نائب رئيس التصريس، الاخ محمد

سليمان، والاخت سينثيا انكليانس.

يوم الخميس ٢١ تشرين الاول (اكتوبر)

المنصرم، حول مشكلات الصحافة

الفلسطينية. كما وزع وقد وفلسطين

الثورة، على اعضاء الندوة تقرير وقائم

مغصيلاً عن الانتهاكات الاسرائيلية

لديمقراطية التعبير في الاراضي المحتلة،

والشكلات التي يواجهها الصحافيون

والصحافة في الاراضي المحتلة، وتأثير

ذلك على امكانيات تطور الصحافة. وفي

عددتا القادم سوف نعرض كلمة

وفلسطين الثورة، وتقرير الوقائع

الذكور 🗆

والإعلامية، أو تعطيله لهذا النشاط

المغرب والجزائر.

### العونان \_محمد سلعمان

و افتتحت بوم الشالاشاء ٢٩ ا تشريان اول (اكتوبار) الفائد، وبرعاية السيد خرستوس سارتـزيتـاكيس، رئيس الحمهورية البونانية، في قاعة هلكسو بمدينة سالونيك، الندوة العالمية للصحافيين، بحضور وزير شؤون الشمال اليوناني السيد يانيس ماسادوسولس، ورئيس بلدية سالونيك السيد سيوفارس مندافيس، وبمشاركة ممثلين عن مؤسسات وهيئات صحافية من خمسين بلدا من بلدان العالم، وممثل الامم المتحدة السيد ذيو ليوير، فضلاً عن مشاركة عدد من البرلمانيين والحقوقيين اليونانيين.

وقد تحدث في حفل الافتتاح رئيس اتحاد الصحافيين العالمي، السيد كنيس اشتون، والسكرتير العام لمنظمة الصحافيين العالمة السيد مورس تخاروف، ورئيس اتجاد الصحافيين في مكادونيا وسراكي السيد خريستوس لبدريدوس. كما ألقى كلمات ترحيبية كل من السيدين وزير شؤون الشمال ورئيس بلدية سالونيك، حيث تمنيا للمدعوين طيب الاقامة وللندوة النجاح، على طريق تحقيق هدف عزيز هو الديمقراطية.

البلدان الممثلة هي: فلسطين، اليونان، العراق، مصر، تركيا، العربية السعودية، بلغاريا، الهند، اثيوبيا، بريطانيا، الماننا الاتجادية، بلجيكا، بولندا، فرنسا، استراليا، قبرص، لكسيك، السويد، نيجيها، بوغسلافيا. رومانيا، البرتغال، الاتحاد السوفياتي، الولايات المتحدة الامريكية، ابطالبا كندا، النمسا، كولومييا، تشبكوسلوفاكيا، الثرويج، المجر، تونس، المانيا الديمة راطية ، «اسرائيل»،

### الرئيس على ناصر محمد ىشكر أبو عمار

تلقى الاخ اب عمار برقية شكر جوابية من الرئيس على ناصر محمد، رنيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعل ف حمهورية اليمن الديمقراطية، معربا فيها عن بالغ شكره وتقديره العالى لما احتوته برقية التهنئة التي بعثها الاخ اب عمار. وعبر الرئيس اليمنى عن تمنياته للشعب الفلسطيني بتحقيق اهدافه.

مثلق القائد العام برقبة شكر

تلقى الاخ اب عمان المزيد من

برقيات التضامن التي تندد بالعدوان

الاسرائيل على مقرات النظمة في تونس

المرلمان الاوروبي

وطن فلسطيني

اعتمد العرلمان الاوروسي في

ستراسيورغ، اوائل الاسبوع

الغائت، قرارا بطالب بانشاء وطن

فلسطيني، وناشد برلمانيو الدول

العشم دولهم القيام المسادرة

ملائمة، لصالح المشروع الاردني

- الغلسطيني لتسبوبة ازمة

الشرق الاوسط والاعتبراف

بمنظمة التجرير الفلسطينية.

باعتبارها المثل الشرعى للشعب

وفي لوكسمبورغ، اكد وزير

الضارجية السيد جاك بوسي،

وهبو الرئيس الصالي لمجلس

وزراء المحموعة الاوروسة. ان

الدعوة التي وجهتها المجموعة

الاوروبية لمقابلة الوفد الاردني-

الفلسطيني المشترك، مازالت

حواسة من السيد ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار الدريطاني، ردا على برقية لتهنئة التي بعثها بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب، وقد جدد السيد ستيل دعم حزب لكافة الجهود الرامية الى الحاد حل عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط، بضمن للشعب الفاسطيني حقوقه الثابئة والمشروعة. يما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة في

## تضامن دولي وعربي

التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية، برقية تضامنية من جميعات الصداقة السوفياتية، قدمت فيها التعازي ماستشهاد العشرات من امناء الشعبين الفلسطيني والتونسي، وجاء في البرقية: وان الاوساط السوفياتية تثمن تثمينا رفيعاً نضال الشعب الفلسطيني الباسل من اجل نيل حقوقه الكاملة وتؤكد دعمها المدئي والدائم له، وتعرب عن ثقتها الراسخة بان النصر سيكون حليف قضية الشعب الفلسطيني

### برقيتان من الرئيس الصيني والمستشار النمساوي

التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية يرقبة شكر جوابية من الرفيق في شيان بنان رئيس جمهورية الصبن الشعبية، ردا على التهنئة بالعبد الوطني الصبيني. كما تلقى برقبة شكر وتحية من السيد فردسينو فائس المستشار القدرالي لجمهورية النمسا. شكره فيها على الجهود التي بذلها لانهاء عملية الباخرة الإيطالية واشيل لاوروه. ١٠

FALESTINE AL-THAWRA - 0

\_ يرقية من وزارة الخارجية في جمهورية سيشل جاء فيها: وأن حكومة وشعب سيشا يؤكدان دعمهما المتواضل لنضال الشعب الفلسطينيء

الافريقي للنضال العادل للشعب الفاسطيني بقيادة مت ف، وتطرق الارهابية التي يستخدمها النظامان العنصريان في تل ابيب وجنوب المريقيا. ـ من والاتصاد المغربي للشغل، في سليمان رئيس اتحاد المحامين المغاربة

\_ من الجمعية السويسرية \_ العربية ، التي عبرت عن املها بأن تواصل م ت ف المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني العمل من اجل التوصيل الي حل سياسي للصراع في الشرق الاوسط i lell, third the b.

### حمعيات الصداقة السوفياتية تلقى الاخ ابو مازن، عضو اللجنة

ـ من الرفيق جونسون ملاميو رئيس مؤتمر عموم افريقيا، مؤكدا دعم المؤتمر الرفيق ملاميو الى التشابه بين الوسائل منطقة تطوان، ومن الاخ عبد الجليل بن

تلقى الاخ اب عمار رئيس اللجنة

## العدى الاسرائيلي له «مبادرة» بيريس دائن مفيرة

قبل ان يلقى رئيس حكومة العدو شمعون بيريس

خطابا في الامم المتحدة في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر)

الماضي، اعتبرت الصحافة الغربية، بشكل خاص،

مسادرة جديدة التحريك عملية السلام في الشرق

الاسط كان بتسحاق شمع نائب رئيس الحكومة ووزير

خارجية اسرائيل، قد صرح انه لا يرى، في الوقت الحاضر

اى داع لوقوع ازمات تعرض استمرار الحكومة للخطر

وقال: هناك امور لا يعلم بها سوى رئيس الحكومة

وسواي ويموجب الاتفاق الحكومي على بيرس ان

وكان قصد شمير من تصريحه طمأنة كتلة وليكود

البرلانية، حيث، ان بعض برلانيها وضعوا علامة

استفهام كسرة امام المشاركة بين التجمع والتكتل في

لحكومة الائتلافية بينهما، خاصة اثر انتقادات وزير

لتحارة والصناعة أريشل شارون ليمس وأتهامه له

بخداع الحكومة، واجراء اتصالات دون اطلاع الوزراء

بعد خطاب بريس طالبت كتلة ، هتحياه، اليمينية

لتطرفة بحجب الثقة عن الحكومة وسبب اقواله

(بسريس) في مقابلة تلفزيونية في نيويورك يوم ٢١/١٠

التي ذكر فيها انه ليس لاسرائيل حق مطلق على الضفة

الغربية، ووصفت رئيسة الكتلة في الكنيست جيئولا

كوهن اقوال بيريس على انها «كفر والحاد» وانه فقد الحق

وقد لا يكون لتصريحات كوهين، كبير تأثير على مصير

الحكومة الائتلافية، ولا على مسارها السياسي الحالى، اذ

ان معارضتها لا تعدو اثارة الشغب في مناخ الترقب

والحذر الشديدين اللذين يسبودان الوضع الداخل

الاسرائيلي.. والتوازن المقلقل الذي تهزه.. نسمات خفيفة

بيد أن تصريحات أعضاء من أبرز قياديي التكتل في

الحكومة مثل ديفيد ليفي، نائب رئيس الحكومة وزير

الاسكان، والوزير شارون، ووزير المالية يتسحاق

موداعي تثير متاعب اكثر جدية من صراخ جيئولا كوهين

التي تصرخ دائما، خاصة وإن ليفي هو الشخص الذي

تركه بيريس وراءه، عندما غادر الى نيويورك، ليسير اعمال

الحكومة. فقد كان ليفي اول من هاجم «اقتراحات»

يميس لاتها وانتهاك خطع، لاصول الائتلاف، ورأى

فيها، مع زميليه شارون، وموداعي، تناقضا تاما مع

مبادىء أتفاق الائتلاف، الذي أتأح تشكيل الحكومة

في تولى رئاسة الحكومة.

بطلعني على امور معينة، وهو يفعل ذلك في الواقع.

باستثناء حديثه الغامض عن «الإطار الدولي، الذي تستثني منه م. ت. ف. لم يقترح رئيس وزراء العدو شيئا جديدا وجديا في خطابه امام الجمعية العامة.

الحالبة في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٤، وذهب موداعي الي بعد من ذلك، بتهديده انه من الان فصاعداً. سيخصص موارد كبيرة ما امكن لتطوير (اقرأ: تهويد)، بهودا والسامرة (الضفة الغربية)، ا.

بيد ان شارون، الذي لا يرى في اقوال بجيس وخطابه الحموسة العامة مدررا كافيا لحل الحكومة. يرسم واحسات الحكومة كالتالى: «الوقت الراهن ليس وقت التحدث عن تنازلات اقليمية، واعادة رسم حدود اسرائيل الشرقية ، وإنما عن مواضيع اكثر الحاحا تتعلق بالمفاوضات مع الاردن، ولم يتخلُّ شارون، في هذه لناسعة، الضا، عن دابه على تذكير الاردن بضرورة: وضع حد للاعمال الارهابية التي تقوم بها م. ت. ف. ضد اسم اثمل بابحاء من قعادات هذه المنظمة الموجودة في

الاراض الاردنية ..

ويبدو ان تصريحات الثلاثي: ليغي، شارون، موداعي دفعت شمير للاعلان عن موقف مبهم في حديث للاذاعة الاسرائيلية يقوله: ومن المكن انتقاد بعض التعبيرات في خطاب ببريس، ودفعت هذه التصريحات، ابضا، سكرتارية حركة محروت، إلى الخروج بقرار في اجتماعها يوم ٢٤/ ١٠ ، يؤيد: «اجبراء مفاوضات مباشرة بين سرائيل والاردن دون اي اشراف دولي، والى رفض اي لتفاق حول الاراضي المعتلة يتناقض مع مباديء كامب

شمير بيريس تحدث بلساني



وزير المواصلات امنون روينشتاين (شينوي) قال ان بانتظارنا تطورات ذات نتائج ماساوية كما في جنوب المريقيا، اذا لم يتم التوصل الى تسوية مع الاردن، واذا حرى ضم ملبوني عربي الى دولة اسرائيل. ومن خارج الحكومة دعا عضو الكنيست عن كتلة

ديفيد. إثر اجتماع سكرتارية محروت، بدا شمير ضعيفا بعد تخل بعض وثبقي الصلة به مثل: حابيم كورفو وزير

النقل وروني مبلو نائب وزير الخارجية، عن موقف التريث

١٨٨٦) الله بوصله إلى رئاسة الحكومة، وقد تجل

التخط المتراك بعضهم في التصويت، وامتناع

حروفي. واعترف شمير بوجود وبعض الخلافات حول المربعة. واغتوات شمير يوبون بالمرات سلبية في المربعة المربعة

وين الوزير ارنس، قد صرح الى الاذاعة الاسرائيلية

ان لا يرى في خطاب رئيس الحكومة اي انحراف عن

الماديء الإساسية لحكومة الوحدة الوطنية، وإنه لو كان

شمير هو من ألقى الخطاب امام الجمعية العامة للامم

ورباح خفيفة

من جهة ثانية هناك ردود فعل «معراخية» على

ممادرة، بريس من بينها قول وزير الشرطة حابيم بارليف

العمل) أنه لا يرى فيها تهديدا للائتلاف، غير أنه يرى

ن انضمام الاردن الى مائدة المقاوضات: متطورا قد

يادى إلى حل هذه الحكومة وذلك بسبب المواقف

المتحدة لكان قد استخدم تعاسر اخرى

لاساسية القاتمة ( صفوف التكتل،

والمافظة على التحالف مع

معتمزي العل ريثما بحين موعد التناوب (في ايلول/ سيتمبر

الا يعضهم الاذم عن الاشتراك في اجتماع سكرتارية

راتس، يوسى سريد، الذي ترك حزب «العصل» يسبب تحالفه مع البكود ، الى تقريب الانتخابات العامة: «لان ميس هو رئيس وزراء بدون حكومة تشكل سندا لهها. والحدهة الديمقراطية للسلام والمساواة، عقدت مؤتمه ا صحافيا في القدس يوم ٢٢/ ١٠. مائير فلنر، نبس الجبهة والسكرتير العام للحزب الشبوعي «راكاح»! قال: ان مبادرة بيرس لا تنطوى على اي شيء جديد، وان عزم الخطوة: بمديرة مع الولايات المتحدة للقضاء على الشكلة الفلسطينية ، وقال النائب الشيوعي توفيق زياد ، قصد بيرس هو «التنسيق مع البيت الابيض، مع نظام ومفان، لقد تحدث سيس في خطابه بروح السياسة لاسرائيلية التقليدية التي ترفض الانسحاب، وترفض حق تقرير الصبر للشعب الفلسطيني، وترفض الاعتراف

ب: م. ت. ف. كممثل للشعب العربي الفلسطينيء. خطاب سيس اشعبل محرائق صغيرة، في الائتلاف الحكومي، لكنها حرائق يسهل السيطرة عليها، اذ لاشيء حدى وحديد سوى انضمام واشنطن الى جهود اسرائيل في استبعاد المنظمة وتفسيخ علاقتها مع الاردن، وسوى ان شمير تعرض للسخرية في اسرائيل.

صحيفة والتايمزه، اللندنية تقول: وليس في وسع بيرس أن يتوقع ردا ايجابيا على خطته، فكل ما فعله هو أنه اطلة طبارة من ورق فوق رؤوس المعتبين بالصراع، وبدا في مراقبة الاتجاه الذي ستهب فيه الربح، 🗆

صالح هواش



«العراخ» يحاول حيث فثل «الليكود»

إلى الاستخدام الماشر والفظ للزلة العسكرية، الذي اتبعه الليكود، ضد م ت ف، وكانت حرب لعثان تجسيدا حياً له، يصاول ، المعراخ ، الدمج بين القوة العسكرية وتوظيفها بشكل خاطف، و بين الحرب السياسية الشاملة

أ ذاته , وفي كلتا الحالتين، تختلف الظروف وكذلك الإدوات دشنت غارة العدو الإجرامية ضد مقار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، بداية مرحلة جديدة اكثر خطورة في المواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية. ومع ان الحرب الفلسطينية \_ الاسرائيلية لم تتوقف منذ بداية الاحتيلال الصهون لفلسطين، الا أنها أتخذت خلال كل ما يملك من اسلحة وادوات. لقد كان القضاء على منظمة التحرير وتصفية القضية الفلسطينية هدفا الفلسطينية والعالم العربي، إلى جانب الحيلولة دون تشكل جبهة عربية موحدة ضد «اسرائيل»، اداة العدو الرئيسية لتحقيق هدفه الاستراتيجي. وقد بدأ هجوم العدو الشامل ضد منظمة التحرير، في ظل إنحسار العمل العربي المشترك في مواجهة العدو. وبالاحظ انه كلما نجح العدو في الفصل بين المنظمة وامتدادها العربي، اتخذت هجمته ضدها طابعا اكثر شراسة. وازاء تجميد جبهات لقتال العربية، حسب العدو انه بات مؤهلًا لخوض المعركة التي تحقق له «الحسم الاستراتيجي، في الحرب ورغم خروجها من بيروت، استطاعت مواصلة حربها ضد

لقد كان غزو لبنان سنة ١٩٨٢ محاولة العدو الاولى لتحقيق هذا الهدف، بينما تشكل الغارة على مقار قيادة المنظمة حلقة في مواجهة جديدة، ترمي الى تحقيق الهدف مشكل الان محاور الصراع مع العدو. فقد استطاعت

التي يستخدمها العدو لتحقيق الحسم الذي يطمح اليه.

بالوسائل العسكرية اساسا، فدفع بكامل طاقته الحربية

الى المعركة. وفي المواجهة الجديدة، يحاول العدو الدمج

بين الاداتين العسكرية والسياسية لتحقيق ما عجز عن

نجاحات في ظل شروط قاسية

يخوض العدو مواجهته الجديدة ضد منظمة التحرير

الفلسطينية، في ظل ظروف اقليمية تختلف عن تلك التي

شن فيها حربه في لينان عام ١٩٨٢، كما يخوضها في ظل

ظروف سياسية جديدة داخل ،اسرائيل، ويكيف العدو

المنظمة من فرضها بعد خروجها من بيروت. فقى حرب

لبنان، واجهت المنظمة، مع القوى الوطنية اللبنانية، قوة

العدو العسكرية بمعزل عن اي دعم عسكري عربي

حيش الغزو، وتمكنت، حنيا إلى حنب مع المقاومة الوطنية

اللبنيائية، من رده على اعقابه دون تحقيق اهدافه من

الغزو ثم حققت المنظمة نجاحات مهمة على عدة جبهات،

وسائله مع الظروف المستجدة، لاسيما تلك التي تمكنت

في غزو لبنان، هذف العدو الى تحقيق الحسم

ندمج الاسلوب الجديد الذي يطبقه العدو، في هجومه ضد منظمة التحرير، بين مفاهيم «معراخية» واخرى اللكودية ،، تحمل عدة مؤشرات على الاستراتيجية الامنية ، الجديدة التي بلورتها ،اسرائيل ،، تجاه المنظمة خاصة، والوطن العربي عامة، والتي تتضمن عناصر قديمة واخرى جديدة، املتها التوازنات السياسية داخل الكيان الصهيوني نفسه، ونتائج حرب لبنان وظروف المواحهة التي فرضتها المنظمة مع العدو، والاوضاع السياسية في العالم العربي. وما دامت واسرائيل، متحدة ل الهدف، فإن الاختلاف حول سبل تحقيقه لا يؤثر الضرورة على سيرها نحو هذا الهدف، بل انها توظف خلافات الرأى وتستفيد منها، على غير صعيد، للوصول

هجوم منسق متعدد الاهداف

FALESTINE AL-THAWRA-10

لقد شهدنا خلال الفترة القصيرة الماضية عدة مظاهر

العادة بناء مؤسساتها، وارساء اساليب جديدة لنشاطها ف اماكن تواجدها. كما عملت بشتى الوسائل على اعادة اللحمة والارتباط بين القضيئة الفلسطينية والعالم العربي، وعلى تحقيق درجة معينة من العمل العربي الشترك، فلاقت نجاحا في المجال السياسي، لا العسكري، نظرا للظروف المعروفة المتحكمة بالعالم العربي

وحيال استمرار تجميد الخيار العسكري العربي، تولت المنظمة، منفردة، عبء المواجهة العسكرية مع العدو، وعملت على تصعيدها، خصوصا داخل الاراضي المتلة، من اجل التعويض عن الخلل الصاصل في المواجهة مع العدو. وبالرغم من خروجها من بيروت والازمة التي شهدتها في علاقاتها مع سوريا، ثم الازمة داخل المنظمة، والمؤامرات التي واجهتها في لبنان لفصله عن القضية الفلسطينية، فقد تمكنت المنظمة من المافظة على زخم القضية الفلسطينية، بل ودفعها الى صدارة الاولويات الاقليمية والدولية، واهم من ذلك كله، فرضها كتهديد يومي في مواجهة العدو.

### تغيير اساليب الهجوم

بهدف الهجوم المنسق الذي تشنه «اسرائيل» على المنظمة الان، الى ضربها على جميع الاصعدة التي حققت انجازات فيها، والى نسف جميع ركائز القوة التي يستند اليها العمل الفلسطيني في هذه المرحلة ، آملة في الوصول الى هدفها الاستراتيجي المتمثل في انهاء القضية الفلسطينية، عبر اسلوب يدمج بين الادوات العسكرية والسياسية. وتشن واسرائيل، هجومها بدعم كامل وتنسيق مطلق مع الولايات المتحدة، التي تحكمها ادارة تشاطر العدو العداء لمنظمة التحرير، بل تتنافس معه فيه، وتتماثل واياه في الاطماع؛ الاستعمارية تجاه الوطن

وتتم محاولة العدو هذه تحت قيادة حكومة جديدة في واسرائيل، وفي اعقاب فشل خطة الحكومة السابقة على المنطقة بأكملها، بواسطة التهديد والتصعيد العسكري الشامل، وفقا للمبدأ العسكري الذي مثله وحاول تطبيقه اريئيل شارون، ويسجّل للمقاومة الفلسطينية واللبنانية في هذا الصدد، انهما، اضافة الى احباط مخططات العدو تحام المنظمة ولبنان، قد شكلتا مخفف الصدمات، الذي استوعب ضربة العدو وصدها واحبط تقدمها باتجاه اجزاء اخرى من الوطن العربي.

من الهجوم المنسق الذي تشنه «اسرائيل» ضد المنظمة، على مختلف الجبهات. ومن الواضح أن العدو وضع الهجومه الاهداف التالية: ١ \_ اجهاض حركة المقاومة الشعبية المتصاعدة داخل

الاراض المعتلة. ٢ \_ توجيه ضربات عسكرية قوية لنظمة التحرير في

الخارج، بما في ذلك ضرب قيادتها. ٢ \_ استخدام الضغط العسكري والسياسي للفصل بين منظمة التحرير والاردن، ولفك الارتباط بينها وبين الوطن

العربي ونزع الغطاء العربي عنها. ٤ ـ نزع الشرعية الدولية عن المنظمة.

٥ - فرض تسويات وحلول سياسية تؤدى الى تصفية القضعة الفلسطينية

ويديهي ان تحقيق اي من هذه الاهداف ليس بالسهولة التي قد يتصورها العدو، حتى لو تمتع بالدعم الكامل من الولايات المتحدة، لكن فهم طبيعة الهجوم، وتفاصيله، ضروري لمواجهته على كل الاصعدة.

ان النتيجة النهائية التي يتوخى العدو الوصول المها، عبر هذا الهجوم، هي ضرب الهوية الوطنية للشعب



رايين: لا ماس .. ولكن

الفلسطيني، وضرب قيادته المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، الاداة المعبرة عن هوية واماني وحقوق هذا الشعب، ولهذا بشن العدو هجوما عسكرياً في اتجاهين احدهما ضد حركة المقاومة الشعبية داخل الاراضي المحتلة، بهدف القضاء عليها ونسف المكاسب التي حققتها للقضية الفلسطينية خلال الفترة الاخيرة والثاني ضد منظمة التحرير وقيادتها، اي ضد الكيان السياسي للشعب الفلسطيني في شتى اماكن تواجده والهيئة القادرة على ترجمة المجهود الفلسطيني على مختلف الاصعدة، إلى مكاسب سياسية تؤدي الى الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته القومية في وطنه.

### ادوات الهجوم

وفي هذا الهجوم، شهدنا تطبيقاً عمليا لاستراتمحية اسم انسلسة , تدميم من الاداة العسكرية والاداة السياسية، بتناسب ووتيرة تحددهما وفقا للظروف.

| التحرك السياسي الذي بدأته منظمة التحرير مع الاردن، وواضح ان تلك كانت، في خطوطها العامة، الاستراتيجية ومن المبادرات السياسية التي استندت الى اقصى درجة التي تبنتها واسرائيل، خلال السنوات التي حكمها فيها ممكنة من الدعم العربي. ذلك ان عدم الاعتراف حزب والعمل، وإنها تلجأ اليها مجددا بصيغة معدلة، بالمنظمة، وفرض التسويات المنفردة في ظل التهديدات بعد فشل الاستراتيجية التي جربها «الليكود»، وبعد العسكرية والظروف المؤاتية «لاسرائيل»، يشكلان ركنا عودة حزب والعمل؛ إلى السلطة. ولا يوجد حل عسكري ثابتا في السياسة الاسرائيلية. وقد وضع التحرك للنزاع الاسرائيلي - العربي للقضية الفلسطينية، لشكلة السياسي واسرائيل، في موقف الدفاع، وزاد تصاعد حركة الارهاب، هذا الشعار كان يردده زعماء حزب «العمل» لمقاومة الشعبية داخل الاراضي المحتلة من حراجة باستمرار، ورددوه يوميا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان، في موقفها. ولقد انتقلت المواجهة الرئيسية مع مت ف. من سياق معارضتهم لاسلوب «الليكود» في ادارة الصراع. لينان الى المناطق [المعتلة]،، حسب اعتراف رئيس ومغزى هذا الشعار ان واسرائيل، غير قادرة على انهاه حكومة العدو شمعون بحيس: فقد نجحت منظمة التحرير الصراع العربي - الاسرائيل، او تصفية القضية في نقل المعركة الى ارض العدو، وحددت مسارا سياسياً الفلس طينية، أو القضاء على منظمة التحرير، بطريقة تمس فيه الجازاتها كافة. الحسم العسكري. وبدلًا من ذلك، توظف هذه المقاربة، التهديد العسكري او العمليات الحربية الخاطفة، التي

تبارى داخل اسرائيل، اتجاهان لواجهة هذا الوضع. الاول سعى لتوجيه ضربة عسكرية للمنظمة داخيل الاردن، من اجل هدم المسار السياسي بأكمله، واغلاق حميم منافذ التسوية (الليكود)، بينما سعى الاتجاه الثاني لتوجيه ضربة عسكرية للمنظمة، بهدف نسف التصرك السياسي الحالي واستعادة زمام المبادرة والتحكم بها، انما مع الابقاء على منفذ سياسي من أجل الضغط على الاردن وفرض حل اسرائيل للقضية الفلسطينية (حزب العمل). وراى هذا الاتجاه ان من شأن الضربة العسكرية للمنظمة في الاردن أن تولد مضاعفات بصعب التكهن بنتائجها والسيطرة عليها، وان تغلق المنف السياسي، وتؤدي الى خلق حالة يأس عربي من احتمالات التسوية. وقد أبدت الولايات المتحدة هذا الاتجاه (باعلانها في حينه ان مكاتب المنظمة في عمّان، خلافاً للادعاءات الاسرائيلية تستخدم لاغراض ادارية فقط). وكانت مهاجمة مقار قيادة المنظمة في تونس محلاً وسطأً ، بين هذين الاتجاهين.

كانت الغارة الجوية على مقار قيادة المنظمة في تونس، ذروة الهجوم المضاد الذي بادرت واسرائيل، اليه قبل مضعة اشهر، والذي بدأ بعملية أعادة احتلال للاراضي المثلة منذ سنة ١٩٦٧، بهدف اجهاض حركة المقاومة الشعبية، واعقبه سبل من التهديدات الموجهة للاردن. و ف سياق هذا الهجوم، حددت للغارة الاهداف التالية، التي لانزال نشهد سعيا اسرائيلياً \_ امريكياً لتحقيقها:

### اهداف الغارة

١ - تصفية رئيس منظمة التحرير واي عدد ممكن من قادتها وكوادرها، كما اتضع من التصريحات الاسرائيلية الرسمية قبل الغارة ويعدها، مما سيترك تأثيراً حاسماً على مجمل العمل الفلسطيني داخل الاراضي المعتلة

وخارجها وعلى جميع الاصعدة. ٢ - تاكيد القوة الرادعة للجيش الاسرائيلي واعادة الهيبة ه، لاسيما بعد حرب لبنان، واحياء مفهوم العمليات لوقائية (الضربات المسبقة)، فبالنسبة لمنظمة التحرير، تمثل هذه الغارة، كما كتب اريشل شارون في مقالة له على اثرها، مهنئا شمعون بيرس على تعريفه الغارة بانها عمل وانتقام ووقائرون وتحسيدا لقاعدة سلوكية تتمثل في منع التهديدات ومهاجمة [الفدائيين] في كل مكان، حتى بدون أن يكون لذلك ارتباط مباشر بعمل معينه. كما تشكل الغارة احياء لهذا المفهوم في ما يتعلق بأي مصدر تهديد ولاسرائيل، يتأتى من الوطن العربي ايضاً يضيف شارون: طيست هناك حاجة لان ننتظر، بارادتنا، ◄

تنطوى على استعراض ضخم للقوة، لابتزار التنازلات

السياسية من الحانب العربي، ومن الاركان المهمة لهذه

المقاربة ، الابقاء على منفذ سيأسى مفتوح ، يوهى باحتمال

الوصول الى حلول سياسية قد يقبل بها الجانب العربي

تجنب لدفعه نحو التصلب حتى النهاية في المواجهة،

مالاضافة الى كسب الموقف الدولي الى جانب واسرائيل، هذه السياسة شرحها بيريس مؤخراً بقوله: «لاسرائيل

مصلحة في عدم تشكل ياس عربي من احتمال التوصل

الى تسوية سياسية، الامر الذي قد يؤدي الى الحرب».

مقاربة محومية اكثر فظاظة وشراسة، تقوم على

الاستغلال المطلق للقوة العسكرية، في تطبيق السياسات

لاسرائيلية العدوانية، لايزال تياراً مركزياً في «اسرائيل»،

ويدفع باتجاه ترجيح مقاربته في ادارة الصراع، بالرغم

من فشلها التام في حرب لبنان. ولعله لايزال من الصعب

ن نتكهن، بيقين مطلق، اي المقاربتين يتمتع بثقل اكبر

ل الاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة، لكن من المؤكد ان

السرائيل، قادرة على توظيف معزاياء المقاربتين والدمج

غارة تونس: «الحل الوسط»

لم بكن خافيا أن واسرائيل، كانت تتخوف من مجمل

بينهما في محاولاتها للوصول الى اهدافها.

غير ان التيار الذي يمثله «الليكود»، الذي يتبنى

FALESTINE AL-THAWRA-11

ابعاد لا يمكن السيطرة عليها. وفي ظل غياب المدى اخرى، املًا في حمل الاردن على الغاء الاتفاق الاردني ـ الاستراتيجي لدينا، يكفي بالنسبة لنا ان ينشأ تهديد الفلسطيني وابتزاز التنازلات السياسية منه. لكن من محتمل حتى نكون طزمين بفعل ما نستطيع حتى نقضي عليه وهو لايزال في مهده،

> مالقوة العسكرية. فعلى أثر الغارة مباشرة، اطلق عدد من مسؤول العدو تحذيرات مباشرة وغير مباشرة، تدعو الدول العربية إلى عدم السماح للمنظمة بالعمل داخل اراضيها، ومنها تصريح لبيرس قال فيه ، احذروا من منظمة التحرير الفلسطينية، أن هذه المنظمة قد دمرت المشان ودمارت الفلسلطينيين، وكادت أن تدمر الاردن ايضا. احذروا منها كي لا تدمر دولاً اخرى،، وكذلك تصريح موشيه ارنس الذي جاء فيه: «من البديهي ان اية دولة تكون مستعدة الستضافة هيئة قتلة مثل م ت ف، تأخذ على عاتقها مجازفات معينة ،، وايضاً تصريح بتسحاق رايين الذي هدد فيه ،بضرب كل من يعطي المخدوسين رعماية في بلده، ولم تكتف واسرائيل بالتحذيرات الكلامية، فقامت طائراتها الحربية بطلعات بأبام، اخترقت المحال الجوى العراقي ثلاث مرات.

٤ \_ ضرب التنسيق الاردني \_ الفلسطيني، والفصل بين منظمة التحرير والأردن. لقد بدات حملة التهديدات ضد الأردن قبل الغارة بمدة طويلة، واستغل قادة العدو الغارة لتصعيد التهديدات ضد الاردن من اجل اغلاق مكاتب المنظمة والغاء الاتفاق الاردني \_ الفلسطيني، ولجأ قادة العدو إلى تسويغ حملتهم، عن طريق الادعاء بأن المنظمة تخطط وتوجه العمليات من مكاتبها في الاردن. غير أن هذه التهديدات تندرج في سياق هدفهم الرامي الى ضرب جميع ركائز القوة التي بنتها المنظمة، بعد خروجها من بيروت. فالخطر الحقيقي لتواجد المنظمة في الاردن، يصبوره راسين كالتالي: «ان حرب لبنان التي استمرت ثلاث سنوات، لم تقض على خطر الارهاب في ذلك البلد، لكنها ادت الى نقل مراكز قيادة [الفدائيين] الى الاردن، حيث أصيح خطرها عثم ق أضعاف ما كان عليه في لينان، لانها تتواجد وسطسكان يزيد تعدادهم عن ثلاثة ملايين فلسطيني، وفي تصريح آخر اشار رابين الى أن تواجد المنظمة في الاردن اله تاثير تشجيعي على الارهاب في

### و... ترغيب ايضاً

والى حانب التهديد بالإداة العسكاية لايعاد المنظمة عن المسار السياسي، اتخذت الحملة الإسرائيلية ضد الاردن طابع ترغيب ايضاء انسجاماً مع سماسة عدم اغلاق الخيارات السياسية، التي يأمل الاسرائيليون فرض حلولهم من خلالها. ولم يقتصر الحديث السخم عل احتمالات التسبوبة المنفردة مع الاردن عل قادة حرب والعمل، فقط، فاريشيل شارون مثلاً، المعروف بدعوته الحل الشكلة الفلسطينية في الأرداري، اخذ يتحدث بلهجة الحمائم مشترطاً ، ابعاد مراكز المنظمة من الاردن قبل مباشرة مفاوضات سلمية حقيقية مع

ان الضغوط التي تمارس على الاردن، لدخول تسوية منقردة مع «اسرائيل»، لاتزال مستمرة. ومما لاشك فيه ان واسرائيل، ستواصل ترداد الدعوات السلمية وكيل كميدا وايديولوجية وفلسفة،

حدثي يصبح التهديد المحيق بنا امراً واقعا، أو ينمو إلى | الوعود من جهة، وتصعيد التهديدات العسكرية من جهة المؤكد أن حزب والعمل، لن يتجاوز مشروع الحكم الذاتي الاداري، الذي غايته تطبيق حمل وظيفي ، يخدم ٣ ـ نزع الغطاء العربي عن منظمة التحرير عبر التهديد مصالح العدو اولاً واخراً. ولم يجد وزير الخارجية. مسحاة شامير، حرجاً في تحديد الشروط الاسرائيلية المهيئة للتفاوض مع الاردن، من على منبر الامم المتحدة. فقد صرح قائلًا: واذا كان حسين قد قرر فعلًا مد يده للسائم، فعليه أن يعمل بالطريقة التي عمل بها الرئيس السادات والا يُغرق رغبته في السلام في بحر من الشروط كمؤثمر دولي ومشاركة الارهابيين، ٥ \_ الغاء الشرعبة الدولية للمنظمة ونزع الغطاء الدولي

عنها. استغلت واسرائيل، عملية لارنكا لتوقيت غارتها على مقار قيادة المنظمة، كما استغلت حادثة خطف السفينة الايطالية لشن الهجوم السياسي الديبلوماسي بالاشتراك مع واشتطن على المنظمة. ولو لم تقع هاتان الصادثتان، لفبركت «اسرائيل» غيرهما لتنفيذ خطتها وتقوم هذه الخطة على تحويل الموقف الدولي، الذي بدأ حوبة اخترقت حاجز الصوت فوق الاردن، وبعد ذلك الله عبدى تبرما من التعنت الاسرائيلي حيال الجهود السلمية،



ديليد كيمحى عبوة اكاذيب موقوتة

وتحميل منظمة التحرير والارهابية، المسؤولية المطلقة عن فشل الجهود السلمية. وبواسطة الغارة على تونس، حددت داسرائيل، موقفا امام الرأي العام الدولي، مفاده انها لن تقبل م ت ف. شريكا في المحادثات السلمية بأي

تصور هذه الحملة الدعائية منظمة التحرير بأنها تمارس «الارهاب لمجرد الارهاب»، وبانها تناور فقط حين تعلن رغبتها في التوصل الى حلول سلمية ، فحسب تصريح لشمعون بيرس ، وكانت عملية لارتكا محاولة اخرى من جانب عرفات لضرب عملية السلام. وهي كانت موجهة تونس، قال بيرس: «المقصود هو عملية ضد الذين يريدون نسف عملية السلام. اي هدف آخر كان لعملية لارتكاء؟. ولدى خطف الباخرة الأيطالية، وبالرغم من ان منظمة التحرير حددت موقفا واضحا من تلك العملية، استغل بعيس الفرصة لكي بصرح بأنه: «لا يمكن بأي حال من الاحوال الجلوس ألى مائدة المفاوضات مع الذين قتلوا اليهود على ظهر السفينة». اما وزير الخارجية يتسحاق شمير فصرح في لوكسمبورغ: «أن مذخمة في حرب لبنان؟، ١١٥ التحرير الفلسطينية تعارض السلام مع «اسرائيل»

وفي سياق هذه الحملة الدعائية، اعدت وزارة الخارجية الاسرائيلية ،وثيقة، باسم ،الكتاب الابيض؛ لتوزيعها على دول مختلفة في انحاء العالم، بواسطة المثلبات الاسرائيلية. وفي هذه الوثيقة التي صاغها رجل الموساد، ديفيد كيمحى، تكشف ، إسرائيل، النقاب عن نشاطات مت ف ، الارهابية ، . . ويستقاد منها (مثلاً) ان محمد ملحم، رئيس بلدية خلحول المبعد، وعضو اللحنة التنفيذية لـ م ت ف، يساهم بصورة فعالة في التخطيط لتكثيف الإعمال الارهابية في منطقة جنين. كما ان ملحم مستؤول عن تزويد اقراد القوة (١٧) في الاردن موسائل قتالية. وشارك في شهر نيسان (ابريل) في التخطيط لعملية تخريبية في تل ابيب بالتنسيق مع قائد القوة (١٧) المدعو ابو الطيب، وكذلك مع قائد جيش التصريب الفلسطيني في الاردن، هذا الجانب من الوثبقة، المساغة بدهاء شديد، يصور احد اعضاء اللحنة التنفيذية، الذي ازمع اللقاء مع وزير الخارجية السريطانية في وقد مشترك، بأنه ارهابي، وبأنه يستغل وحدود في الاردن لتخطيط اعمال والتخريب، ضد واسم انساري ومشاركه في ذلك مسؤولون فلسطينيون

ستضيفهم الاردن. اما الشبق الاخر من «الوثيقة» الدعائية، فهو موجه ضد شرعية المنظمة على الصعيد الدولي. ذلك انها وترتضمن معلومات مفصلة عن الاساليب التي تستخدمها المنظمة لتهريب الاسلحة والوسائل القتالية لارتكاب الإعمال التخريبية في شتى انحاء اوروبا واحد هذه الإساليب، استغلال المنظمة للزيارات التي يقوم بها زعماؤها في الدول الاورونية. كما أن مكاتب مت ف في العواصم الاوروبية تستخدم لنقل الاسلحة».

ان هذه الحملة تخدم اهداف ،اسرائيل، الرامية الى القاء مسؤولية فشل جهود السلام على المنظمة الكنها، ق الوقت نفسه، تهدف الى الغاء شرعبة المنظمة دوليا من حل التمهيد لضربها، سواء داخل الاردن اذا استمر التنسيق الاردني - الفلسطيني، واذا لم يرضح الملك حسين للتهديدات الاسرائيلية، أو في اي مكان يمكن ان تطاله ذراع ،اسرائيل، في الخارج.

ان الهجوم الاسرائيل الشامل على الحمهة الفلسطينية لاسزال مستمرا، وقيد تكشفت ملامحه واضحة خلال الامام الاخعة، وعلى كل الاصعدة، كما ان منظمة التحرير تعمل على احراء تقييم شامل للوضيع، مُطالب أيضاً بالتحلي ببعد النظر. ذلك أن فصل القضيةً الفلسطينية عن اي جزء من الوطن العربي، يحقق جزءاً من اهداف داسرائيل، الرامية الى تبديد كل جهد عربي مشترك، مهما تكن غايته، ويؤدى الى اضعاف ذلك الجزء ابضا ضد [الملك] حسين، وفي سياق تبريره للاغارة على نفسه. وإذا اعتقد أي طرف عربي أن الهجوم الاسرائيلي الامريكي يستهدف منظمة التحرير وحدها، ولا يرمي لى تطويع الوطن العربي، فانه سيدرك، ربما متاخراً جدا، أن الأطماع الاسرائيلية \_ الأمريكية في الوطن العبريي لا تقف عند حدود، فهل بعقبل ان تطميح واسرائيل، حيال وطن عربي، موزّع الطاقات والاتجاهات، الى أن تحقق بعملية عرض عضلات عسكرية واحدة، ما عجزت عن تحقيقه بكل آلتها الحربية

شادی خضر

FALESTINE AL-THAWRA-12

## حالة حصار سياسي

ليس في الحديث، الرائح مجددا، عن اختلال وبناء التحلقات العربية الراهنة، مفاجاة.. اللهم الا للمعقبين المزمنين على الاحداث، اما صناع الحدث السياسي، فهم الفاعلون في التوازنات

التحالفية الحديدة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي صانع كبير للحدث السياسي. والسنوات الثلاث التي تلت الخروج من بعروت تشهد على ذلك. الان، وبعد خطاب رئيس وزراء العدو في الحمعية العامة. سارع الصحافيون الغربيون الى الإدعاء ان خطابا صاغ افكارا متعنتة في صبغ مبهمة، من شانه نقل ، اسرائيل، من موقع الدفاع السياسي. منذ العام

١٩٨٢، وخطة فاس العربية، الى موقع الهجوم السياسي فهل، ثالما، انكفات م.ت.ف الى موقع الدفاع السياسي! ق معمعان مشاريع التحالفات الجديدة، وفي حديث اطراف عذيدة عن ،اعادة النظر، في سياساتها، يبدو الامر كذلك. وان م.ت.ف دخلت مرحلة «الاغتيال السياسي» كما وصف رئيس م ت ف مرحلة اغتيال اتفاق عمّان في تصريح

رئيس المنظمة الذي وضع عنوان المرحلة، تحدى اطرافها ان بقدروا على انجازها. فهو تحدى، اذن، ذلك الحبور الفاحش الذي ملا نفوس اعداء واشقاء، ان يحولوا خططهم الى واقع يهدد بطي صفحة م ت.ف. التي اطلقت. بعنادها على استمرار عمل بندقيتها، وبعنادها في معاندة محاولات الاملاء السياسي، حركة سياسية كبرى

يدَّعون انها خرجت عن السبطرة الفلسطينية. الذبن تسأقطوا في مصاولتهم الأثمة اسقاط القبادة الفلسطينية، لم يتعلموا، بعد، الشيء الكثير بيساطة، تحولوا الى جلد الذات، والى تصوير انفسهم حماة لكرامة فاستطينية اهينت في لندن؟

ماذا حرى في لندن؟ الماكرون الانكليز اساءوا تقدير الدهاء السياسي الفلسطيني.. حاولوا وضعنا امام امر واقع فقلنا: كلا، فلن نعطى لندن موافقة على مشروع ريغان المعدل، الذي رفضناه في ايلول ۱۹۸۲.

ماذا ربحت المنظمة .. ماذا خسرت؟ لنبدأ بالحقل الثاني: بدأ أن ثقة صعبة بين المنظمة والاردن قد اهتزت، فالمنظمة تحدثت، بعد الإغارة على حمام لشبط. عن ،اعادة تقييم، سياستها، والاردن تحدث عن احياطه بعدما فعلته المنظمة به في لندن

الحديث عن ازية الثقة اقترن بالحديث عن انهيار اتفاة ١١ شياط وهذا بالحديث عن نهاية علاقة اردنية -فلسطينية طبيعية تراها واسرائيل، غير ذلك. نسى سيئوا الظن، وما اكثرهم، أن المنظمة كبير دعاة عودة التضامن العربي، وان لجان المصالحة انبثقت عن قمة طارئة

حامدت المنظمة لعقدها لنقل: اذا كان ثمن الغاء اتفاق عمان العودة الى خطة فاس، كما تحيد دمشق، فمن ذا الذي يزعم أن المنظمة تريد

ذلك .. وتريد المؤتمر الدو لي اطارا للسيلام لا مظلة له. ﴿ الحقل الثاني، الامور اكثر وضوحا: ﴿ انهيار لقاء لندن مكسب فلسطيني على درجة قصوى من الاهمية. فالذي انهار هو مراهنة واشتطن -لندن -تل ابيب على وهم اسمه: بديل معتدل من المنظمة. بديل يكون من الداخل الفلسطيني يعارض الخارج الفلسطيني المتطرف. بديل ينكل بالتمثيل القلسطيني الذي جسدته متف والفلسطيني ياسر عرضات، المتهم اسرائيليا واصريكيا و مريطانيا بالعناد والتطرف، والمتهم بخلاف هذا من اتباع دمشق من الذيليسين الفلس طينيسين، يراهن ان الضفة والقطاع تشدان ازره وتقفان (صفه. واما الذين لا يجدون صوتهم في دمشق، عندما دمشق تلج باب المسالحات وتنهج سياسة تصالحية مع جوارها العربي «الرجعي».

يقولون ان سوريا، ان غفرت، لن تغفر لياسر عرفات الناس: عقد المجلس الوطنى الفلسطيني في عمان، وعقد القمة العربية في الدار البيضاء، ولكن دمشق، كما بأن من خطاب الرئيس السوري، في مؤتمر لمتحدرين من اصل عربي عقد الاسبوع الفائت في دمشق، قال كلاماً منه: سنعود كما كنا ندافع مع مصر، معا، عن كبرياننا وكرامتنا وحسريتنا وحقوقنا كاملة غير منقوصة... ولا كبير اهمية.

فقد علا صوتهم في المرية فقط.

بعد ذلك، لاشتراطات لاحقة. دمشق تريد موتين: موت الكامب، وموت اتفاق عمان. واطراف غيرها تريد قتل المنظمة قبلهما ليس ( انقلاب التحالفات كبير ضير، والمنظمة هي

التي قاتلت كامب ديفيد الذي لم يقتلها. سوريا والاخرون جنوا من عرّلة مصر ما جنوا. المنظمة لم تجن غير الشوك والجراح من ذلك. لكنها، في لندن، قالت: لا، لما هو اشر من كامب ديفيد بالنسبة لها، اي للقرار ٢٤٢ الذي تقبله

سريس لم يمسك زمام المبادرة السياسية، والمنظمة لم تخسر وتنكفيء الى موقع الدفاع السياسي. ما قام به بيريس هو الامر العادي في السياسة: الضرب بالهراوة الثقبلة على الراس الفلسيطيني، ومناشرة هذه المرة. ثم تقديم جزرة سياسية لبعض الدول العربية المعنية. يقولون، في هذا المجال، أن عرفات كان سيفعل مثل هذا الشيء لو ملك فرصة الحديث امام الامم المتحدة قبل بيريس، بعد الكلمات العسكرية التي وجهها الى «اسرائيل». طبعاً، تدرك م ت ف ان الحصار العسكري الاسرائيلي لها في بيروت. اقل مشقة من مصاولات واشنطن وتل ابيب وعواصم عربية. حيك حالة من الحصار السياسي من حولها.

سنرى الى هذه التحالفات الجديدة التي تنسح، فإن خبراً فخبر.. وان خلاف ذلك فان من شان حركة فلسطينية مدروسة أن تجعل الشر طعاما لطابخيه. 🗆

حسن البطل





















الشبيل فادي: اليهود كان «بدهم» الختيار!

جراح برج البراجنة لم تندمل بعد. والغارة الإسرائيلية على مقر المنظمة في تونس اضافت جرحاً جديداً. لكن اهالي البرج (مخدم الصمود) اقوى من القوة. هم فرحون بنجاة قائدهم وبجددون

العهد من اجل فسطين.



ابو حسيق خابقين تلكلهم اسرائيل

في مستهل حولتنا التقينا الاخت زهرة طه غالي (ام زهم)، من بلدة الكابري في قضاء عكا. وهي أم لثلاثة شباب وثلاث بنات، وقد فقدت احد الشياب، الذي استشهد وهو يتصدى للعصابات التي نفذت مجزرتى صبرا وشائيلا عام



قالت الاخت زهرة ردا على سؤال حول هدف الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس: دهذا غير مستغرب، فاسرائيل عدو،

وهذا العدو لم يصيل سيهولة الى تونس. لو لم يكن هناك يد تساعده على بلوغ مدفه. وقد احدث ندأ الغارة صدمة في نفوسنا، الا اننا ارتحنا عندما شاهدنا الختيار على شاشية التلفزيون بتفقد انقاض مقى المنظمة بعد الغارة، كما شاهدنا الاخ ابو اياد وكل الاخوة في قيادة المنظمة، والذين نعرفهم قبل خروجهم من بيروت، والمشردين اليوم في الارض بعيدا عن تراب فلسطين، □ وبرايك لماذا قطعت الطائرات الصهيونية الاف الكيلومترات للقيام

بهذه الغارة؛ ■ والهدف ابادتنا بدون شك من قبل





اسرائيل المحتلة لارضنا حتى لا يبقى

من بطالب مأى شبر في فلسطين، ويساند

اسمائيل بدون شك الولايات المتحدة

الاممكية عدونا الكيم، ولهذا نرفض أن

يضع رئيسنا وقائد ثورتنا بده ببد

واضافت: ونحن نريد تحرير وطننا،

والطربق إلى وطننا طريق واحد لاخراج

الغاصب المحتل وهو البندقية. هل

سمعتم يوسا ان عدو غاصب محتل

خرج من اى منطقة احتلها دون

مواجهة مستمرة لوجوده. نحن لا نريد

وطنا لنا لا في سوريا ولا في لينان ولا في

الاردن ولا في العراق ولا تونس او مصر

ولا اى دولة عربية أو اجنبية بمكن أن

تكون بديلا عن وطننا، وطننا كان

وسيبقى فلسطين وهذا ما نريد، وعلى

الطفيل منا أن بحارب وعلى المرأة أو

الشباب والختبار مصاربة العدو

الاسرائيل وحلفائه، فالنضال من اجل

الاوطان واجب على الكبار والصغار

والله بحميك يا ابو عمار،

🗆 ما هو الرد العبرين والقلسيطيني

الواجب اعتماده بعد هذه الغارة

الاممكان

الامانة □ وهنا تدخلت شقيقتها م زهير الاخت ام عادل السخنيني فقالت دما تنسى با اخ ابو عمار شعبك في

■ الشكوى إلى محلس الامن ليست ردا بنظري، ومن العيب القول ان الشكوي هي الرد العربي او الفلسطيني على الغارة. الرد يكون بضرب وقصف اهداف مشابهة للعدو الإسمائيل وعلى الدول العربية وثورتنا الفلسطينية الرد وفق مبدأ والعين بالعن والسن بالسن والباديء اظلم، وبحب أن لا يقتصم رد القعل على ضرب اهداف اسرائيلية، با يحب أن يشمل اهدافاً امركية وإناشد الاخ ابو عمار تنفيذ طلب هذا وانيا اتمنى عليك با رئيسنا وبا حسينا ويا قائدنا الذي ينادي عليك شعبنا في مخيم الصمود برج الداحنة كاربوم لتكون صامدا الى حانينا. هذا الشعب يؤكد كما اكد لكم دائما، واكد للعرب والعالم أنه لا يريد ( هذا الكون سوى فلسطين. لا نريد مال الدنيا ولا حامها با العودة الى بعادات الليمون والزيتون ومقاهى حيفا ويافاء نحن اسانة في رقبتكم ورقبة الدول، العربية حميعها ولازم نكون بد واحدة وقلب واحد و في خندق واحده. وختمت الاخت زهرة، رافعة بديها الى السماء: والله بحملك ما اخ امو

لمنان الذي عانى التشرد وسجون الاضطهاد والذل لدى الحكومة اللبغانية وحركة امل وعند كل الدنيا، حيث تهان النساء والفتيات وبعدت الاطفال في ظل الحصار المفروض علينا هذا، وفي ظل التعديات والتحرشات المستمرة، والقصف الذي يستهدفنا والمذابح التي ترتكب، وكل ذلك لاننا مع فلسطين ومع قضيتنا ومع ثورتنا ومع منظمة التحرير

اضافت: ما اخ ابو عمار لقد هتكوا اعراضنا بغيابكم وقتلوا شيابنا ودمروا سوتنا، وحاولوا ملبون مرة تجريدنا من سلاحنا بعد خروجكم من بعوت. قصفونا بالقذائف الحارقة، ويصواريخ الغراد ودمامات السوفمات حلقائقا. وما خلوشيء وانت مش هون حتى راحوا لبك بتونس، وعليك التحرك مع باقي الدول العربية لحمايتنا ووقف عمليات ذبحنا من قبل المتآمرين على ثورتنا وشعبنا وقضيتنا واحنا امانة برقاب الدول العربية ، . وتابعت تقول: واحنا اطفالنا، وكلنا،

رحالنا ونسائنا، قدى بلادنا قدى فلسطين، وكانيا جنودك، ومستعدين نضحى بدمنا كرماك وكل اطفالنا فداك

▲ يا قائدنا.. لانك لم تتخل عن القضية وعن شعيك في وقت بيت أمر علينا الحميم، ويخدعنا البعض ممن يدعون العروبة والابمان بالقضية

□ وعن رامها في هدف الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير ( تونس قالت وهكذا تريد اميكا، لتفادي الاحراج الدولي، ولرفض الاعتراف بحقنا، وهكذا

بريد المتآمرون على ثورتنا. وين العرب؟ ومن النضوة والرجولة العربية؟ وين حبوشنا؟ وبن الطيران والصواريخ، وقالت: ومش صحيح القول ان اسرائيل تريد السلام مع جيرانها او تريد حل سلمي مع جيرانها ... ، واحنا ما بقى بدنا حل سلمي وما منريد تسعالنا يا اخ ابو عمار بحل سلمي .. احدًا بدنا

المجنون ريغان

□ كيف السييل لتحريد فلسطين اذا كان ■ وقبالت أسرائيل خلال غزوها لينان

عام ١٩٨٢ انو شعبنا مثل القرود بيطلع من بين الصخور والشجر.. نعم، وصفونا بالقرود، ولازم نكون مثل القرود للقفر فوق كل الصواجر والعقبات والعراقيل للوصول الى العدوء...

نقاتيل.. وشعبنا عاش القهر والذل وعانى ويعانى من الاحتالال وقائل وسيقاتل العدو وسيرداد قتاله ضراوة يوسا بعد يوم وحتى استعادة تراب فلسطين، كفانا ضحك علينا .. لا الاردن ولا سوريا ولا مصر رجعولنا شير وما حدى طابقنا واحنا ما طابقين حالنا وهذا الياس رح بعملنا مجانين اكثر من ريغان .. وساعتها رح نفرجي العالم شو

وتابعت: وأنا في حالة الرحى با أخ اب و عمار، وانت لما طلعت من بعروت ووافيتك قبل ذلك الى مقر الجريدة (مقر فلسطين الشورة - المحرر) عاهدتك وعاهدناك كلنا وبعدنا على العهده.

التقينا الشبل فادي احمد الجرشي وهو من ابوين من بلدة الغابسية بقضاء

■ ابويي استشهد .. وامي طالعة من الغاسسة بنت سنتين. عوفت بالغارة الإسرائبلية على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس؟

هو ما مات، □ انت فرحت لانو ابو عمار نجا؟..

شعبنا الصامد هون ويفلسطين وهياه اسه, عما بساعدنا تنرجع نعمر بيوتنا بمخدم السرج ورح تصدير بيبوت من ماطون مش من الزنك، حتى اذا قصفوا المخيم مرة ثانية ما بتتاثر الناس

🗆 شو بتعرف وشو حكولك ابوك وامك

ولانوا قائد شعبنا وثورتنا .. بيساعد

نرجع فلسطين بالبندقية ونطهرها

اضافت: اسرجم بقلك رح نظل

■ طبعا بدى انبسط وافرح

ممنوع علينا اطلاق الغار من كل دول المواجهة على العدو؟

 آه عرفت.. وعرفت انهن كانوا ناطرين اب عمار .. واغاروا على مقر القيادة .. س. اب عمار ما كان بمبنى القيادة مفتك وا المهود انو ابو عمار مات .. بس

اسرائيل ما بتقدر

لشعينا»

ام زهسر:

«ما بدنا

نحط الدينا

بإيدالامبركان.»

وشو رايك برد القيادات العربية على

■ ، ياعيب عليهم .. شو خونه .. باعونا

وكان الثمن تنمسهم حكام عل شعبنا

العربي والفلسطيني وحدهم دفعوا

🗆 بتحب تقول شي لقيادة المنظمة بعد

□ ولرئيس منظمة التحرير باسر عرفات

■ انا معك يا ابو عمار وكل الشعب مع

وما يدهم المنظمة،

□ بعد ذلك التقينا الاخت ام وفيق

الاشوح من ترشيحا بقضاء عكا وسكان

مخيم الصمود وقالت ردا على سؤال عن

■ واسرائيل والولايات المتحدة الاميكية

اهداف الغارة الإسرائيلية:

■ بحب بضلوا بطالبوا بقلسطين.

ام وفيق

شبل الشهيد

عن بلدتك الغابسية؛

فلسطين الثورة-١٦

قدادات الثورة الفلسطينية كلها... مش ما بدهم تبقى منظمة التصرير... لواحد أو ثنين فيها .. فنقول لقيادات ويسعون لتحطيم نفوذها ومعنويات مشاضليها. لكن الشعب الفلسطيني عليها انو تصمد معناه. يزداد اصراراً يوم بعد يوم وتعسكاً بيلاده ومهما كلف الامر، وسندفع الثمن

مهما غلى لاستعادة بلادنا ومهما كلف

الامر ... وما تفكر انو في حدا اصدق من

اب عمار في سعيو ومطالبتو بفلسطين

ودفاعه عن قضيتنا .. ومهما تعمل

اسرائيل وشو ما تقول نحنا مستمرين

وما رح تقدر لينا .. حتى لو لحقتنا على

تونس او على اي دولة عربية او اجنبية

واحتا الل بيمش مع فلسطين متمشى

معاه.. واحنا دمنا الو.. واللي ما بيحكي

مقضبتنا احنا ما منمشي معاه ولا

منايدوا ولا منحكي معاه .. ومهما تعمل

المرائيل ما يتقدر لشعينا. بيموت واحد

بيخلق بداله اربعين فلسطيني مقاتل-

تكسم شوكة شعبناء

تعمل هالعمل ب

□ شيو رابك بالرد العربي على الغارة؛

■ اللاسف مش اسرائيل بس عما

تحارينا .. الدول العربية كمان عما

تصاربنا. اسرائيل ما عم تصاربنا

مثلهم.. نحنا بندف الثمن والدم

وينضحى بشبابنا وخواتنا ونسواننا

المائيا. بدها الادنيا كال الدول من

الشرق وللغرب .. بس بيفعوا العتب

والكلفة، أنو يابه أحنا ما معنا خبر،

تفاجأنا .. احنا منحتج واسرائيل ما لازم

■ دوالله .. شبابنا صامدين، ومهما

يتآمروا علينا صامدين، ومهما يموت منا

صامدين، واحنا منقول لقياداتنا،

□ وشو الحل مع كل هذا التأمر؟

اضافت: ٠ . . كل الدول معها خبر انو

واطفالنا والجميع بيتفرجو عليناء.

احتا صامدين .. صامدين .. صامدين

وما في حلة عن اسرائيل،

■ والدول العربية خاتفة من اسرائيل وكانو يدها تاكلهم واحنا كفلسطينيين مش من الجماعة اللي بيضافوا من البدائسل لو يدى تلحقنا مش لتونس،

 □ العرب ناطرين قرارات مجلس الامن. واعتبروا ادانة الغارة انتصار للدبلوماسية العربية وكافي كردا ■ دیا عمی احنا ما بدناش مجلس

سنة منتشكي لجلس الامن. ومجلس

التحرير الل بيتم باتفاقنا بصلحنا،

بصمودنا، بتكاتفنا مع بعضنا البعض،

برص الصفوف بين ابناء الشعب

الفلسطيني كلياته .. بتوحيد كلمته ما

ينقال هادا مع ابو عمار وهادا مع ابو

موسى او فلان او علان بدنا نكون كلياتنا

شعب فلسطيني وثورة واحدة لتحرير

فلسطين. وإذا ما منتكت ل الشعب

الفلسطيني كلياتنا في كتلة واحدة،

فلسطين ما يترجع لاهلها، وطالما احنا

متفككين ومفرقين هيك ماق حل.. وهذا

هو الحل الوحيد، اول شي بجب توحيد

البندقية وتوحيد كلمة الشعب

الفلسطيني كله بجميع انحاء العالم.

الله دعا على اسرائيل وشعيها بالتشتت

FALESTINE AL-THAWRA-16

الامن ما عميعمل شيءه.

🗆 وشو بدنا اذن؟

وما تفكر لا دولة عربية ولا اجنبية انها | الامن ولابدنا نتشكى لحدا.. صرلنا ١٠

الثورة احنا معاها .. وصامدين بس ثم التقینا الاخ ابو حسین منتش لابعيد من تونس بدنيا تضيل نقاوم اسرائيل.. ما في حلة عن اسرائيل

■ ،والله اللي بيحب يساعدنا عن اخلاص اهلا وسهلا فيه، ومساعدة الشعب الفلسطيني وثورت بنظري الفضل من حجة بيت الله الحرام في مكة الكرمة.. لانو تطهير الارض المقدسة والقدس الشريف واجب كل مسلم قياداتنا قيادات الثورة الفلسطينية

ومسيحى.. والمساعدة لتطهير فلسطين من رحس العدو الاسرائيلي صون لكلمة الله ورسالته في الارض. □ كيف بدنا نقاتل اسرائيل ونحن ممنوع علينا مغادرة المخيم ■ دهـذا الوضع مش رح يدوم.. هذا نتبجة سوء تفاهم بيننا وبين بعض الاخوة اللبنانيين. لكن هذا سيصلح وستعبود الاصور الي مجاريها، واحتا والشعب اللبناني اهل واخوة وعلاقتنا مش بنت اليوم، عشرة اربعين سنة ما بتضيع باريع اسابيع. ومنطلب من

عمر صفية: «بدنا الوحدة. مش واحد مع ابو عمار وواحد لأ...

يعملون و . نعم للشرعية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وكل فرد في مخماتنا ان يكون الصديق الصدوق

لانو الليناني باللي حملو ومؤازرته الفا بمصابئا.. ما حداً حملوا غيرو وهذا ما س ما بيفعلوا فعل عندهم السلاح

□ ثم التقينا الحاجة ام احمد عرار التي قالت عن الغارة: ■ واسرائسل ضربت مقر قبادة منظمة التصريس الفلسطينية لانها عدوة لكل الشعب الفاسطيني وممثله الشرعي

الشباب والبنات على الصمود والالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية والعمل بقيادتها لتصرير فلسطين..

في بلاد العالم طلع التشتت للشعب □ وشو تعليقك على الموقف العربي من ■ العرب شاطرين يستنكروا استنكار.

والقوة وعندهم كل شي السلاح والمال

وقال: وإذا كنا بدنا نتكل على الدول العربية مش رح تتحرر فلسطين. قعدنا ١٠ سنة بعد منقعد قدهم وما

تطهير الارض المقدسة

والعقيل والقدرة.. فليش الضوف من اسرائيل ما بعرف.. هيانا احنا منحاربها بالارض وبالسماء والبحر وكل

منوصل لنتيجة ،

□ يعنى نناضل ونشتغل لوحدنا؛

ابو حسين: العربخايفن اسرائيل تاكلهم!» بدو بلادو ودينو وبدو يضل حر بدو

وحد ال يبقى شعبنا الفلسطيني كله

□ وشو رايك بالرد العربي على الغارة؛

■ ،الرد العربى كان خجول مع

الاسف، باستثناء الحماهم العربية

اللي عبرت اصدق تعبير عن تنديدها

بالغارة والعدوان الاسرائيلي كان تحدى

واضح لجميع الانظمة ولجماهجنا

وقالت: وأنا خسرت شاب على أبد

الاسلام والعرب للاسف. ترك شغله

باب ظبي واجي لهون ليدافع عن

مخيماتنا وشعبنا خلال الاجتياح

الاسرائيلي وقاتل بالجنوب بعدين، والله

حماه ليموت غدر بأول يوم من ححرب

رمضان، .. والله يسامحهن دنيا

وأخرة .. وواجب علينا هذا .. احنا لازم

نكفى مشوارنا .. مشوار الثورة .. اللي

العربية كمان،

قلب واحد .. مش ناس آه وناس لأه ..

يقاوم ويصبر .... الكلمة اللي يتوجهها لقيادة منظمة التحرير بعد الغارة الإسرائيلية ■ وأن شاء الله كل واحد بيكون عدو لنظمة التحرير ما ستوفق والله بوفق رجالنا ويساعدهم على العبودة لقلسطين.. والله يطول عمر الاخ ابو عمار كيف ما توجه ... الاخ ابو عمار انا بعدو مثل ولد من اولادي .. وانا شفتو عمار قائد ... الله بكون معه وينصروا وان شاء الله بيكون تحرير فلسطين على

يدو وعلى يد كل واحد أدمى مثلوه. مع ابو عمار في الحرب والسياسة

□ ثم التقينا الاخ عمر صفية من بلدة ترشيحا فقال: العرف الو عمار ومنداوه

منظمة التحريره. اضافت: ... واحتا هون بنشجم

FALESTINE AL-THAWRA-17

■ ونحن تالنا عند سماع نبا الغارة

والتى هدفها تصفية منظمة التحرير

الفلسطينية، اينما كانت، لكن المنظمة

قوبة وستبقى قوية. وعبل صحودها

موجودة في كل مكان وفي اغلب دول

العالم ومدنه .. ولا يقتصر وجودها على

مقر في تونس .. موجودة في الجيزائر

بقاع العالم، وراح تضل نناضل بقيادة

ا هل كان رد الفعـل العربي بمستوى

الغارة الاسرائيلية وهجم العدوان

■ ،طبعاً الرد العربي غير مناسب لانه

اقتصر على اصدار سانات الاستنكار

ان بكون الرد بمستوى التحدي وعملي

■ ابرایس هذا غیر کاف وکما قلت

المطاوب رد عمل، كضرب القواعد

والمنشآت الامعكية الاسرائيلية في دول

حوض المتوسط وكل مكان من دول

العالم. فكما هو مسموح للطيان

الاسرائيل بنظر البعض الاغارة على

قواعد الثورة الفلسطينية في كل مكان،

من الطبيعي ان نغير وتضرب الاهداف

الاممكية والاسرائيلية في اي بقعة او

منطقة لقد ضربونا في وقت كنا نؤكد فيه

رغبتنا في السيلام العادل والدائم في

المنطقة .. فلماذا الحرص على المسالح

الاميكية في الوطن العربي وهي لخدمة

هداف اسرائيل العدوانية والتوسعية

كما بظهر وثبت للجميع. ويجب ان

نضع هذا نصب اعبننا وحتى تحرير

□ وشو بتعنى هذه الغارة سياسيا

■ وأعود وأشدد على توحيد كلمة شعبنا

الفاسطيني وضرورة توحيد الصف

حتى لا يكون هناك اية انقسامات داخل

صفوف الثورة، فلا يقول احدهم انا مع

اب عمار واخر يقول انا .. لا ... ونحن

مستمرين في خط الكفاح المسلح حتى

تحرير فلسطن، علما اننا لسنا ضد

السلام. وتحن مع الاخ اسو عمار في

سعب من احل تحقيق السلام ونحن

احل الدفاع عن حقه ارهاني؟ نحن

اصحاب حق مشروع وندافع من اجل

استعادته. ونحن نؤيد الاخ ابو عمار في

مساعيه من اجل ضمان حقوقنا اكانت

هذه المساعي بالطرق السلمية

والسياسية او العسكرية بهدف التأكيد

للعدو المحتىل وللعالم تعسكنا بحقنا

فلسطين باذن الله.

بالنسية للشعب الفلسطيني؟

□ والشكوى لجلس الامن؛

الاخ ابو عمار حتى تحرير فلسطين.

الشرعى. . 🗆 Digitized by Birzeit University Library





الناطق العكرى الفلطيني :

## عمليات شملت كل فلسطين

١٢٦ عملية في عام ونصف و١٨ في اسبوعين

ابو عمار في الخرطوم، امام ٥٠ الف سود اني، يتعهد ب وتصعيد كفاحنا المسلح، وحرينا الفدسة، .. ويتسجاق رابع في القدس المحتلة ، امام الكنيست ، يهدد بأن ولا حصانة للارهابيين النما كانوا، وإن الحرب ضد الارهاب ستبقى حربا بلا هوادة ... والاسرائيليون حائرون: وزارة خارجيتهم تنشر «كتابا ابيض» تقول فيه ان «الارهاب» بتصاعد، وإنه منذ اتفاق عمان في شباط الماضي، نقذ رجال المقاومة (٢٨٠) عملية فدائية. وتحمُّل الوزارة ياسر عرفات ورجاله مسؤولية هذه العمليات .. اما الاكاديميون الاسرائيليون فيرون أن العمل الفدائي غير مجد عسكريا.. فيما يستخلص الصحفيون والكتاب من المسالة كلها عمرة تجعلهم بناصرون والحل السياسي، بدلًا من والقبضة الحديدية، وواليد الطويلة، لكنهم لا يعطون هذا والحل، ابة مضامين سياسية ، فيبقى كلامهم في اطار الانسانيات، ووالتبشيره.. الذي يسخر منه القادة والعسكريون في الجانبين.

### في كل فلسطين

وعلى الارض يستمر رجال المقاومة في الداخل بتصعيد والكفاح المسلم، ووالحرب المقدسة». فيضربون في كل مكان في فلسطين المعتلة، من يافا شمالًا، الى خان يونس جنوبا، مرورا بالقدس، ونابلس، ويعبد، ورام الله، والعفولة ، واريحا ، وتل ابيب ، ويشر السبع ، وغزة : ومجمل الحصيلة (١٨) عملية عسكرية في الفترة من (١٢) تشرين الاول، ألى الخامس والعشرين منه.

وامام هذه الحقائق على الارض تتوالى الاعترافات الاسرائيلية بحجم التصعيد الذي بلغه الكفاح الفلسطيني المسلح. فحابيم بازليف وزير الشرطة يقر بأن والاعتداءات المناهضة للاسرائيليين، في اسرائيل والمناطق المحتلة، ازدادت بنسبة (٤٠) خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي، بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام (١٩٨٤) ، ويفصل، فيقول: وإن أعمال الارهاب الفردية التي ارتكبها فلسطينيون، لا ينتصون الى منظمات، ازد أدت بنسبة (٥٠٪) في الفترة نفسها،

وتنقل وكالة الصحافة الفرنسية، عن مصادر عسكاية اسرائيلية تصريحات تتعلق بالعمل العسكري في قطاع غزة المحتل، تشمير الى أن العمليات الفدائية ازدادت، هناك، بصورة كبيرة، وانها بلغت (١٢٦) عملية خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة، منها (٥٨) عملية وقعت منذ بداية العام الحالي.

و، الكتاب الابيض، الصادر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، في اطار حملتها على الصعيد الدولي ضد المنظمة، يتحدث - كما اشرنا - عن (٣٨٠) عملية نفذها الفدائيون منذ اتفاق عمان، الذي اعتبره البعض ونهاية

### حتى شيف يكذب!

اما زئيف شيف المعلق العسكري البارز في «هآرتس» فينقل عن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي احصائية عن الخسائر التي تكيدها الكيان الصهيوني نتيجة اعمال المقاومة الفلسطينية من (١/١/٥/١١) الى (١٩/٥/٩/١٥). حيث تزعم هذه الاحصائية ان هذه الاعمال اسفرت عن مصرع (٢٨٩) مدنيا اسرائيليا،، واصابة (٢٥٨٠) مدنياً. بينما بلغ عدد القتل والجرحي من العسكريين (٣٥٠). اي ان احصائية شيف تريد القول أن المدنيين هم ضحايا العمليات القدائية. وذلك



دون أن ينتبه إلى أنه، فور انتهائه من أيراد هذه الارقام، ينقل عن الدكتور حنان الون ان نسبة الممايين الدنيين من جراء العمليات في الفترة من (١٩٦٧) الى (١٩٧٨) ملغت (٥٤٪) فقط من الاصابات بشكل عام!!

والى ذلك فان شيف، ايضا، يعترف ضمنا بتزايد النصاعة العسكرية للعمل الفدائي، في الأونة الاخيرة، حين بشير الى أن عدد الاصابات في أوساط المدنيين انخفض منذ (١٩٨٢)، فبلغ \_ في العام نفسه \_ ثلاث اصابات فقط بعدما كان (٥٦) قتيلًا عام (١٩٧٨).

وتلاحظ هنا أن الارقام المنقولة عن ناطق رسمي بلسان جيش العدو لا تتضمن خسائر ما يسميه الونّ والعمل لاحتثاث الارهاب العسكريء، اي العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي، خارج حدود فلسطين المعتلة ، لضرب المقاومة الفلسطينية ، ومنها غزو لبنان عام (١٩٨٢) الذي فقد فيه هذا الجيش (١٥١) قتيلًا حسب الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية .. ومنها أيضاً: معركة الكرامة، واجتياج الجنوب اللبناني عام (١٩٧٨)، وعشرات العمليات الاقل حجما التي قام بها جيش العدو،

الفلسطينيين غير مجد (ايضاً) لان المشكلة الاساسية مى القضية الفلسطينية والتي تهدد كياننا اكثر من اية قضية اخرى، واي تأجيل لحلها، سياتي بالكارثة، وبن درور بميني، بدوره، يكتب في على معشماره ان الابام الاخمة والتي دخل فيها المزيد والمزيد من الجنود الاسرائيليين الى شوارع ومدن الضفة الغربية لم تقلل، ولم تضعف، من العمليات الارهابية المسلحة. لأن المزيد من العمليات والاحداث والممارسات ضد الامن، تسجل

### افتاوى، الجنرالات

. يومياً \_ في المناطق المعتلة ،

وعل المستوى الرسمي فان جنرالا مثل دان شمرون. نائب رئيس الاركبان، يخشى ان يؤدي التوتر الحالي في الاراضي المحتلة الى حالة عصيان مدني شاملة. ويرى ان المشكلة التي تواجه اسرائيل، الان .. هي منع انجرار السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى حالة من

ورابين، نفسه، يعرف جيدا ان حربنا ضد جيشه -بغض النظر عن اكوام الجماجم، وعددها الحقيقي - قد اخترقت روح هذا الجيش، وإن نصف العمليات الموجهة ضد الجيش تنفذ بواسطة سلاح اسرائيلي يبيعه الجنود للغدائيين، ليقتلوهم به، كما صرح رابين، مؤخراً، اكثر من

وحيثيات المشكلة التي اثارها رابين، فصلها مصدر عسكرى اسرائيس لوكالة الصحافة الفرنسية (٢٥/ ١٠/ مشيراً إلى أنه خلال الفترة بين تموز (١٩٨٤) وتموز (١٩٨٥) اتهم (٤٩) جنديا بسرقة اسلحة، وذلك بزيادة (١١) حالة عن الفترة من تموز

ويعترف المصدر نفسه بازدياد حالات التعاطي الشاجرة بالخدرات في صفوف الجيش، وبأن (٤٠٥) حنود قد وجهت اليهم اتهامات بهذا الشنان، في العامين

ويذهب بارليف، وغيره من المسؤولين والصحفيين، الى ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تجد صعوبة كبيرة في مواجهة الاشكال التنظيمية الحالية التي يتبعها رجال المقاومة الفلسطينيون. واذا كان رابين وبأرليف قد بذلا حهودا مضنية للقضاء على خلية جبل الخليل، فانهما لم يستطيعا فعل شيء ازاء خلية القدس، التي تقول ومعاديف، انها تعمل منذ سنة ونصف، رغم أعتقال بعض إف ادها قبل بضعة شهور ... كما لم يستطيعا - ولن يستطيعا فعل شيء ازاء عشرات الخلايا العاملة في كل فلسطين المحتلة، وإزاء الضلايا التي تتوالد كل يوم،

. واذا كانت العادة ان يختم الحديث عن العمل العسكرى في الداخل، بالتاكيد على تصعيد الكفاح المسلح، فسنترك هذه المهمة للصحفي الاسرائيلي بن -درور يميني الذي كتب في عمل - همشماره، مؤخراً. مكلما زادواً في تعذيبه ازداد عنفه وضربه .. هذه احدى مسلمات التاريخ، والتحرية الإنسانية التي يجب تعلمها، بالنسبة لسياسة القبضة الحديدية التي تصر السلطات الاسرائيلية على انتهاجهاه.

.. ولا تعليق. 🏻

سعادة سوداح

### سميلانسكي يرى ان العمل العسكري الاسرائيلي ضد الناطق العسكرى الفلسطيني

اصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية عدة تصريحات، حول فعالمات قواتنا في الفترة من (١٢) تشرين الاول. ال (٢١) منه خلاصتها كالتالي:

• ١٠/١٢ - طعن احد عناصر المضابرات الاسرائيلية بالسكين في سوق خان يونس • ١٠/١٤ - هجوم بالقنابل الحارقة على باص عسكرى الناء مروره قرب مشروع عاصر، بين

• ١٠/١٤ - هجوم بالقضايل الحارقة على ياص اخر، بينما كان مارا قرب مخيم جباليا. ● ١٠/١٤ - القاء قنبلة حارقة على باص ثالث قرب

مخيم الامعري. ● ١٠/١٥ \_ تفحير عدوة ناسفة موقوتة داخل مركز ادارى للجيش الصهيوني في مستوطئة ،رامات غان، القريبة من تل ابيب. • ١٠/٢٠ - تفجيع عبوة ناسفة داخيل دائرة

المشتربات العسكرية الواقعة في السوق المركزي لدينة بنر السبع • ١٠/٢٠ - تفصير عبوة ناسفة في مدخل دائرة التحقيقات الواقعة في شارع القدس، بمدينة بافا • ١٠/٢٠ - تفجير عبوة ناسفة قرب حاجيز

اختلال مواقعهم، باننا نجحنا في ذلك.

التغتيش الرئيسي على مدخل حي جيلو، في القدس م ١٠/٢٠ - هجوم بالقضائيل اليدوية على مقر الحاكم العسكري في مدينة خان يونس • ١٠/٢٤ - هجوم بالاسلحة الرشاشة على سيارة

في اطار «ملاحقة الارهاب»، ولا تتضمن ايضا العشرات

من رجال المخابرات الاسرائيلية الذين جرت تصفيتهم، في

اوقات واماكن مختلفة، واخرهم في لارتكا وبرشلونة، قبل

والواقع ان السجال مع هذه الاحصائيات، الشكوك

ف صحتها، والمكشوفة اهدافها، ليس امرا يشغل اليال.

لان هدف الكفاح المسلح الفلسطيني، سواء مارسته

الاحهزة المختصة في منظمة التحرير، أو قام به مواطنون

فلسطينيون بمبادرات ذاتية، ليس تكويم الجثث، وملء

المستشفيات بالجرحي، بل أن له هدفا سياسيا وأضحا

هو لفت انتباه العالم الى قضية الشعب الفلسطيني

وحقوقه الوطنية، وزعزعة التجمع الصهيوني، بما يسمح

بتحقيق اهداف شعبنا. ولا يماري الاسرأتيليون، على

والدكتور الون الذي يرى عدد المسابين المدنيين

متدنياً، يقر مع ذلك بان والارهاب، قد دشكل - رغم ذلك

القضية المركزية للمجتمع الاسرائيلي، والكاتب يزهار

عسكرية اثناء مرورها قرب مستوطنة معاليه ادوميم، على طريق القدس - اريحا • ١٠/٢٤ - هجوم بالقنابل الحارقة على سيارة عسكرية كانت تقوم باعمال الدورية في شارع غزة. بعدينة خان يونس

خسائر فادحة في صفوف الجيش الصهيوني: فرادا وألمات

وقد اسفرت هذه العطيات، جميعها، عن

## التقارب الاردني ، السورى: دوافع مختلفة .. بانتظار قمة جنيف



«الحركة كل شيء... الهدف النهائي لا شيء، صاحب

ولعل هذا القول، هو خير وادق وصف لمعظم التحركات

الاوسط، التي تتصل بعملية السلام. فالجميع، يتحرك

وينشط ويسادر ويقترح يتحدث بوضوح عن كل

التفاصيل، ويغرق في اصغرها واتفهها، لكن ، الهدف

النهائي، بظل بعيدا، غامضنا، مجهولا، واصغر من

اصغر التفاصيل. وفي النتيجة تبقى ، الحركة، في واد،

و،الهدف النهائي، في واد آخر. ويبدو جمعهما، كالجمع

خلط الاوراق

هذا القول الشهير هو المفكر الالماني أدوارد برنشتاين.





الكل منتظر قمة ربغان \_ غورباتشوف القريبة. والتقارب الاردني - السوري واحد من التحركات ، الشرق اوسطية ، التي تجري في هذا الاطار الة دوافع والة نتائج محتملة؟

## انفصام القول والفعل

المشترك، والتقارب الاردني \_ السورى، و«اللقاءات الامنية ، بين العراق وسوريا. ويمكن وضع مجمل هذه التطورات المثيرة، الحاسمة، والتي حدثت دفعة واحدة، في سياق عملية اعادة خلط الاوراق، التي تتسارع وتيرتها، مع اقتراب موعد القمة لسوفياتية \_ الامريكية، ومع اقتراب وفرصة السلام الاضيرة، من نهايتها. ان مواقف القوى وعلاقاتها وتحالفاتها، هي الان، قيد التعديل والتغيير، وكل الاوراق يعاد الان خلطها من جديد. ومع ذلك، قان ضبابا كثيقاً مازال يحجب والهدف النهائي، لكل ما يجري

لقد شهد الشرق الاوسط، في الاونة الاخيرة، مجموعة وكما اشرنا سابقا، فقد شهد الشرق الاوسط في الاونة السياسيون في تفسيها وتقويمها وادراك كنهها، لعل الخرة، تطورات عديدة، كان أخرها وربما اهمها، ابرزها حادث ميناء لارنكا القبرصي، والغارة الجوية لتقارب الاردني \_ السوري، الذي حصل غداة فشل الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، وفي الوقت الذي كان فيه شمعون بييس، رئيس تونس، وخطف الباخرة السياحية الايطالبة ،اشيل الوزراء الاسرائيلي، يعلن من على منبر الجمعية العمومية لاوروء واعتراض مقائلات امريكية الطائرة المصرية الشي للامم المتحدة «مقترحات سلام» اسرائيلية جديدة، وهي كانت تنقل خاطفي واشيل لاوروه الى تونس، وقرار لندن جديدة فقط من حيث تضمنها عبارات غامضة ومبهمة الغاء الاجتماع الذي كان مقررا بين وزير الخارجية

شائح هذه القمة، ويضمنها الجنة تنقية الاجواء لعربية ، لقد كان للخلاف الاردني - السوري، آنذاك، اسبابه الوجيهة واهمها:

١ - اتفاق الحادي عشر من شياط (فيراير) الميرم يين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يرتكز المه التحرك الاردني \_ الفلسطيني المشترك. فعلى رغم ان

الاتفاق لا يتصل «بالحلول الجزئية» و، الصفقات المنفردة،، فقد ناصبته دمشق العداء ودعت الى الغائه او واسقاطه ، كشرط مسبق لاعادة العلاقات السورية -الاردنية الى مجراها الطبيعي، وبدا للمراقبين السياسيين ، ان سوريا لن تقبل بان يكون لاتفاق الحادي عشر من شياط مصيرا افضل من مصير اتفاق السابع عشر من اسار. وقد رأت دمشق في اتفاق عمان خطوة على طريق الحل المنفرد، اي الحل الذي يقوم على الفصل بين لموضوع الفاسطيني وموضوع مرتفعات الجولان السورية المحتلة

٢ \_ تطور العلاقات الاردنية \_ الفلسطينية . فدمشق التي تقود حملة واسعة لعزل منظمة التحرير الفلسطينية عربيا ودوليا، وللنيل من مكانتها كممثل شرعي ووحيد الشعب الفلسطيني، لا يمكن ان تكون من دواعي سرورها وارتباحها، عودة المنظمة الى الاردن، حتى لو كانت هذه العبودة جد محدودة. فاستكمال المخطط السورى لضرب منظمة التصرير الفلسطينية يتطلب بالضرورة فك الارتباط بين الاردن والمنظمة.

٢ - اعتراض الاردن على الدور السوري في حرب الخُليم وفي لبنان. فالاردن الذي يقف الى جانب العراق ف نزاعه مع ايران، انتقد وبشدة وقوف سوريا الى جانب الران. كذلك رد الاردن على الانتقادات السورية الدوره الفلسطيني، بتوجيه انتقادات للدور السورى في لبنان. قبل فشل لقاء لندن، كانت صورة العلاقات الاردنية السورية، لا تختلف كثيرا عن صورتها بعد انتهاء قمة

### زمنية ام سببية

وهنا يطرح السوّال الاتي: هل يجيء التقارب السوري \_ الاردني «بعد» فشل لقاء لندن، ام في ظل الإجواء التي اشاعها هذا الفشال؟ والسؤال نفسه بصيغة اخرى: هل يرتبط فشل لقاء لندن والتقارب السوري - الاردني بعلاقة زمنية ام بعلاقة سببية ،؟. لو كان الامر يتعلق بالملابسات الحقيقية لما جرى في لندن، لما امكن القول ان فشل لقاء لندن تسبب في التقارب الاردني - السوري. نقول ذلك انطلاقا من فرضية مؤداها أن التقارب الاردني \_ السوري يتصل بشكل وثيق بعملية السلام، ونقول انها ، فرضية ، على رغم ان بيان الرياض (او اتفاق الرياض) لم يتناول سوى مسائل ذات صلة وثيقة بعملية السلام.

والحال ان السياسة السورية لو كانت منسجمة مع غسها ووفعة لشعاراتها واهدافها المعلنة، التُحُدِّت مما حدث في لندن مناسبة لتحسين العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية لماذا؟ للسبيين الاتيين:

١ - لان المنظمة طلبت من ممثليها في الوفد المشترك وهما المطران ايليا خوري والسيد محمد ملحم، عدم التوقيع على نص بيان مشترك، اضافت اليه وزارة الخارجية البريطانية في اللحظة الاخيرة فقرة تنص على لقبول بقراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٢٣٨، وعلى محق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بهاء حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧)، وعلى نبذ «العنف

٢ - ولان نص البيان يتجاهل الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، تجرى في اطاره المفاوضات

ا الماشرة العربية - الاسرائيلية وتحضره كافة الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفياتي وسوريا والمنظمة. ولم بعد سرا القول ان لقاء لندن، الذي اعتبر اختبارا عمليا لواقف الاطراف المعنية به، قد تسبب في اشكال في العلاقات الاردنية \_ الفلسطينية، عكسه تباين الروايتين الاردنية والفلسطينية. فحسب الرواية الاردنية، قان السيد محمد ملحم رفض التوقيع على نص البيان المُسترك، الذي جرى الاتفاق في شانه في وقت سابق مين الاردنيين والفلسطينيين والبريطانيين. وقد اعتبر الاردن عوقف السيد ملحم، مؤسفا ومتعارضا مع منطق التحرك المشترك. وحسب الرواية الفلسطينية فان مسودة البيان المشترك التي جرى الاتفاق بشأنها فعلا بين الاطراف

الثلاثة، قد أدخل عليها في اللحظة الاخبرة بعض التغيير

المرفوض فلسطينيا، مما جعلها مناقضة لاتفاق عمان

خصا وروحا. وقد اسفت المنظمة لتسرع الاردن في القاء

بيرس استنتاجات اسرائبلعة

ولكن سرعنان ما بدأت تصركات اردنية وفلسطينية

تسوية هذا الإشكال فالاردن اكد تمسكه باتفاق عمان

وبالتحرك السياسي المشترك مع المنظمة، وأن تحدث عن

ضرورة مراجعة العلاقات الاردنية - الفلسطينية، في ضوء

ما حدث في لندن. المنظمة من جهتها اكدت التمسك

باتفاق عمان وبالتحرك المشترك وتحدثت عن ضرورة

في لندن، دافعا للتقارب الاردني - السوري، فلهذا

لتقارب دوافع سورية واخرى اردنية.

اذن. لا يمكن ان تشكل الملابسات الحقيقية لما جرى

فدمشق اندفعت في اتجاه التقارب مع عمان، تحت

تأشير الاجبواء التي اشاعها فشل لقاء لندن. ودمشق

تعتقد ان الاشكال في العلاقات الاردنية \_ الفلسطينية،

الناجم عن فشل لقاء لندن، يمكن أن يكبر ويتحول الى

زمة، تقوض العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير

تقويم ما حدث في لندن.

اللوم على السيد محمد ملحم.

والحال أن الإجواء التي أشاعها فشل لقاء لندن. ساعدت في تصعيد الحملة الاسرائيلية ضد اتفاق عمان فقد طالب بتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، الاردن بالغاء الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا رغب لي اجراء محادثات سلمية مع اسرائيل

اما بيرس فقد رأي في التقارب السوري - الأردسي تصولا في موقف الملك حسمين ازاء التعاون مع منظمةً

التحرير الفلسطينية. وعلق بيرس على هذا التقارب بقوله: «اذا توصلا

(الاردن وسوريا) حقا الى اتفاق، فهذا يعنى ان الاردن استنتج ان منظمة التحرير ليست شريكا مناسبا في المفاوضات (..) اذا كان هناك شخص بكرهه الاسد فهو

هكذا تفهم وتفسر اسرائيل بيان الرياض، او بالاحرى هذا ما تتمناه اسرائيل من نشائج لبيان الرياض. ان اسرائيل لم تُعر ادني اهتمام لما تضمنه بيان الرياض من التسزام بمشروع السلام العربي، ومن رفض للحلول الجزئية والصفقات المنفردة لقد ركزت اهتمامها فقط على الأثار والنتائج التي يمكن ان تترتب على بيان الرياض بالنسبة لاتفاق عمان والعلاقات الاردنية الفلسطينية وما تتمناه اسرائيل وترغبه، هو عينه الذي تسعى اليه

تلخيصها بهذه النقاط:

### دوافع الاردن

١ \_ تراجع ثقة الاردن برغبة وقدرة الولايات المتحدة على قيادة عملية السلام في المنطقة لقد حوى اتفاق عمان تنازلات فلسطينية مهمة، وكان بمثابة رسالة اردنية -السطينية مشتركة الى الادارة الامريكية، غير أن الجواب الامريكي الذي تأخر كثيرا، لم يكن مشجعا بل محبطا لأمال وقد تحمل الاردن النتائج السلبية التي خلفها مذا الاتفاق على علاقاته مع سوريا، على امل حدوث تغيير ايجابي في الموقف الامريكي. غير أن شيئًا من هذا لم حدث. ففي الوقت الذي واصلت فيه اسرائيل مساعيها لاحساط التحرك الاردني \_ الفلسطيني، المشترك ولجر لاردن منفردا الى طاولة المفاوضات المباشرة غير غضمونة النتائج والعواقب، لم تقدم الادارة الامريكية مل اى خطوة من شائها دعم التحرك الاردني -

## في السياسة السورية

في شأن دور الاتحاد السوفياتي في عملية السلام، وفي البريطاني السرجيفري هاو والوفد الاردني - الفلسطيني أشان والمؤتمر الدولي ه

مؤتمر القمة العربي الطارى، في الدار البيضاء، والذي رفضت سوريا بشدة حضوره، لجنة التنقية الاجواء العربية، او بالاحرى لتنقية الاجواء بين سوريا وكل من لاردن والعراق. ومع ان الموقف السورى من منظمة التحرير الفلسطينية، كان ولايزال، غامل تعكير اللاجواء العربية ،، فإن اللجنة المذكورة، حصرت عملها وتحركها في تنقية الاجواء بين دمشق وكل من عمان وبغداد. وربما يعود ذلك الى أن الموقف السوري من منظمة التحرير لفلسطينية يجعل من تسوية الخلاف السوري ـ لفلسطيني امرا في غاية الصعوبة، اقله في الوقت الراهن. أنذاك، أي عقب انتهاء قمة الدار البيضاء، ساد عتقاد بان العلاقات بين عمان ودمشيق قد وصلت نقطة اللا عودة، وعليه، فقد كان الامل ضئيلا في ان تنجح لجنة تنقية الاجواء العربية، في تنقية الاجواء بين لاردن وسوريا، خصوصا ان المنطق يحتم على دمشق لتى رفضت حضور قمة الدار البيضاء، أن ترفض أيضا

والسؤال الآن: لماذا، وما هي أفاق التقارب المفاجيء

يين الاردن وسوريا، ومقترهات بعيس؟ لقد انبثقت من

الغلسطينية. وحرص سوريا على الوصول الى هذا الهدف لاسمى لسياستها (فك الارتباط بين الاردن والمنظمة) هو ما يفسر تراجعها عن شرطها لاعادة العلاقات مع الاردن والذي يتمثل بالغاه اتفاق عمان صحيح ان بيان الرياض لم يأت على ذكر اتفاق عمان، وهذا امر طبيعي، فاي بيان مشترك بتضمن النقاط المتفق عليها، لكن تجاهل هذا لبيان لاتفاق عمان، اقترن بتأكيدات اردنية على استمرار تمسك الاردن بهذا الاتفاق

### تقاطع المصالح

دمشق من خلال تقاربها مع عمان

هذا بالنسبة لدوافع دمشق، اما بالنسبة لدوافع عمان. التي اكدت بان تقاربها مع دمشق لن يكون على حساب علاقاتها مع المنظمة ومصر والعراق، فيمكن

الفلس طيني المشترك. فامريكا مازالت تطلب المزيد من التنازلات تنازلات فلسطينية تعادل التفريط بالحقوق ◄

■ الفلسطينية. أو تتازلات ارونية عن العلاقة مع المنظمة وعوضاً عن السعي لتقليل التصلب الاجرائيلي، قامت اسريكا بتوظيف هذا التعملية في سعيها للعصول على مزيد من التتازلات الفلسطينية والاردنية، التي تطليها تارة يشكل مياشر وطورا بشكل غير مباشر (عبر برطانيا

والحال ان الضغوط الاصريكية لا تتركز الان على السرائيل بل على الاردن، فعلى سبيل المثال، ولي خطوة السرائيل بل على الاردن، فعلى سبيل المثال، ولي خطوة البتزارية صريحة، وضع الكونغرس الامريكي شرطا لاتمام صفقة الاسلحة الامريكية الى الاردن، يتمثل في موافقة عمان على الدخول في معاوضات مباشرة عما اسرائيل.

وعلى ومسلوس في حسوس والمسيد محمد ملحم وعلى وعلى وعلى وعلى وعلى وعلى السيد محمد ملحم مسؤولية فشال لقاء لندن، فإن عمان تدرك جيدا أن الموقف الامريكي هو الذي أوصل التحرك الاردني القلسطيني المسترك والمؤسس على اتقاق عمان، ألى

- ان بلاقة الإرن بالشقة في وضعة بها للطبقة الإحراقية، المستدان السوري من لم ذلك مال الإحراقية المستدان من فقيم الدعم السيام للتجرأ الإربي المستطيع المشرقة منا تعتبي من تقديم السراح الذي يشته الإرن في حيا ان زير غارجيتها جرح شوشي ما الفلف يطاقه الإدن بإسلاماتها، ولعمال ان الشوافة الحراقية بالمستوية الإستريكة الخيافة الإرن بالميازية، بقدر ما تغربه بالاسراف، ولو يشكل مؤتد، عن عالم السلام.

يعض التراقيدي السياسيدي بريل أن القهريات الاحراقية، المجهد أن الرئيس أحيطاً التقائلين القائلين القائلين القائلين القائلين على الارمن أن خسال يعض القائلين على الارمن أن خسال يعض التصويرات على مبينة أكثر المحرور القائلين على المساورة المشارفة من المساورة الإنسانية المشارفة من المساورة المشارفة المساورة المشارفة المساورة المساو

الاتفارين بدرك ان المظلة العربية والدولية تقيه المطار التفاولات التي تتطلبها عملية السلام، وربعا تساعد ايضا في التأثير على الموقفين الاسرائيلي والامروكي. أ - ان القمة السوفياتية - الامريكية على الابواب. وسيكون لها في كل الاحبوال نتائج مهمة على صعيد

الوضع في الشرق الاوسط. وفي انتظار هذه القمة وكذلك القمة العربية العادية، لا بد من تنقية الاجواء العربية، ولابد ايضا من تجميد تحكات السلام.

والحال، أن معظم التطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا، ومن ضمنها التقارب السوري - الاردني ومشروع بريس الجديد، تتصل بشكل أو بأخر بعلية

التحضير القمة السوفياتية - الامريكية . وفي ضوء تشائح هذه القمة ، سيتم حسم الكثير من المسائس المتصلة بعطية السلام ، وسيتضع بصورة الفصل اي من خياري السلام سيمتمد . خيار المؤتمر الدولي ام خيار الحل الامريكي شكلا ومضمونا . 00

فلسطين اللورة ٢٢\_

جواد العشيتي وسائل الاعلام الغربية.



## جنوبا فلسطين ولبنان يقاومان العدو

بينما كان ابطال المفاومة الوطلية في الجنوب اللبناني، يدمرون لأمان بلجسياهم المفخفة اذاعة العميل لحد «صوت الامان، ويبينما كانت عاصمة الجذوب صيدة اتخطال بذكرى دهر الاحتلال الإسرائيس، خالت قوات الشخام السنوري تحاصر جزيرة الاراتب في بحر طرابلس الصنادرة اسلحة عرفات؛

### صيدا تدرب جيلا من «اطفال الآر.بي.أي»

من جبال العنوب العنابي الوجبال الطبل محضور الإسلام و المسلمينية المعتاد و إمام الطبل الطبائل المسلمينية المعتاد و إمام السلمينية و المسلمينية المسلمينية و المسل

### في جنوب فلسطين ف جنوب فلسطين، وفي جيال الخليل الكسوة بالعنب

والصنوير والزيتون، يدفع قادة الجيش الاسرائيل بألفى جندى للاحقة ومصاصرة مجموعة مقاتلة فلسطينية. نقذت عشرات العمليات البطولية ضد مراكز هذا الجيش وافراده وثكناته، في انحاء عديدة من الارض المحتلة، وعلى امتداد اكثر من عام. وفي يوم المواجهة (١٠/٤) بين الهراد مجموعة الخليل والقوات الاسرائيلية، بقف جنرال العدو أربشيل شارون ليعترف بأن ءثمة خلاما أخرى تقاتيل في الضفة الغربية المحتلة، وبعد اسبوعين وتحديدا يوم (١٠/١٨)، يقول خليفة شارون في وزارة حرب العدو الجنرال راسين: «أن منظمة التحرير هي المسؤولة عن قصف الجليل بالكاتبوشا من جنوب لبنان، ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تتنكر لمسيرة الكفاح المسلم، وهـ و كفاح مشروع لتحقيق اهـ داف شعبها. ولكن ما يتنكر له حلف الاعداء هو هذا التمازج بين الدم الفلسطيني واللبناني الوطني، وهو تمازج ولد من رحم الفكرة الفلسطينية القائلة بان هذه الثورة فلسطينية الوجه عربية القلب والوجدان، كما وصفها دائما قائد الثورة الفلسطينية ابو عمان وهو تمازح اعطى الحوافز للمثات بل والالاف من الشباب الوطني اللبناني، للابداع في مقاومة الاحتلال الاسرائيل على نحو ما يشهده الجنوب اللبناني اليوم. وما اكثر الأمثلة على ابداع جيل المقاومة الجديد في «الجبهة العربية المقاتلة الوحيدة، في جنوب لبنان، وهو ابداع فرض نفسه علم



### و في جنوب لبنان

في السادس عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي.

كان أربعة من التشباب بوعيني عن فضائح التحالفات
العابيرة التي يرعاها النظام السورية بينوجون نقد
مدفهم بوء واداعة مصوت الامارة، الثابعة لعدلام اسرائيل
في الشريط الحدودي، العسوت الذي انتشاه العدود
الامرائيل التشوية مسوت الجنوب الذي انتشاه العدود

FALESTINE AL-THAWRA - 22

والفلاحين الكالحين، وكالة أنباء (روين) نظف نبا العملية الانتحارية التي نقاها الشبان الاربعة ضد 1/13ة جيش جنوب لبنان، على عجل، وقالت أن مجموعة انتحارية تمكنت من تدمير أذاعة صوت الاطل في سهل مرجعيون، ... الطال العملية هم، الياس حرب، حسام حجازتي،

ميشال صليباء وناصر خرفان، وبدمائهم الطاهرة جسدوا

معانى الجنوب اللبناني، كساحة مفتوحة للمواجهة

الدائمة مع الاهتلال، تعاما كما جسده ايطال مجموعات الداخل الفلسطينية في الضفة والقطاع والجليل والمثلث والنقب وسائر انحاء الارض الفلسطينية المحتلة.

### ،الارانب، بعد طرابلس

رؤسا كل إسطال الشاوح (الانتصاريين) مقام (روستم وكان المساقة القريبة والدين في موضو للمصاقة القريبة والدين في موضو المصاقة القريبة التي تدول تدويب التماثيرة على وأشاء الدين المساقة على وأرض الانتسانية عليه وأشاء بعد القال سعد الديالي وفي سريحة المطا الشاقم على المساقة المساقة من المساقة المساقة المساقة من المساقة المساقية المساقية إلى المساقة المسا

اسلمة عرفات ومراكزه المسكونة في الجزيرة، حدث هذا في وقت كان فيف الشبيات الاريحة يستشهدون دفاعا عن تكويفهم الوطني والقومي، ومخل عروبة لبنيان وعن المسلمان، حيث أن جنوب ليشان والمسلمين مما دينهم واطالتهم وموضعهم والكرفية، السر المقدسة لكل بلناء الانه العربية، الحرض المواجهة السر المقدسة لكل بلناء الانه العربية، الحرض المواجهة المستقبلية، فند المحدور المعلقي فللسخون إطنان الأواجهة

الامة وهو واسرائيل. لكن الحقيقة التي عرفها الانتصاريون الابطال الاربعة، وضحوا من اجلها. ادركتها جماهم الجنوب كله. فهذه صيدا تربي اطفالها على حمل السلاح، والآر. من جي. وتستعد لقتال المعتلين وعملائهم في كل زمان ومكان، لانها تعي جيدا ان اسرائيل لن تنسحب من الجنوب، وانها تسعى للحصول على حماية امنية من بعض العواصم العربية وعلى رأسها دمشق. فعلى صفحتها الثانية بتاريخ (١٠/٩) تقول صحيفة ،النهار، اللينانية، في تحليل كتبه إميل خوري: «أن مصدرا لينانيا مسؤولا رد على اقتراح قدمه بعض السياسيين للقصر الحموري بالعمل على التحرك من أجل تحقيق انسحاب اسرائيل الى ما وراء الحدود اللبنانية، بقوله: «ان اسرائيل قد لا تنسحب من لبنان انسحابا كاملا الا في اطار حل شامل، وفي اطار ترتبيات امنية بتم الاتفاق عليها مع لبنان، ويضمان سوري لهاء، ويعتقد المصدر نفسه، استنادا للصحيفة نفسها، وإن اسرائيل تسعى لتقاسم لبنان بينها وبين سوريا انطلاقا من قول سابق السية ولين اسرائيليين وامريكيين، وهذا التقاسم يقضي سيطرة المائيلية عل الجنوب الليناني، وسيطرة سورية

على البقاع والشمال، ... وجدير بالذكر ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ويوقى التحليل أوارد في «النهار» قال في مؤتمر ماروزان في معرض رده على الرئيسي اللبنائي امين الحميل ماروزان معرض رده على الرئيسي اللبنائي امين الحميل المركزينين يعرض التبنيب سرويا، والكنيم كانوا على اتصال دائم معنا، جاه شوائز وماكفراين وتكلم الافخر، عن

### اقتساد وتقاسم

ورس المصدر السياس اللياقي مان الاسحاب الرائد وراء الم حصل الإسرائي من أجراره ما لم حصل المرائق مل ترقيدات فيها كلف المرائق مليا أي من الإسرائي عليها أي المرائق عليها أي المرائق الميان المرائق الميان المرائق المرائ

وهي في محملته خدمة مجانية للعدو الاحرائيلي وانتطيق الهدف الاحرائيلي من دراه الخيدهـ السورية ، عامد المنام من طراف الخيدهـ منهـا، بعد أن خذاتها أن حرب عام ۱۹۸۲ و محاصر طرايلس مرة اخرى هذا العام واشتبعها معام ۱۹۸۵ لكن البشارة والما تأتي من الجنوب وها هي صبيا تحتقل عبد الغزاة الصيابية من الجنوب وها هي صبيا التحتال عليات الطبيات.

اليون العادون الموسية الطلسطيني سيقى الجنوب الرضه وشعه، وبالدم الفلسطيني اللبنائي المتزج في ارضه، ساحة من ساحات اختبار القدرة اللبنائية الوطنية والفلسطينية على المضي مفكرة النضال من اجل الحرية والتعرير، وتعميمها على الوعي العربي والارض العربية برمتها

يم.

■ قدرت مصادر عسكرية اسرائيلية عدد الفارين

من الجيش الاسرائيل بسبعة ألاف جندي نظامي

المسادر نفسها ذكرت أن قضايا سرقة

الأسلحة، وتعاطى او بيع المخدرات في الجيش

الإسمائيل، قد زادت بنسبة كيرة في عامي

□ تراجع مستوى اجور ٩٠ الفاً من الموظفين

الاسرائيليسين إلى ما قيسل عشرين عامسا.. فقط

المعلومات من دائرة الاحصاء المركزي في اسرائيل.

التي قدرت انخفاض الاجور الفعلية بنسبة ٣١٪

■ اعلن الحاخام العنصري ماثير كهانا في حديث

لصحيفة المستوطنات اكونتسر بوينت ، يوم

(۱۰/۱۹) انه: ۱۷ بری ای ظلم فی قتل

الفلسطينيين المؤيدين له: م. ت. ف، وأن المشكلة

الاساسية مع (الفلسطينيين) العرب هي في

□ تمكن احد المعتقلين في سجن جنين من الهرب

موم (١٠/٢٤)، وقالت صحيفة هأرتس: ،ان قوات

كبيرة من الجيش وحرس الحدود تقوم بعمليات

■ قال الجنرال ايهود براك، رئيس الاستخبارات

العسكرية الاسرائيلية، في مقابلة مع راديو العدو

يوم (١٠/١٦): «أن حوالي ٦٦٠ عملية مسلحة

□ قيضت الشرطة الإيطالية يوم ٢٨/١٠ القائت

على النائب الإسرائيل السابق شموئيل فلاتو

شارون القبض ثمّ بناء على تعليمات من

الانتربول، شارون مطلوب، ايضا، من العدالة

ابلغ المساحون الاسرائيليون اصحاب اراضي

عرب الرماضين، جنوب بلدة الظاهرية قضاء

الخليل، يوم (٢٥/ ١٠)، بان اراضيهم مصادرة

□ بلغ مجموع الاراضي التي استولت عليها

سلطات الاحتال في قطاع غزة. خلال الاسبوع

الماضي فقط ٨٠٠ دونما، منها ٢٥٠ دونما في ست

حانون و ۲۸۰ دونما جنوبی غزة و ۵۰ دونما قرب

■ تنظم الحكومة الامريكية ندوات لرجال الإعمال

الامريكيين لشرح اتفاقية التجارة الحرة الامريكية

الإمكانات الكامنة في هذه الإتفاقية.

فلسطين اللورة - ٢٤

وقعت في المناطق خلال العام الحالي،

الفرنسية بتهمة التدليس والاحتيال

وعليهم اثبات ملكيتهم لها.

بحث واسعة عن المعتقل،

عما كانت عليه في العام الماضي.. فقط

## من النَّم الَّم البحر

أحزاب



DD اتخذ حزب «الاحرار»، في جلسة عقدتها كتلة النواب الاحرار في تكتبل والليكود، بتاريخ ٢٢/ ١٩٨٥ رئيس الحيزب، بتسحياق موداعي، وزير المالية الحالي مباشرة المحادثات مع زعماء محبروت، بهدف اتمام الاندماج في غضون ثلاثة اشهر القرار هذا جاء بعد تسوية الخلافات المريرة التي نشبت داخل الحزب حول تحديد الجهة التي ستتولى ادارة المفارضات مع

وقد افضت المداولات، التي تمت بين الكتل المتثافسة في حزب «الاحرار» على مدار الاشهر الماضية ، الى تحقيق المصالحة بين معسكر موداعي ومعسكر الوزير ابراهام تكريس زعامة موداعي الذي اتفق على أن يحتل المرتبة الليكود ، الجديد

غبر أن المجموعة التي بشراسها بتسحاق بيهان، ينس الكنيست سابقا، داخل حزب «الاحرار» لاتزال

تخل کلها من مشکلات، وفضائح، واضرابات. هذا الوضع اضطر الوزير بتسحاق موداعي وزير المالية الى افتتاح دورة الكنيست الشتوية بالتقرير الاقتصادي على غير العادة، اذ تفتتح الكنيست دوراتها، عادة، بالتقرير السياسي والقضايا المتعلقة باحداث

متمسكة بموقفها الرافض للاندماج في حركة محيروت، وهي تنوي، كما صرح بيمان، الانشقاق عن الحزب وتشكيل حزب جديد خارج اطار والليكودور، في حال اتمام خطوة الاندماج

ويذكر ان حركة العمل الرسمية ، لاعام ، التي كانت مؤتلفة مع محروت، والاحرار، في اطار تكتل الليكود، بصورة كاملة، في حركة ،حروث، وانضم الاعضاء الشلاثة الذبن بمثلونها في الكنيست الى الحركة .. التي حولت نفسها حزبا في وقت لاحق!

وقد نصت مسودة الاتفاق، الذي جرى التوصل اليها

وقد فسم بعض المراقبين توقيت الاندماج في هذا الوقت بالذات باعتباره خطوة اخترازية تحسبا لامكانية تقديم موعد الانتخابات، ومن اجل التاكيد ،للمعراخ، بأن الوقت غير مناسب لاتهذأذ مثل هذه الخطوة.

ن بعض اعضائها راى ان منح «الاحرار» ٢٦٪ من لتمثيل في مؤسسات الحزب الجديد نسبة عالية جدا والواقع أن النسبة هذه أكثر مما يستحق والاحراري، اذ ان استطلاعات الراي الاخير لا تعطى «الليكود» كله اكثر بكثر من ضعف عدد القاعد التي ضمنها الاحراره، هذا من جهة، ومن جهة ثانية قان حزب «الاحرار» الذي يمثل مصالح ارباب العمل والبورجوازية الكسرة تتاكل، منذ زمن، قاعدته الجماهيرية، وحسب استطلاعات الراي الاخيرة في اسرائيل فان «الاحرار»، الذي كان ذات يوم القوة السياسية الثانية بعد حزب

لقد اخذ الحزب، باندماجه في الليكود «بوليصة تأمين سياسية ، وهذا يسبب حاجة محروت ، الى رأس المال المتوفر لدى رجالات حزب والاحراري. 🗆

الناجمة عن تدهوره وسياسة الحكومة حيال الازمة، لم

العلم « نار »

من والاحرار، ومحروث، على تمثيل الاحرار بنسبة ٢٦٪ في مؤسسات الحزب الجديد، بما في ذلك قائمة مرشحيه لانتخابات الكنيست. كما اتقق على ادراج ١٨ عضو قائمة الانتخابات، وذلك لمدة ٨ سنوات في حال تقديم موعد الانتخابات، ولدة ٧ سنوات اذا جرت الانتخابات

واستقبلت حركة محروت، قرار الاندماج بارتباح، مع

وخاض الانتخابات في قائمة مستقلة.

□□ رغم الاحداث السياسية المتلاحقة في الشهر الماضي فإن الوضع الاقتصادي الاسرائيل والأزمة الاجتماعية | ترافق ذلك مع اطلاق صيحة تحذير من رئيس قسم

## صحافة اين حسن عبد الطيم؟

اوائل السنة القادمة.

 تتابع الاوساط الشعبية الفلسطينية في المناطق لحتلة , هذه الأيام ، قضية اختفاء الصحاق الفلسطيني في صحيفة والفجر، المقدسية، حسن عبد الحليم، ويزداد الحديث عن العلاقة بين اختفائه والمهام الصحفية التي كان يقوم بها، والمتعلقة باعداد نصوص وتقارير مطولة عن عمليات تزويس وسرقة الاراضي في الضفة الفلسطينية المحتلة، حيث كانت صحيفت على وشك الكشف عن فضائح جديدة في هذه المسالة، وخاصة دور بعض السماسرة المرتبطين بجهات اسرائيلية، ممن كانوا بعدور لصفقات تزوير كبيرة في وثائق ملكية اراض فلسطينية تمهيدا للاستبلاء عليها.

التنظيم ومحالس العمال في والهستدروت، غد عون بن -

يسرائيل يوم ٢٠/٢٠ من مخاطر ارتفاع نسبة البطالة

(رسميا ١٠٪ من مجموع القوى العاملة) الى ١٥٪ في

وقضلا عن ذلك، سارت مظاهرات للطلاب الجامعيين

احتجاجا على رضع رسوم التعليم في المعاهد العلياالي

العام في اسرائيل اضرابا مفتوحا في ٢٠/٢٠ الى أن يوقع

وزيسر المالية موداعي على اتفاقية معه (الاتحاد) يلتزم

و في هذا السياق، ايضا، جاء اضراب جامعيي معهد

الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، والذي مايزال

مستمرا منذ افتتاح السنة الدراسية، وتظاهر طلاب

المعهد المذكور مقابل بيت وزير المالية موداعي يوم

١٠/١٧ ، مما اضعطر الوزير الى مقابلة الطلاب، ودار

بموجيها الوزير بتخفيض القسط الى ٩٠٠ دولار.

١٢٠ دولار امريكي. واعلن اتحاد الطلاب الجامعيين

وفي هذا المجال، ذكرت صحيفة ،الشعب، المقدسية (١٠/١٩)، أن الجزء الاخير من أحد التقارير المتعلقة بسرقة الاراضى، الذي اعده الصحاقي الفلسطيني، كان حول اراضي منطقة بدو التي نقلت ملكيتها الى مستوطنة، معاليه هممشيه. وقد اوضع الصحافي في تقريره أن هذه الاراضي تعبود ملكيتها لعائلات من قطنة حيث يعيش حسن عبد الحليم نفسه. من ناحيتها، كشفت زوجة الصحافي المختفى

طلبة الجامعات الإسرائيليون ما في مصاري،

جدل عنيف، حيث اتهم الوزير الطلاب بتحريض الطلاب الذين كانوا على استعداد لدفع ١٢٠٠ دولار. من جهته، اعلن وزير المعارف والثقافة بتسحاق نافون عن دعمه لمطالب الطلاب الجامعيين، وحذا حذوه رئيس لحنية التخطيط والمسزانسات لمجلس التعليم العبالي

البروفيسور حابيم هراري. وتضامنت المدارس الثانوية وبعض المدارس الاعدادية. واضربت هذه ليوم واحد احتصاحا على تحميد احور المعلمين فيها، وعدم التزام وزيسر المالية بمقررات لجنة «عتسيوني» التي اوصت باعظاء المعلمين زيادات تساوى ٩٪ من أجرهم.

وقال ناطق باسم المعلمين أن الوزير موداعي لا ينوي التزام بمقررات اللجنة. وقد تنبين للمعلمين أن الوزارة تمارس سباسة والتطفيش، مما يؤثر على الوضع التعليمي في البلاد، ويدفعه الى وضع اسوا مما هو عليه.

معلومات خطبرة عن ملاحقة عناصر مجهولة لزوجها

وتعرضه لمحاولات اداء قبل اختفائه. وقالت: وقبل

ثلاثة امام من اختفائه كادت سيارة ان تدوسه في نابلس

وقد نجا بأعجوبة من ذلك الحادث، واضافت: «ربما

كانت المصاولة الاولى لقتال زوجها، ودعت الشرطة

الإسرائيلية الى البحث عنه، واستغربت الاهمال المتعمد

من جانب الاوساط الامنية في متابعة البحث عن زوجها

المختفى وقالت: «لو اختفى اسرائينلي لبضع ساعات،

لاستخدمت الشرطة الطائرات والسيارات وفرق الجيش

لبحث عنه . ولكن الشرطة تتجاهل الموضوع ولا تريد عمل

و في تطور آخر، وجهت رابطة الصحافيين الفلسطينيين

للقدس المحتلة تحذيرا الى كافة الصحافيين والعاملين

ل المؤسسات الصحافية الفلسطينية، دعتهم فيه الى

اضرورة الحيطة والحذر اثناء قيامهم بتأدية واجبهم

لميداني وخاصة في المناطق النائية. كما طالبت ادارات

الصحف والمجلات والمكاتب الصحافية بضرورة والحفاظ

على أمن الصحفي الفلسطيني عبر الوسائل التي تراها

وتجدر الاشارة الى ان احد المحامين الفلسطينيين

توجه بطلب الى جميع السجون ومراكز الشرطة

الاسرائيلية للسؤال عن الصحافي المختفى، الا انها

اجابت بالنفي. كما ان سؤالا مشابها وجه الى جميع

الستشفيات في سائر انحاء المناطق المحتلة، ولكن دون

شيء لصالح زوجي المختفى منذ عشرين يوماء

للفلسطينيين ارض بقتاته ن من خبراتها، ولا انعام

ترتع في اراضيهم وتطعمهم من خيراتها ومن الجمعيات الإسرائيلية هذه، واحدة اخذت مل عاتقها مداهمة دكاكس العطاريين لقلس طينيين، وقلب رفوفها، ومصادرة الاعشاب لطبيعية. والذريعة انه يجب الحقاظ على

بابونج

أعشاب البرزية كعبلاج للعلل الني تزيدها. احيانا، ادوية كبعيانية لها

بعض الجهات العلمية العائدة. التي تعمل

وحه الله وخبر الإنسان، تتهم احتكارات الادوية

لعالمية بترويج ادوية غير صالحة في دول العالم

لشالث. كما تصدر شركات السكاير العالمية

لكبرى حثالة تبوغها الى.. صدور رجال العالم

و في العالم كله. جمعيات للحقاظ على الطبيعة

وفي اسرائيل شكل الجزار شارون دوريات خضراء

لهذا الغرض مهمتها الفعلية، أن لا يبقى

تاثيرات جانبية غير حميدة

💣 ق العالم اتجاد للعودة، ما امكن، الى

وبمعنى آخر، فإن ،البابونج، سيكون سعيدا تحت اقدام المتنزهين الإسرائيليين، وغير نافع اذا قطف الفلسطينيون. وجعلوا منه شرابا ساخفا

وسيق لمحتكر اسرائيل ان استصدر من و زارة لزراعة قرارا باستكار تجفيف وتصديس المرامية ... وانهمكت سلطة الحفاظ على الطبيعة ق منع الفلسطينيين من قطف «المرامية، الدرية... والخسرة و،العكوب... الخ!

المعروف أن القلسطينيين هم من بين شعوب العالم التي تستقيد من كل ما هو نافع ومغذ وصحى من اعتساب ارضنا الطبية، وأنهم لا يعيلون عادة الى حبس طيور الكشاري وطيور لحب في الإقفاص.

. وهكذا عندما داهم، الاسبوع الماضي، وكلاء شركات الادوية الإسرائيلية، المتسترون بعضوية لجان المحافظة على الطبيعة، دكاكين العطارين. سمعوا من يسالهم ايهما اكثر انسانية ان تضعوا طيور الحد في اقفاص، ام جني الاعشاب

صحيح أن الشكلة لها وجه من وجود الطرافة. لكن الشيء الجديد فيها، أن أي أسرائيل لا يستطيع الإدعاء بصلة بين التوراة ويسين الساسونج. او القول ان الاسرائيليين هم الذين زرعوا فلسطين بالمرامية. 🏻

Digitized by Birzeit University Library

فلسطين الثورة - ٢٥

FALESTINE AL-THAWRA - 25

## - الاسرائيلية ، وحثُ هؤلاء على استكشاف

ريفان معرور ينتائج جولتي



المبعوث الامريكي جون وايتهيد قاء بزيارة صعبة الى القاهرة.

وسطحالة من العداء الشعبي والغضب الرسمي من الموقف الامريكي الداعم لغارة حمام الشط، والقرصنة الجوية الامريكية صد طائرة البوينغ المدنية المصرية، تمت زيارة جون وابتهيد نائب وزير الضارجية الامريكي للمنطقة، واثمرت جولته في كل من القاهرة وتونس في اصلاح وذات البين، مع حكومتي البلدين. اما حالة الغليان الشعبي، فالامر متروك للسلطات المعنية نفسها، اشياء اخرى صعبة، وربما مستحيلة، اذا علمنا ان ادارة واشنطن لم تقدم للقاهرة وتونس سوى تطمينات حول وعلاقة الصداقة، ومستقبل المساعدات الاقتصادية، و، الحرص على متابعة مسيرة السلام، الامريكي في المنطقة

في القاهرة، حيث الثقى وايتهيد وزير الخارجية المصرى، ومن ثم الرئيس مبارك يومي (١٩ و٢١) تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وصف المعوث الامريكي لقاءاته بانها خطوة ايجابية جيدة نحو انهاء الازمة الديبلوماسية التي نشبت بين واشدطن والقاهرة، نتيجة اعتراض المقائلات الامريكية الطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية اشيلي لاورو لقد نقل وايتهيد الى الرئيس مبارك رسالة ريغانية، اكدت على استمرار التزام ريغان بعلاقات امريكية \_ مصرية وثيقة ،، اعرب كشرط لانهاء الازمة بين البلدين. وعلى النقيض من ذلك، عن امله في واننا صرنا قادرين الان على وضع خلافاتنا الاخيرة ورامناء. كيف؟ وما هي الاسس والحيثيات التي أزالت بهذه السرعة حالة الغضب ودملت جرح الكرامة | تراجعت السلطات المصرية عن طلبها. فالرئيس مبارك في المصرية؟ أن أحدا لم يتطرق إلى تقاصيل المعادثات، أو وصفة العلاج الاصريكي للازمة، فالبيان الذي تلاه (١٠/٢١) صرح بان دثمة اساليب اخرى للاعتذار، ولم المبعوث الاسريكي اسام الصحفيين (٢١/ ١٠) قبيل بدل بتوضيعات اخرى في هذا الصدد، رغم تاكيده ان توجهه الى تونس، يقول «أن اجتماعه بعبارك كان خطرة مادث الطائرة كان بمثابة ،طعنة خنجر في الظهر تلقيناها

اساليب اخرى للاعتذار

واضاف ءان الجزء الاكبر من مباحثاتنا تركزت على

عملية السلام وعلى اهمية المضي قدما نحو مفاوضات

مباشرة في اطار سليم ومالائم، وهي مسالة حساسة

بالنسبة للرئيس مبارك، ولم يتطرق المسؤول الامريكي

ولا قادة مصر الى الاعتذار الذي طالب به الرئيس مبارك

اكند المبعوث الامريكي انه لم يحمل اعتذارا علنيا من

ريغان للشعب المصرى على حادث القرصنة، فيما

اذاعت محطة التلفزيون الامريكية سي بي اس

الرئيس مبارك تحدث عن «اساليب اخرى للاعتذار»



فالرئيس المصري كان قد طالب ريغان بالاعتدار من الشعب المصرى على عملية القرصنة. لكن وايتهيد يؤكد ان ريغان مسرور الامل في الا تؤثر حوادث الاسابيع الاخيرة على العلاقات

الوثيقة والمهمة والحيوية التي تربط البلدين. وأوضح أن الرئيس مبارك عرض خلال اللقاء الخطوات التي اتخذتها مصر ، ولدينا الان تفهم افضل لوجهات نظر كلينا، واننا نقدر الجهود التي بذلتها مصر من اجل انقاذ حياة ما يزيد على ٤٠٠ راكب والدور الذي اضطلعت به لضمان عدم انتهاء عملية الخطف الى نتائج ماساوية ، وحول وهي مهمة قد تحتاج إلى وقت - حسيما يُعتقد - وإلى حادث القرصنة الإمريكية قال وأن اعتراض الطائرة المحربة لم يكن موجها في اي شكل ضد مصر او شعبها ). وانشأ ناسف اشد الاسف للمنحى الذي اتخذته التطورات .. ان هدفنا الوحيد كان ان نقدم الى العدالة المصرمين الذين خطفوا الباخرة واخافوا الركاب وقتلوا مريكيا مقعدا (١) ه.

أولى جيدة نحو تدعيم العلاقات بين الدولتين، واعرب عن من الولايات المتحدة، وفي حديث أخر (٢٠/٢٠) اثر

رصارته لمحافظة بني سويف قال انه يستطيع ان يشعر وبعشاعر الشعب المصري تجاه ما حدث من جانب الولامات المتحدة وإنه يحاول من جانبه أن يعالج الموقف وعلى امريكا الان ان تبذل جهدا اكبر لكي يندمل الجرح»، وردا على سؤال عما اذا كانت مصر مستعدة لضلم اذا ما بادرت الولايات المتحدة بالاشتراك بسرعة ف عملية السلام قال الرئيس مبارك «ان عملية السلام مسالة هامة للغاية ويجب ان تدفع للامام. واعتبر ان اصرار امريكا واسرائيل على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اي مفاوضات ليس اصرارا حقيقيا لان الحميم بتصرفون بعصبية الأنء

وتعترف المسادر الحكومية المصرية، عقب الزيارة، بأن المتهدد لم يقدم الاعتذار العلني المطلوب، وتكتفي، تؤسدها في ذلك الصحافة المصرية شبه الرسمية، على لتاكيد على تفادى المزيد من التدهور في العلاقات بين واشنطن والقاهرة

وكانت مباحثات وايتهيد مع الرسميين التونسيين صعبة، لكنها في النهابة تجاوزت الخلافات وحالات الغضب الرسمى، وقال وايتهيد في هذا الصدد واتفقنا على أنه بنبغى الآن النظر إلى المستقبل وبحث الطريقة التي يمكن أن نعمل بها جميعا من أجل أقرار السلام في الشرق الاوسط، وضرورة المض قدما وتوجيه جهودنا نحو اقامة علاقات حديدة أوثق وامتنء. في المحطة التونسية اشارت الانباء الى موافقة المبعوث

لامريكي على المطالب التونسية الخاصة بالحصول على مساعدات اقتصادية وتسهيلات ائتمانية او تسهيلات تتعلق بالدفع لشراء اسلحة امريكية، ودعم القدرة

وكانت صحيفة ، واشنطن بوست ، قد ذكرت أن الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، قد ارجأت مشروعا امريكيا للتعاون العسكري مع تونس، بتضمن بصفة خاصة تقديم اسلحة امريكية مقابل حق دخول ميادين تدريبات اطلاق النار والقصف لتونسية. وكان مقررا وفق المشروع أن ترسل وزارة الدفاع الامريكية الى تونس فريقا مكلفا بدراسة حتياجات هذا البلد في مجال الدفاع. ولا تستبعد اوساط المراقبين ان يكون قد تم بحث هذا الامر خلال زيارة

المسادر الرسمية التونسية امتنعت عن الإشارة الى تفاصيل المحادثات، او نثائجها، الا ان الطرفين الامريكي والتونسي اعتبرا الزيارة بمثابة ،خطوة جديدة في مسيرة لتعاون والصداقة بين البلدين،، وهو نفس التعبير الذي ذكرته المسادر المصرية في اعقاب زيارة وابتهبد للقاهرة . مرت العاصفة، دون اعتذارات ودون اشارة امريكية الى ادانة حادث حمام الشط او القرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية، فالاطراف الشلاشة ترغب في تثبيت محسن نوايا جديد،، وواشنطن تعهدت للطرفين المصري والتونسي، كل حسب رغبت، بمراعاة التوجهات سياسية. تونس ترغب في تعزيز قدراتها الدفاعية وسلامة اراضيها، ومصر تتبنى مشروع الحوار بين الولايات المتحدة والوفد الاردنى \_ الفلسطيني المشترك، والطرفان مرتبطان بشكل مصبري بالدعم الاقتصادي والعسكري الامريكي، ولابد من دفع الثمن سياسيا. 🗆

رمضان العصار

عقد في الفشرة من ٤ الى ٦ تشريان اول (اكتوبر) الحالي، في مدينة سان دييغو (ولاية كاليف ورنيا - الولايات المتحدة) المؤتمر السنوى السابع عشر لمؤسسة مصندوق فلسطين العربي، وهي المؤسسة الوهيدة أ، الساحل الامريكي الغربي، الملتزمة دعم م. ت. ف، وتقديم المساعدات المالية للمؤسسات الفلسطينية في الوطن المحتل.

حضر المؤتمر مندوبون عن فروع الصندوق من مختلف الولاسات الاصريكية، والاخ غازى مرار، مدير مجلس التعليم العالى لنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا القائد العام، ومن الارض المعتلة الدكتور صائب عريقات نائلة رئيس جامعة النجاح للعلاقات العامة، وعدد من عضاء المجلس الوطنى المقيمين في الولايات المتحدة، منهم: الدكتور عبد الله الوجيه، الدكتور حاتم الحسيني، سمع طوطح الرئيس السابق لاتحاد نوادى رام الله فضلا عن مندوبين من الجمعيات الامريكية - العربية. وعيل هامش المؤتمين الذي اولته اجهزة الاعلام الامريكية اهتماما ملحوظا، عقد الدكتور هاتم الحسيني مؤتمرا صحافيا ادان خلاله، في شدة، التأبيد الامريكي للغارة الاسرائيلية على مقرات م. ت. ف. في تونس، وقال: وان هذه الغيارة جزء من مخطط اميريكي \_ اسرائيل يستهدف القضاء على رئيس المنظمة، الآخ القائد أبو عمار، ويستهدف ضرب وافشال التصرك السياس الفلسطيني من اجل تحقيق سلام عادل، مبنى على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الاخ صائب عريفات شرح، في المؤتمر الصحاق، المارسات الاسرائيلية في الارض المعتلة، داعيا الى دعم

المؤسسات الفلسطينية فيها. واستمع المؤتمر الى رسالة تحية من الاخ القائد العام بو عمار، وفيها ناشد الجالبة الفلسطينية المحافظة على وحدثها الوطنية، وتصعيد نشاطها ونضالها، واكد أن م ت. ف. مستمرة في كفاحها المسلح حتى تحقيق النصر. في نهاية اعماله، اتخذ المؤتمر عدة قرارات وتوصيات تركزت على أبداء الدعم التام لمنظمة التحرير الفلسطينية، وللمطلب الوطنى الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة على رض فلسطين. كما ادان المؤتمر الماولات العربية العميلة لضرب المخيمات الفلسطينية في لبنان. وادان سياسة الحكومة الامريكية الداعمة للعدوان الاسرائيلي. وحث على دعم الشعب الفلسطيني في الارض المعتلة شتى الوسائل. واكد ان الكفاح المسلح هو الاسلوب الاساسي لمواجهة العدو الصمهيوني وتحرير الوطن المحتل. من الجمعيات والاتحادات التي شاركت في المؤتمر واتصاد جمعيات رام الله، واتحاد جمعيات المرة، واتحاد جمعيات بيت حنيناه، وفرعا والاتحاد العام لطلبة للسطين، ووالاتحاد العام للمراة الفلسطينية،

وفي الخشام، انتخب المؤتمرون اللجنة التنفيذية لمديدة للصندوق برئاسة الدكتور صلاح يوسف راعيد انتخاب الاخ جميل ابو حمدة رئيسا لجلس ادارة لسندوق ١٥٥ واشتطان وفلسطين الثورة،

### الموتمر الـ ١٧ كـ «صندون فلطين العربي» اسناد النظمة هاشم محامد رئىس بلدية مؤسات الداخل ام القحم





## اخراب البلطات المطبة العربية الر واتب تفوق الميزانية

 نفذت السلطات المحلية العربية في اسرائيل اضرابا تحذيريا شاملا يوم ١٢/١٠/١٥، احتجاجا على الضائقة المالية التي تعانى منها، وعلى عدم إيفاء المسؤولين في الوزارات الاسرائيلية المختلفة بوعودهم لحل الضائقة، وتضامنا مع بلدية إم الفحم ومجلس طمرة المحلي اللذين يعانيان عجزا ماليا

وكانت واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اسرائيل، قد عقدت اجتماعا يوم ١٠/١٠/١٥٨٥ في قرية كفرمندا، لناقشة الاوضاع المالية للسلطات المحلية، قررت على اثره الدعوة اللضراب، كما دعت الى عقد مؤتمر يوم ١٩٨٥/١١/٥ ي مدينة الناصرة، للتباحث في الاحراءات المستقبلية، التي ينبغي اتضادها اذا ما واصلت الجهات الرسمية الاسرائيلية تجاهلها للازمة المالية للسلطات المحلية العربية.

اثر صدور قرارات اجتماع كفرمندا، بادر المجلس البلدي في ام الفحم يوم ١٠/١٠/١٥ الى اصدار بيان الدعوة الى اضراب للمجلس، بكل اقسامه وعامليه، ببدأ من اليوم نفسه، ويصل ذروته بالإضراب الشامل بوم ١٢/١٠/١٥ كما نفذ اضرابا تحذيريا في اليوم ذاته احتصاصا على الوضع المالي الصعب الذي يعاني منه المجلس، والناجم عن امتناع الدوائر الحكومية عن صرف مستحقات مجلس بلدية ام الفحم. وحول الوعود، التي صدر بعضها عن رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، والوزير بلا وزارة عيزر وابزمن، قال رئيس الجنة رؤساء السلطات المحلية ، ابراهيم نمر حسين في مقابلة له مع صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية: «التقيثا رئيس الحكومة مرتين، قبل حوالي سنة وقبل حوالي شهرين، لكن الواقع هو: ان الوعود بتحرير (٣,٥) مليون دولار او (٢) مليارات شبكل للسلطات المحلية، لم تنفذ، كما لم تستجب الدوائر الحكومية، وبالاساس وزارة الداخلية، الى مطالبنا الاساسية ومنها تغيير الاساس الذي تبنى عليه ميزانيات السلطات المحلية، ومساواتنا بالسلطات

الملية اليهودية». ويبلغ العجز في ميزانيات السلطات المطية العربية

حوال ۷ ملامن دولار. ويرى ابراهيم نمر حسين أن دفع هذا الملغ، ومنح السلطات المحلية العربية ما يعادل ٧٠٪ من ميزانيات السلطات المحلية اليهودية المشابهة كفيلان بحل الشكلة.

وتشير الاحتمالات الى امكانية واقعية لتطوير اشكال لعمل المشترك والتنسيق بين السلطات المطية العربية ورديفتها في القرى الدرزية، ليشكل ذلك تيارا واسعا وضاغطا على الجهات الحكومية الاسرائيلية، لارغامها على تحسين اوضاع تلك القرى المعاشية والخدماتية ، بما مكنها من تجاوز الازمة. وغنى عن القول، أن العجز المالي في ميزانيات تلك السلطات ينعكس، سلبا وبشكل حاد، على مختلف النواحي الخدماتية والحياتية لابناء شعبنا في الجليل والمثلث والنقب، كما هو الحال في اوضباع المدارس، على سبيل المثال، الذي تطرقنا اليه في العدد

السابق من وفلسطين الثورة». حجة سلطات الاحتلال، في تقليل المبالغ المخصصة للسلطات المحلبة العربية، هي: ان مستوى الخدمات الذي تقدمه تلك السلطات متدن، قياسا بنظيراتها البهودية، في حين برد هاشم محاميد، رئيس المجلس البلدى في ام الفحم على ذلك بقوله: أن السلطات الحكومية تقلب، عمدا، المعادلة راسا على عقب: «اذ كيف يمكننا تقديم خدمات جيدة، وميزانياتنا لا تكفي رواتب موظفي مجالسنا المحلية . وهذه حالة عامة ، ولا تقتصر على ام القحم وحدهاء.

الاهداف الحقيقية لهذه السياسة الاسرائيلية واضحة وضوح الشمس، وهي: الضغط على تلك المجالس لأن معظمها تسيطر عليه القوى الديمقراطية. وهي، في نهاية المطاف، تجسيد حي للسياسة العنصرية للحكومات الصهبونية المتتالية. ولا نُعتقد ان جماهير شعبنا تنتظر من السلطة الصهبونية أن تبدل أهدافها، لكنها تناضل، بكل الوسائل، لانجاز ابسط حقوقها المدنية، وتعتمد، الى حد كدير، على الذات لتحسين اوضاعها، ولا ادل على ذلك من مخيمات العمل التطوعي التي يتزايد عددها وتنتشر في مجالات جغرافية متزايدة. 🛘

# تقييد جزئي لحصانة عضو الكنيت ميعارى

## من ساواك ينفسه .. فقد ظلم!

على خلفية طموح ، المعراخ، و ، الليكود، لرفع نسبة الحسم في الانتخابات ، وسحق الكتل البرلمانية الصغيرة، اقرت الكنيست الانتخابات ، وسحق الكتل البرلمانية الصمح التراجأ من ،هاتحياه، معاديا للديمقراطية .

عرفات، وانه اشاد ، ف كلمته التأبينية، بنضال منظمة

لتحرير، واعتبرها المثل الشرعي الوحيد للشعب العربي

والمعروف ان المسالة الامنية تعتبر خطا احمر لدى

جميع الاحزاب الصهيونية، ولو كانت تصريحات رئيس

والقائمة التقدمية للسلام، ذات مخاطر امنية - كما

وصفت \_ لكان عدد المسوتين لصالح القرار ضعف الرقم

المذكور ، على الاقل، من هذا يمكن القول ان ميعاري كان

على صواب في وصف الذريعة الاسرائيلية على أنها

مدعاة للسخرية بدليل نتائج التصويت، كما جاء في

مقابلة له مع موكالة الصحافة الفرنسية، يوم

١٦/ ١٠/ ٨٥، حيث وصف رفع الحصائة البرلمانية

الحيزئي عنه على انه: ويتسم بالغباء والخطورة، لانه

سيتهدف دفع المواطنين العرب في اسرائيل الى السير في

طريق التطرف، فالاجراء لم يستهدفني، فحسب، بل

اساء، في الواقع، الى تطلعات ٥٠٠ الف عربي في

اسرائيل، لمارسة حقوقهم السياسية وفق مبادىء

ونفى ميعارى ذريعة اخرى استند البها اصحاب

الاقتراح، وقال، في المقابلة ذاتها: «أن ما تردد عن أننا

تعتبر دولة اسرائيل دولة للشعب اليهودي غير صحيح،

واضح أن جهات اسرائيلية نبشت في صلة قديمة

معارى مع منظمة والارض، المحظورة، لالصاق التهم

به، مع أنه أنهى صلاته بها منذ سنوات طويلة، وهي

حركة تقول السلطة الصهبونية واحزابها انها تنفى حق

اشارة هذه القضية، هو المساواة بين النائب ميعاري

اسرائيل، في الوجود. وواضح، اكثر، أن الغرض من

فنحن نعتبرها دولة جميع المواطنين فيها وليس الشعب

اليهودي فحسب، واكرر: فحسب، ا

الديمقراطية الاسرائيلية ،.

تقول عضو الكنيست الاسرائيلي غنيولا كوهين انه منعى: وتقبيد حصانة النائب محمد ميعاري - مع ان مبعاري نفسه لا بخيفتي - لكن اريد أن أجعل منه مثلا للاخرين، بمن قبهم اعضاء في حزب العمل، بهذه الصراحة الفحة تحدد احد اقطاب الاحزاب الصهبونية لتطرفة مهاتحياه، انعاد واهداف توصية اللجنة الدلانية للكنيست، المتخذة في حزيران (بونيو) الماضي، بحق النائب الاول في «القائمة التقدمية للسلام».

ثم جات نشائح تصويت الكنيست عليها يوم ١٥/١٠/١٥، فطرحت احتمالات معينة بالنسبة الى البرلانية الإسرائيلية ، بل ونمط الديمقراطية الإسرائيلية . فقد صوت ضد التوصية ٢٢ نائبًا من: وميام، و مشينوي، قائمة حقوق المواطن \_ (راتس)، «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، \_ (حداش). وحتى بعض نواب حزب العمل، بالإضافة الى نائبي «الجبهة التقدمية للسلام،.. وصوت لصالح القرار ٢٩ عضوا من الاحزاب المتطرفة. واستنكف ٥٩ عضواً بالتغيب او بالاوراق

### لا صوالية قانونية

ان نتيجة التصويت لا تعنى صوابية قانونية للاسماب الموجعة التي استندت اليها اللجنة البرلمانية التي اوصت الكنيست بالتصويت على الاقتراح، متذرعة بان تصريحات النائب مبعاري تشكل تهديداً امتيا، علا خلفية مشاركته في حفل تأبين الشهيد فهد القواسمة. عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في شباط مغيراير، الماضي، في مدينة القدس، وإدعائها مانه رفع خلال الحفل العلم الفلسطيني وصورة للاخ ياسر



ويسين الارهابي مذير كهانا زعيم حركة ،كاخ، العنصرية الفاشية، والذي اتخذ بحقه، ايضا، اجراه معاثل.

### كفاح لا ارهاب

هي هشة من وجهة نظر قانونية، وفي هذا المجال بمكن (٥٧٢) مع المحامي التقدمي اليهودي دوف حنين، الذي يعمل في مكتب المحامى امنون رُخروني، وهو المكتب الذي تولى الدفاع، امام المحكمة الاسرائيلية العليا، عن حق والقائمة التقدمية، في المشاركة بالانتخابات النيابية الاخيرة، قال حنين: «لا اعتقد ان القضية تتعلق بميعاري او بأى شيء، قاله، انها احدى ظواهر التطورات الجارية في اسرائيل ككل،

وعن عملية الربط بين ممارسات كهانا وميعاري من حيث الخطورة الامنية، قال المحامي حنين: «عندما نتحدث عن كهانا فان قرار الكنيست بتقييد حصانته كان مرتبطا بشيء فعله. لقد ذهب الى القرى العربية وحاول اقتحامها، واراد ان يقول للناس هناك: غادروا البلاد. وعندما قرر الكنيست رفع الحصانة عنه، فقد كان الامر مرتبطا بخطر مادي، ويعمل ضد الامن والقانون والاضلاق، اما بالنسبة لمعارى فما هي الشكلة؟ هل

الحجم الاسرائيلية لتقييد حصانة ميعارى البرلمانية العودة الى مقابلة اجرتها «فلسطين الثورة» في عددها

ذهب الى احد ليقول له: غادر اسرائيل،؟ ف المقبقة أن ما قاله النائب الأول في والقائمة التقدمية، تكفله له حصانته البرلمانية، أذ أن قوانين الكنيست تصنف الحصائلة الى عدة انبواع، منها السياسية، وهذه مطلقة، لا يستطيع الكنيست سحبها، اذا ما قال صاحبها اي شيء يتعلق بمصارسة وظيفته

الكتال الصغيرة من فسحة حرية اتفاذ القرارات في إ الكنيست. فليس من قبيل المسادفة، أن تترافق أجراءات تقييد الحصانة مع تزايد الحديث عن ضرورة رفع نسبة الحسم في الله انتضابات برلمانية قادمة من ١٪ حاليا بحت ٥٪ في بعض الاقتراحات.

### العدف: وحداش،

عدا ذلك، فان تنامى النزاعات الفاشية العنصرية ﴿ الشارع اليهودي في اسرائيل يدفع الاحزاب الصهيونية الكبيرة، التي اخذت تتجرف، بتسارع كبير، نحو اليمين، ال مدر وكام لا تحتله من منافسة على بعض مواقع ثلك الاحداب. لكن هذا التوجه يؤجج، بالاساس، من عدائها لقوى «اليسار الصهيوني»، فما بالك بالقوى غير الصهدونية؟! وعليه يعكن القول ، أن ضرب «القائمة لتقدمية، هو مقدمة للقيام باجراءات معاثلة ضد الحدمة الديمقر اطبة للسلام والمساواة، - (حداش) التي تحول اعتبارات عديدة دون البدء بها.

بعض اهم ما قاله النائب ميعاري ان تقييد حصانته ليس بعيدا عن هدف الحند من حرية القلسطينيين في الحلسل والمثلث والنقب في مصارسة حقوقهم السياسية حتى ضمن مبادى، «الديمقراطية الاسرائيلية». الان، وبعد قرار الكنيست، اصبح محظورا على

احمد عبد الحق

00 11-1

من الاسلحة الكيميائية في وسط اوروبا (اقتراح قدمته

الاقتراحات الاشتراكية هي، بتفصيل اكبر: وقف نشر لصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا دون انتظار

 ف ختام اجتماع قمة الدول الاعضاء في حلف وارسو (صوفيا في ٢٢ و٢٣/ ١٩٨٥)، الماروبية الاوروبية المترجات السوفياتية الخاصة بنزع السلاح، التي طرحها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في مطلع شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، خلال زيارته لباريس، وخلاصتها تتضمن الحد من الاسلحة الموجودة بالفعل، وخفضها بنسبة تصل الى النصف؛ في مقابل أن تتخيل واشقطن عن ومبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ب محرب الكواكب، دول حلف وأرسو: (الاتحاد السوفياتي، بلغاريا، تشبكوسلوفاكيا، المانيا الديمقراطية ، بولندا ، رومانيا والمجر) . اقترحت ، كذلك ، في فتاء قمة صوفها تحمد عدد جنود القوات المسلحة لتقليدية الامريكية والسوفياتية، ويشمل الخفض القوات المنتشرة في اراضي الحلفاء، على ان يبدأ ذلك اعتبارا من

اول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦. وحتى نعرف أهمية خفض القوات التقليدية نشير الي ن دول حلف الاطلسي متخوفة، منذ زمن بعيد، من لتفوق الكاسم الذي لدول حلف وارسو في القوات لتقليدية ، عدد ا وتسليحا . وتدعى انه بسبب ذلك اضطر حلف الاطلسي للاعتماد على خيار الردع النووي.

نتائج مفاوضات جنيف بشأن الاسلحة الفضائية. عدم

نشر الصواريخ (المقصود صواريخ ،كروز، و،بيشينغ، النووية الاصريكية في اوروبا الغربية). حظر انتشار اسلحة نووية في الدول التي لم تدخل النادي النووي حتى الان. اقامة مناطق منزوعة من السلاح النووى في وسط اوروبا وشمالها ودول البلقان. اقامة منطقة خالية

النائب الاول في «القائمة» دخول المناطق الفلسطينية

المحتلة، وعرضة للتغتيش الشخصي او تغتيش المنزل او

السمارة، قالى اي مدى سبوثر ذلك على نشاطه، وعلى

الدور الذي يمكن أن تلعبه ، القائمة، في الجليل والمثلث

نعتقد ان اهم شرط لمواجهة تطورات في هذا الاتجاه

مو تضافر جهود ووحدة صف الاطراف والقوى الوطنية التقدمية الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب، متحالفة

مع القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية، كونها المعنية

مواجهة تنامي الظاهرة الكهانية، وانعكاساتها في

السلكية السمعة الاسمائيلية، وتأثير ذلك على الاوضاع الماشية والحقوق المختلفة للشعب الفلسطيني ل

لقد فهمت الاحتزاب البسارية الصهيونية الرسالة

فتلمست راسها وراحت تعمل لرص صفوفها وتبحث عن

الخارج، مع أنها ليست المعنية مباشرة بالتطورات التي

تشهدها ،اسرائيل، على هذا الصعيد. فإذا كانت الامور

تسير كذلك، فانه من الاهمية بمكان رص صفوف قوى

حمعها اكثر من قاسم مشترك، وتعد المستهدفة الاولى

من الإحراءات التعسفية الرسمية المختلفة لحكام

المانيا الديمقراطية). السان الخشامي لقمة حلف وارسو، ادان وارهاب الدولة ،، وحملات التشهير والافتراء ضد بعض الدول الشرقية ومنها بلغاريا، حيث ساق إيفان جانيف نائب رزي الخارجية البلغاري امثلة على المقصود بـ وارهاب الدولة، وعدد منها: التدخل الامريكي في غريفادا، والغارة الاسرائيلية ضد م. ت. ف. في تونس، والسياسة الامريكية حيال نيكاراغوا.

بعد قمة وارسو، وقمة دول حلف الاطلسي، التي عقدت في نيويورك على هامش احتفالات الامم المتحدة بعيد تأسيسها الاربعين، تتوجه الانظار الى قمة جنيف السوفياتية - الامريكية المزمع عقدها يومي ١٩ - ٢٠ الشهر الحالي، حين ستسبقها زيارة تمهيدية الى موسكو بقوم بها وزير الضارجية الاسريكي جورج شولتز. ستكمالا للاجتماع في نيويورك بين الرئيس ريفان والسيد شيف ارناد زه وزير الخارجية السوفياتي، حين لوحظ ان ريغان وشولتز اظهرا حفاوة بالغة بالوزير السوفياتي. 🗆 دوف حذين كهانا قال للعرب

كعضو برلمان، وعلى هذا الاساس كرر ميعاري مواقفه

المعروفة - حتى قبل دخوله الكنيست - ثم عاد واكدها

الضاء بعدما قيدت حصائته مباشرة، كما في مقابلته مع

وو. ص ف، حيث قال، ايضا: «ان الشعب الفلسطيني يرى في منظمة التحرير، التي اعترفت بها اكثر من ١٠٠ دولة، ممثله الشرعى الوحيد، وإن القائمة التقدمية للسلام تعترف بهذه الحقيقة، وتعترف بزعامة المنظمة

كما تطالب بمشاركتها في المفاوضات من اجل تسوية

اضاف: «اقر بحق كل شعب سلبت حقوقه القومية في

النضال دفاعا عن النفس. اقول: نعم للكفاح المسلح ولا

لاشيه

ما دامت الاصور كذلك، فما هي، اذن، الاهداف

الحقيقية لقرار الكنيست؟.. نعتقد أن المدخل الصحيح

لفهم تلك الاهداف هو تحديد اسباب الاصرار على تشابه

لا وحود له بين حركة ، كاخ ، وبين ، القائمة التقدمية ، منذ

ان تقدمتا طوائح ترشيحهما الى لجنة الانتخابات،

للحصول على موافقتها للمشاركة في انتخابات الكنيست

الحادث عشرة التي حرث الصيف الماضي، فالاحراج

الذي يسبب كهاناً، بفجاجة تصرفات الفاشية،

وتمريحات العنصرية، للكثير من الاوساط السياسية

والحزبية الصهيونية، وتزايد المطالبة بتقييد حصانته،

ليقابله اصرار الاحزاب اليمينية والدينية على الحصول

على ما بوازى ذلك، للحفاظ على العبة التوازنات،

السياسية والصربية داخل الكنيست. ويحكم عدة

اسماب تعتبر والقائمة التقدمية، في الحلقة الاضعف

يضاف الى ذلك أن لدى اقطاب الحزيين الكبيرين

المعراخ واللبكود) رغبة قوية في التخلص من واقع تعدد

الكتل الصغيرة في الكنيست الحالي بشكل خاص، لانها

تشكل عقبة امام طموحهما الاستقطابيين ويحد تعدد

للارهاب، واعتقد أنه يجب تناول كل حالة على حده،

سلمية للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي».

اخرجوا وماقال ميعاري ذلك للاسرانيليين





룾 كاد المواطن خضر على عطية العموري يفقد

الارض التي يتوسطها المنزل، والمعروفة باسم «مارس

يوسف، في أراضي قرية شعفاط الملاصقة لمدينة القدس

فقد ادعت المهوديتان مرغليت مندلياوم واهويا

اشكولي انهما (باعتبارهما وارثتي الراب حابيم

سورناجه)، تعلكان نسبة (١) على (١٦) من المارس

المذكور، دون ان تحددا جزءا معينا من هذه الارض، في

لاثحة الدعوى المرفوعة منهما امام المحكمة ... وهو ما اقر

معينا من الارض بدل من اقرار النسبة التي تطالب بها

المستوطنتان. وهذا الجزء يقع في وسط الارض الذكورة،

ويشمل المنزل الذي بناه المواطن العموري حديثا، الامر

بتاريخ (۱۸/٤/۱۸). دعوى العموري، وابدت قرار

المكمة المركزية في القدس، الصادر بتاريخ

وجامت المفاجأة في قرار المحكمة انه حدد جزءا

به المدعى عليه المواطن العموري.

الذي يعنى هدم المنزل.

فلسطين اللورة - ٣٠

مناله الذي انتهى من تشسده قبيل فترة

قصمة، بل كاد بفقد امكانية استغلال قطعة

لدى المحكمة العليا بمنتها أحكمة استثناف طيا

المام ا سعادة القائم بأصال رئيس السعكم م " بن بورات سعادة القاض ١ - يواله سعارة القانب ش ، المتزيز / كومن

الستانلون ١ سميد مخيد المسوراي واغراون ا\_ مرابلیت مندلیاوم

القائمه بأسال الرأيس

۲\_ اهوبا اشکولی استثناف خد قرارا السمام البرائزية في القنس من تاريخ ١١/١/٢٢ في طف تسوية الراضي ٢٨/٢٢ المادرا من القاض بهودا كوهسن "

40/1/1A 1 and 4/,15 بالم الستانلين و الساس الياس خوري ا يا بم الستانف ندهم ١- الساس زايف قابل ٢. المعامر زئيف طيرابراء

المانية بالقابل الرميس كان الاستأنفون مدمن طبهم في بلف ودوية الراشي رائم ١٨/٢٢ الذي نظرات فيه المحاسب البراوزية في القدس الادعاء الاساس للمستانف فدهم كانت ولا تزال بأنهم الوراث ال للراب سوراناجه والديمل لهم ١٦/١ من سامة الأخي تقع في شعفاط القدس وتدمي مساراتي بوسف ، السماس خوري الذي يكيل اساسنا المستأنفون اعتراف في هذه المرامله بأن السسراب سوراناجا يملك ا من ١٦ في الأراض المذكورا، ولكن وصب ادعاته تنجمراً هذه الأراض فقط فسي مدود مذكرة الادعاء (لادعة الادعاء) المقدم من ليبل المستأنف خدهم لمأمورا الشويسه وان مذا نقط تطري للصوض ٢٠٥٥٨ (١٨ اراني) فقط رصب القطمه في المفطط السرائق له • فعلا اعترأ الاقراف بيئاتهم دول المساعد المساء ماراس يوسف وفي تعرلج شاهد المستأنسطة ندهم ذكرات ايضًا اعواض وتطم اشافيه لم يناقش طبها ولكن في كل هذا لا يوجد ما يضيرا مدهم دبرت ،چت دورهی وضع ، بنایت هر پرتانی دید. ثبت لازم بهند هو نظار الانماه النظمة لمانور التنویه ولماظ وفی دراسط العراقاعات ورام امهال استرا موالي هسته اعترا لم چلدم الستانطون ستندات وسب ادعاقهم ان الدمسوی يجب أن تقبل فقط في أطاراً (الاممة الارماء) مذكرة الارماء وليس أكثراً • بالاقاف الى ذلسك فقلا مكم القاضي للمستانف ندهم قطع معدد يدل ان يمكم لهم حمدمن اعل ستة عشراً مصد في الساحه بالمثاع وبهذا نقد افراً باغراين لهم في علته القطع او في بعضها حقوق صب رأينا علم الاستناف مو الراد ، بذكرة الادماء او الدموى يمكن تعصيم) حب النقام

ALITTY John JULE

AL/11-1 ---

قرار المحكمة العليا

صوره قد عن جلول اللمعاملات للاراضي المقررة الد المرمى ورق

Vo x shows the ov 19 Ex his wi

ل المتعر للسنون مع على التعري 

عبا درگفت فلس الاستا الحلية التنطيط بالناء اردناس - اللاس 

2.00	A A O LAY	A 30 30 10	- lav		-19
1			1000	1 ( )	ان وسه ا
1125	-	:411.15	المبرامية	کس دند	يعر عليه - ا
704.00	11.00	Agrange !		کلیو فرمور آند. میکرد به بازی میرد.	بدر الرداء .

18 Juca de manien will all inter continuent رم مه مستعدا مل - العدس الهند وسره المستعدد المداد والمداد المداد والمداد المداد المد

شن بان المار المن عد مسائل للعارب المدف والمع الاعداد ومدان النار الح الم عني ندالله الله الله الله

ciral livering

رخصة البناء

واشتبوا والبر التقنير والاستراو ه مادعدر سؤوسائلاني لحسكه ارجو درا سالطلسان و انور دون برون ا

مدا سال ويوا داون الرض البيطة إ بعال بمائلة الفس البيد الهي المطب السعار

اد بده بالافرياد باد الرجاز واليها .

ارا البولم الفائي أنداء مفرا شن بقيه العيوان أتربه الن بماليكم سنمكنا وراييسة

ال دلية إكران فقد كانت يأن يقسم البجع إن برنطيت معليان وأهريا الكوليسس

ساستان في مل القارق الذي طنا طي وطن اطريعي بقرار ينتي بأن الرفن الذي السنت طبعة بنياة علن من اربع وحداث بكتبه المشتبة إلحا وعاطعي السكون من عفرين عفرا والوالمت

في قرية المهاط لقاء عبده القدس وتعرف للقمة رقم ٥٢ عن سوفي ٢٠٥٥ عبدا طبيعت مصدر الرفر) دمرد بللينها لمالكون بعود طمة بأنس عد بناء البيت لم الط. بأن عنالسك

معمول الديث فيمين ورطات وجداعه الموضور الأولى حايمو ويدال سوعاجه الذي كان ملسته

من المالون بيد في الل مثل فار من من أول تقرف ثانم بول بالاس وحد واست. مانته المنافق بيد في الله مان المنافق الله بالمنافق الله من المنافق الله المنافق الدين المنافق الذي المنت

بها في طاقرا بمواهن والتي الصرت في مهته يقي لقمة بعيث ٢٠ من حوض 14 (٢٠٠٥)

والله بعد أن المنت غهامة العاهد الرحية من طراهن والذي اسمى بأن الصناحة الهر وتشش

فقر الروس نبذها القفيد الذي البت طبها البيث البلقي • في ميد قان والهنشسيا

المعاس الرساس هوي لد اعترض في الفهاد، لو أن السنت رست اعتراب ولد لمنها

في اردوا لم استام التنتب طي الإساء، وهي الساب الرامة التي شيئا عليا الساب الما للديد البلد را من نفير السامد من فريل هجا هية وارتا يقيما حسيب

وهلتين الف سيد ار لنتسلن من قراه الأرض وتعان سم همم النيث الطاهم مي هذه الأرس

ويها والمرار بالغرل القانوب الريماري الحمات بلقية الرعرطنا بأن المطب

هذا الكرواط بأن طور لديام السون والسناحد الكازيد والقافية لضار يطاها خسن

المطل المدينات الما الما المعلم المرازية في الموانع ، توافل طبه موه عارجه

مدال المجلم المالية وقرل المحلم المليا الذي يتحدث من ذات

e see of dals had

خضم مشرح مشكلته

الذين يودون البات حقوقهم في ملكية اراض واقعة في المناطق التي لم تتم فيها عمليات التسوية ، أن يفعلوا ذلك عن طريق الشهادة الشفهية، وايصالات الضرائب، والقاقيات الشراء الخارجية، واشكال اخرى من البينات غبر الحاسمة. وقد احدثت السلطات عددا من الخطوات الاحرائية، القت بموجيها عدد اثبات ملكية الارض التي تنوى الاستيلاء عليها، على كاهل مالك الارض العربي، فاذا عمد عن ذلك خسم ارضه.

والداقع أن الأمير العسكري (٢٩١) بعيد انتاج الصالة نفسها التي وقعت الاراضي الفلسطينية الممثلة عام (١٩٤٨)، تحت وطاتها، حين جلت القوات البريطانية عن فلسطين قبل ان تكون قد اكملت عمليات مسم وتسجيل الاراضي التي بداتها عام (١٩٣٠). فبقيت معظم الاراض غير مشمولة بالسيم بعد، لاسيما مناطق

ومازال الفلسطينيون في هاتين المنطقتين، وخاصة عرب النقب وبئر السبع يعانون، حتى الان، من آثار هذه

تحرير: رضا الترشحاني

المفارقة أن بلدية القدس قد منحت العموري رخصة بناء رقمها (۸۲۲۸) بتاریخ (۲/۱/۱۸۱۸).. ای ملكيت للارض ثابتة لدى البلدية، وهـ و الامر الذي تصاهلت المحكمتان: المركزية والعليا في قراريهما. كما تصاهلتا غبره من الوثائق، وبينها صورة قيد للارض صادرة عن قاضي محكمة تسوية الاراضي، التابعة لدائرة الاراضي والمساحة الاردنية.

ان هذه القضية تعتبر واحدة من المثات غيها، نتجت جميعها عن الامر العسكري رقم (٢٩١) القاضي بالغاء احراءات تسبوية الخلافات حول الاراضي، التي كانت الحكومة الاردنية قد باشرتها قبل فترة قصيرة من الاحتلال الاسرائيل للضفة الغربية.

وتحدر الاشارة الى انه عندما جاء الاحتلال لم يكن قد تسحيل معيد عمليات التسوية سوى ما يقرب من ثلث مساحة أراض الضفة الغربية.

ويرى المحاميان الفلسطينيان رجا شحادة وجوناثان كتَّاب في كتابهما والضفة الغربية وحكم القانون، ان منع اكمال عمليات التسوية ضمن للاسرائيليين وضعا بقيت فيه ملكية مساحات كبيرة من الارض متنازع عليها، وهيأ لعم الأمكانية لارعاءات متناقضة في اللكية. وعلى الإقراد

فاسطه: الله . ق - ۲۱ Digitized by Birzeit University Library

EAL PRIME AL THANDA . NO

FALESTINE AL-THAWRA-31

📻 ابة اسلحة تقوم اسرائيل بتصديرها؟! ان الاجابة على هذا السؤال تختلف باختلاف الزمار التنوع في السنوات الاخرة ازداد التنوع في التصديس امام أزدياد تطور واتساع الصناعة العسكرية. وفي السنوات الاولى لبدء التصدير، لم يكن لدى اسرائيل ما تصدره سوى بعض المتفجرات، وانواع معينة من الذخيرة، بالإضافة إلى اسلحة خفيفة من صنع احتبى، جرى ادخال بعض التعديلات عليها مطيا، أما، السوم، فتصدر اسرائيل مختلف انواع الاسلحة بدءا بالخفيفة وانتهاء بالدبابة والطائرة والاجهزة العسكرية in whill it is of NI





## الضفدع الذي يحلم بأن يصبح فيلا هذه الطان ق من قبل الولامات المتحدة، مقابل بيع طائرات

مسعور، لاسرائيل

المشروع، وليس شارون وحده ا.

وتتوفر اليوم في، هذا البلد العسكري ووالحريجي، مختلف الاسلحة، من العالمين الاشتراكي والراسمالي. والاسلحة من العالم الاشتركي، هي تلك التي غنمتها اسرائيل خلال حروبها العدوانية المتكررة ضد الشعوب

وتصدر اسرائيل العديد من الاسلحة الغربية، خصوصا تلك التي ادخلت عليها تعديلات معينة، بالاضافة الى الاسلحة التي من صنعها. لكنها بدأت تواجه بعض الشاكل في هذا الجال، مما بهدد بانخفاض كمية التصديس وهذا ما حدا ببعض العسكريين واقطاب الصناعة العسكرية، إلى التوجه للتخصص في انواع معينة من الصواريخ والاجهزة العسكرية الالكترونية الخاصة بالتشويش او التنصت او التوجيه ... بالاضافة الى الاحهارة الالكثرونية في السفن. ويبرز مثلًا في هذا المحال صاروخ «غيريشل» الذي لاقي رواجا، وبيع منه -كما يقال \_ ما يعادل مليار دولار حتى الان.

### اسرائيل تشتري من اسرائيل!

ولكن القصة تختلف مع طائرة «كفير»، التي جرى استجاد محركها من الولايات المتحدة. وبناء عليه، بحق للولايات المتحدة أن تعلن حظر تصديرها أذا أرادت، بهدف عدم خلق منافس تجاري لشركاتها العسكرية . ففي سنة ١٩٧٧ اعلن كارتر الحظر على بيم ٢٤ طائرة ،كفي، اسرائيلية للاكوادور. ولم تستطيع شرامها في ما بعد لا استراليا ولا تابوان، وكان احد الاسباب هو الضغط العربي على هاتين الدولتين. ويؤكد كلايمان في كتابه سابق الذكر، بالاعتماد على مصادر عسكرية، أنه حتى أواسط سنة ۱۹۸۲ لم يتم بيع سوى ۲۵۱ طائرة كفير، منها ٢٠ طائرة بيعت للجيش الاسرائيلي، و٥ ٥ طائرة بيعت للخارج. وفي المدة الاخيرة، وكمساعدة امريكية لحل ازمة صناعة هذه الطائرة، يجرى الحديث عن اتفاق على شراء

والمُخَال اجهزة جديدة على الاسلحة القديمة. ويمرز في هذا المجال مثال ادخال اجهزة توجيه حديثة على طائرة سكابه وك، القديمة. وتجرى كذلك محاولات لادخال تعديلات وتحسينات على دبايات قديمة او على طائرات لقد اشرنا سابقا الى ان الامكانيات الاقتصادية لاسرائيل محدودة، وهذا بدوره يحد من امكانية

واردة دوساً. اضف الى ذلك ان عدة دول وحسركات، تستورد اسلحتها من اسرائيل، غير معنية بان يعرف العالم هذه الحقيقة .. لأن العلاقة مع اسرائيل غير مشرفة ومخجلة ، حتى للعديد من الدول الرجعية في العالم! وهذه الدول تفضيل استبراد اسلمة لا تفقيا العين هوية مصدرها .. مثل الطائرة او الدبابة . ويناء عليه ، فان كلايمان بردد في كتابه الراي السائد لدى العديد من رجال الصناعة العسكرية، بضرورة التوجه والتركيز الأن على صناعة قطم غيار متطورة، واجهزة توجيه الكترونية و تشويش. ويبرز في هذا المجال جهاز وشمشوم، الذي يلقى من طائرة «الفانتوم»، فيظهر على الرادار عدة وفانتومات؛ في عدة امكنة، مما يصعب عملية التصويب لاسقاط الطائرة. وفي المناسبة، فإن العنجهية العسكرية الاسرائيلية طبَّلت وزمرت كثيرا، بعد حرب لبنان، مثلًا، للعقل اليهودي، الذي ابتدع هذه «العجيبة». والحقيقة انه جرت صناعة هذا الجهاز في الولايات المتحدة بطلب وحدث الامر نفسه مع دياية ومركفاه، فالأمال اسرائيل، ونقل في المدة الاخيرة حق انتاجه الى اسرائيل. العريضة التي بنيت حول امكانية تصديرها الواسعة. ولكن رغم هذه الاجتهادات والابحاث، تبقى هنالك سرعان ما تبخرت. لذلك، ومنذ اليوم، بجرى التحذير من علامة سؤال كنبرة، ليس حول امكانية تطوير التصدير مغبة مشروع انتاج طائرة اليفي، التي ترهق الاقتصاد العسكرى الاسرائسل وزيادته فحسب، وأنما حول الاسرائيلي بتكاليفها، ومن غير المتوقع أن تكون مشروعا المافظة على مستواه الحالي، لقد اعترف الوزير جدعون وابحاء رغم تحمس شارون الجنوبي للاستمرار في بات، أنه في الاشهر الأربعة الأولى لسنة ١٩٨٢، هبطت قيمة التصدير العسكري الاسرائيلي بقيمة (١٧٠) مليون اما بخصوص الإسلحة الخفيفة، مثل بنادق «عوزي» دولار، مصا ادى الى تخفيض مجمل الانتاج الصناعي ومحلسل، فهي تجد دائما الاسواق لها، ولكن ارباحها الاسرائيل. وسنة ١٩٨٤ خسرت شركات اسرائيلية ١٠ قليلة جدا. وبناء عليه، يكثر الحديث عن ضرورة التركيز عل صناعة الاحهزة العسكرية الالكترونية المتطورة، الميون دولار من نيمة صادراتها لجنوب امريكا ولافريقيا.

القمع في جنوب افريقيا عل هذه العربة اسرائيلية



وقيا. هذه المدة اضطرت شركة التجارة الخارجية الى تعويض شركات اسرائيلية بقيمة ٢٥ مليون دولار مما خسرت، نتيجة فقدانها لسوقى اوغندا وإيران. وهكذا، يوما بعد يوم، تصبح قضية ايجاد السوق مشكلة بصعب

مصدر من «البنتاغون». ويعتقد كلايمان ان هذا الامر

صحيح، خصوصا أن الصين تريد تحديث اسلحتها

القديمة، عن طريق ادخال بعض الاجهزة فيها. وهكذا

يمكن الحديث، فعلاً، عن ان ٥٠ دولة اشترت او تشتري

اسلحة من اسرائيل، ولكن تبقى حصة الاسد لمجموعة

دول، قد لا يتعدى عددها اصابع اليد الواحدة! (امريكا

تصدر اسلحة الى ٦٧ دولة، ويصدر الاتحاد السوفياتي

اسلحة الـ ٢٨ دولة) بالإضافة الى تقصان هذه الدول

يوما بعد يوم، وظهور مشاكل مختلفة تحد من امكانية

اهم المشاكل

بيرز كلايمان في كتابه، مثلًا، العوامل والمشاكل

• الازمات الاقتصادية التي اصابت بعض الدول التي

تشيري السلام من اسرائيل، مما حدُّ ويحدُّ من امكانية

استمرار استيرادها. ويبرز هنا مثال الارجنتين والمكسيك

• بعض المشترين تحولوا الى منتجين وباتعين. فجنوب

افريقيا، التي احتلت المكان الابرز في الاستيراد من

اسرائيل، حتى سنة ١٩٨٠، اصبحت اليوم دولة بقال

انها تحتل الكان العاشر في العالم من حيث صناعة

الاسلحة. كذلك الامر بالنسبة لسنغافورة، التي تصدر

الاسلحة بدلا من استيرادها، كالسابق، من أسرائيل.

وهي تصدر اسلحتها الى بعض الدول في جنوب شرق

اسيا، التي كانت تستورد بعض اسلحتها من اسرائيل

كذلك الامر مع كوريا الجنوبية وتايوان، اللتين اصبحتا

• حدة التنافس. فاسرائيل تتنافس مع الدول الغربية

على ايجاد اسواق، وتتنافس من جديد مع بعض دول

بالإضافة الى كل هذه العوامل، نعود وتؤكد أن أي

تحول ثوري وتقدمي، في اية بقعة على الارض، وخاصة في

دول العالم الثالث، يعنى سحب بساط جديد من تحت

اسرائيل، في مجال العلاقات التجارية والديبلوماسية.

تصنعان بعض ما كانتا تستوردانه.

العالم الثالث

استمرار وتوسع التصدير

وكننيا ونبحميا وزائم وغمها

### لمن تعم اسرائيل الاسلحة؟

تجدر الاشارة اولاً إلى أن السبوق المفتوح أمام اسرائيل محدود، فالدول العربية والدول الاشتراكية وعدة دول اسلامية، موصدة في وجه الاسرائيليين، اضف الى هذا صعوبات الوصول الى شمال امريكا واوروبا، فهناك تقوم دول تصنع وتصدر الاسلحة. لذلك ببقي السبوق الاساسي هو بعض دول العالم الثالث. ويعتقد بعض المراقبين أن اسرائيل تصدر انواعا مختلفة من الاسلحة لما يقارب (٥٠) دولة في هذا العالم، وبما قيمته (١,٥) مليار دولار سنويا. لنتفحص عن اي سوق يجري الحديث؟!

يقول كلايمان ان سوق دول العالم الثالث، استوعبت الاسلحة في العالم. لكن هناك ١٢ دولة من أصل ١٩ دولة، تعتبر صاحبة حصة الاسد في شراء الاسلحة، اعلنت رفض التعامل مع اسرائيل في هذا المجال. لذلك بقى امام اسرائيل مجال ضيق، يتمحور في الاساس حول بعض دول اميركا اللاتينية، التي تستوعب بين ثلث الى نصف محمل التصدير العسكري الاسرائيلي. واكبر المشترين هذا الارجنتين التي استوعبت، وحدها، ٢٠/ من التصدير العسكري الاسرائيل في السبعينات، كذلك فان بعض دول القارة الافريقية تشتري من اسرائيل. ولكن بيقى العميل الابرز في العالم الثالث في هذا المجال حنوب المريقيا، التي يقال انها، سنة ١٩٨٠، اشترت ٢٥٪ مما صدرت أسرائيل من اسلمة. كذلك تجدر الاشارة الى بعض دول جنوب شرق اسيا. وقد كثرت في السنوات الاضرة الاحاديث والشبهات، حول وجود صفقات اسلحة سربة مع الصين، اشارت واشنطن تابمز، إلى انها بلغت قيمة مليار دولار، وذلك بالاعتماد على

بالإضافة الى رغبة بعض الدول في عدم التورط بعلاقات مكشوفة مع اسرائيل، في هذا المجال، بسبب موقعها في اسبا وافريقيا، وخوفا من ضغوط عربية او اسلامية. في السيابق، كانوا يقولون في اسرائيل: وكل ما هو جيد

لقاديوان ميد لاسرائيل، ولكن يتضبح اليوم أن اسرائيل لا تستطيع أن تربط كل اقتصادها بانتاجها العسكري، الذي بصيارع يوما بعد يوم لايجاد سوق له. ان كبار المنتجين العسك ريين، ويدعم من بعض القادة السماسيين، يحاولون التخفيف من حدة المشكلة بالقول: منخسر سوقا ونربح سوقا جديدة، ويدور الحديث، في الاساس، عن امكانيات استعياب السوق الصيني، مع ان الصين تذكر رسميا شراها ابة اسلحة من اسرائيل.

اشرنا في المقال الاول الى السرية التي يصاطبها موضوع صناعة وبيع الاسلحة لكن الوضع بدا يختلف الموم، فالعديد من المعلومات والحقائق اصبحت معروفة في العالم. وجاء كتاب البروفيسور كلايمان، لالبوثقها فحسب، وإنما ليثير كل الشاكل المعيطة بالموضوع. وقد اثار هذا الكتاب نقاشا واسعا في اسرائيل.

واحمد العديد من المراقيين والصحفيين، على أن كل المسألة تقف على مفترق طرق،، وإن هذه الطرق المختلفة محفوفة بمخاطر جدية. لذلك تعلو المطالبة اليوم بضرورة ضم سياسة واضحة، تحدد التوجه المستقبل. وقد ظهرت اصوات تطالب حتى بعدم المراهنة على هذا المحال. لكن هذه الاصوات تقابلها صقور تحاول خنقها. صفر الساسة الصهاينة ، الذين يريدون السلاح لة ام اتهم الدسلوماسية، وللتأثير اكثر داخل دول افريقيا واسما وامريكا اللاتينية، ولخدمة مخططاتهم ومؤامرات السبيد الامريكي. وهناك صقور الصناعة العسكرية التي تضغط، بدورها، لدعم هذه الصناعة، ولايجاد اسواق

لها، طمعا بالارباح. وباختصار، فإن الازمة بدأت تمس مجال الصناعة العسكرية ابضاء وهي تتفاقم في بعض فروعها. ويظهر ان هذا الضفدع الاسرائيل الذي يحلم بكونه فيلاً، وبدولة عظمى تقريباً، كما صرح موشى دايان مرة، يضطر يوما بعد يوم للحد من انتفاخه.

لقد تحطمت العظمة الكاذبة لهذا والفيل، امام قلعة الشقيف، وعلى ابواب بيروت، في مواجهة اطفال الاربي جي. وهي تتحظم ايضا امام اية ضربات وتحولات ثورية في العالم. أن الاطاحة بالشاه الايراني وبالامبراطور هيلا سيلاسي، وانتصار الشعب الانغولي. الخ. عبارة عن مآتم داخل اسرائيل، بالنسبة لسياسة حكامها، وهي تؤدي الى ازدياد حدة الازمات، التي تتفاقم في المجال السياسي ايضاء امام صمود الشعب العربي الفلسطيني، وعدم تنازله عن حقه الشرعي بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة

انتا نعرف ان لاسرائيل احلاما جنونية عديدة، لا تحاول التقليل من خطرها، ويجب الانتباه وتنبيه الشعوب لاخطارها، ولكننا نعرف في الوقت نفسه أن والعتمة لا ثاتي دائما على قدر الحراميء. ١١٥

اعداد: سميح غنادري - حيفا

• تاديران شركة صناعة عسكرية اسرائيلية رئيسية



## باقة ورد من صبرا الى هيروشيما

هيروشيما، وعقد مؤتمرا صحفيا بدعوة من النادي

منظمة الشبيبة البابانية

ونظمت منظمة الشبيبة البيابانية في هروشيما

ربالاشتراك مع جمعية دراسات الشرق الأوسط، احتماعا

رئيس جمعية الصداقة الهندية ـ القلسطينية

طوكيو - المراسلة الخاصة لـ ، فلسطن الثورة ، | هيروشيما للسلام، والذي صور في الذكرى الاربعين

ق السنوية الثالثة للمجازر الإسرائيلية . الكتائبية في مخيمي صبرا وشاتيلا، نظمت

اليابانية، ثاني اكبر المدن اليابانية. افتتح الأجتماع رئيس الجمعية السيد موراياما، مؤكدا على التضامن الكامل مع نضال الشعر الفلسطيني البطل، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ورائدة تضاله منظمة التحرير الفلسطينية. وتحدث الاخ بكر عبد المتعم محمد، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الفلسطينية غداء. مشيرا الى أن الشعب الفلسطيني في مخيمات صيرا وشائيلا ويرج البراجنة يعيشون المزرة رقم ٣٠ وهم يحتلفون بالذكرى الثالثة للمجزرة الاولى، رسيق ذلك، أن زار يكر عبد المنعم محطة تلفزيون كنساي

وبالمناسبة نفسها، قام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اليابان، بوضع اكليل من الزهور على هجروشيما، بالرغم من هطول الامتطار بغيرارة. وقيد تصادف وجود العديد من طلاب المدارس الثانوية اليابانيين، وساعة وضع اكليل الزهور الفلسطيني وقفوا اجلالا لضحايا المذابح، وصلوا لارواح ضحايا

واستقبل السيد موريكا كوامورا، الشرف العام عد لتحف التذكاري للسلام في مروشيما، الاخ يك عيد

عنوان ، يوم فلسطين في هيروشيما ، .

وعرض، في بداية الاجتماع، فيلم ،اصرار، من انتاج

نادى ،فلسطين بلادى،

وعقد نادى «فلسطين بلادي»، في طوكيو، في النادي للذكرى الثالثة لجازر صبرا وشاتبلا

من بين المتحدثين: السيد مبتشبوكي اسوروجي عضو البرلان الياباني، الوزير السابق، نائب رئيس لرابطة البرلمانية الفلسطينية اليابانية)، السيد يوزو التاحاكي (الاستاذ في حامعة طوكيو لمادة التاريخ المعاصم للشرق الاوسط)، السيد اكبيوكي كونيتشي (عضو مجلس ادارة تصرير جريدة ماينيتشي شمبون، رئيس التحرير السابق لجريدة ماينيتشي ديلي)، السبد اوهتوري كورينو (رئيس جمعية دراسات السلام اليابانية)، والسفير الباباني السابق في سوريا، الاستاذ السابق في جامعة هروشيما)، السيد تبتسورو نونوكوا (مخرج افلام، ميتسوكازو شيبو (صحافي، ومحاضر في جامعة توكائي)، السيدة مارثا نحاس (شاهدة عيان بولونية لمجازر صبرا وشاتيلا)، السيد عبد الوهاب شلبي (مدير مكتب جامعة

### في الهند

• ومن نبودلهی کتب نظیر فیاض: بالسلام الوطني الفلسطيني، ويدقيقة صمت، وقوفا، اجلالا للشهداء، بدأ مهرجان كبير اقامته، يوم ١٧ ايلول سبتمبر) الفائت، وحدة بونا - فرع الهند للاتحاد العام

وأمنته الشرعى والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية تحت وبدأ الاحتماع بكلمة المنظمين القاها السيد كازميتسو ايهارا المشرف العام لنظمة الشبيبة اليابانية في هم وشيما، ورئيس معهد السلام، واوضح فيها المعنى الذي تخبث الذكري الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا والعلاقة بينها وبين الذكرى الاربعين للقنبلة الذرية الامريكية على هروشيما ثم على ناجازاكي.

ثم تحدثت السيدة غادة ابولين عن وفلسطين والحياة والثقافة والمدات عرضت محموعة من السليدات عن لحباة في فلسطين وعن الاعسال البدوية التقليدية الفلسطينية من تطرييز وصناعات الزجاج والصدف وخشب الزيتون. واختتم الاجتماع بالقاء قصيدة من شعر الشاعر الفلسطيني محمود درويش باللغة العربية وترجمتها شعرا باللغة المانانية.

ونظمت والجمعية الساسانية لابشاء الشهداء لفلسطينيين، اجتماعا جماهيريا تضامنيا مع نضال الشعب الفلسطيني تحت شعار: «نحن لن ننسي»، «ثلاث سنوات مضت على مجازر صبرا وشاتبلاه.

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وتحدث رئيس الجمعية السيد هاتورى عن الصالة التي يعيشها الفلسطينيون الان في مخيمي صبرا وشاتيلاً. وكان قد صور فيلما تلف زيونيا وثائقيا عن صبرا وشاتيلا بعد

الصحفى الياباني، اجتماعه الشهري، وكان مكرسا

الدول العربية في النابان بالوكالة).





مدير مكتب م ت ف في طوكيو والى جانبه مدير متحف ضحايا هيروش

واليمن ... وربما هذا في ايطاليا لو كان لهم تجمع هذا، مع ر هناك امثلة سابقة ،اشارة الى اغتيال الصهاينة ممثل م. ت. ف. الاسمق في روما الشهيد وائل زعيتر الذي رثاه الاديب الايطالي الشهير البرتو مورافيا بحرارة» وقال: «الولايات المتحدة التي تعتبر دولة عظمي هي راس الارهاب والخططاله».

السف احمد بن نور عرض للعلاقات التاريخية لوثيقة من تونس وايطاليا، وشجب التأييد الفورى، وعلى لسان ربغان، للاغارة على الفلسطينيين والتونسيين، واظهر مرضاه، لان موقف بورقبية الحازم جعل واشنطن تعدل عن استخدام حق النقض على مشروع قرار صدر عن مجلس الامن وفيه ادانة للاغارة الاسرائيلية.

لجنة التضامن، منددا ب ،ارهاب الدولة ، الذي تمارسه

المرائيل، ومعربا عن تقدير الجمعية لموقف رئيس الحكومة الايطالية بتينو كراكسي، ووزير خارجيته جوليو

اندريوتي، وقال: خبر عمل للتعبير عن استنكار ايطاليا لـ

ارهاب الدولة ، الذي تعارسه اسرائيل ، يكون في

الاعتراف الايطالي الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية

وتحدث في المؤتمر، الذي حضره مطران القدس المبعد،

البيطار قال: «يصعب حصر عدد الاعتداءات

ن اسرائيل تهدد، ايضا، بضرب الفلسطينيين في الاردن

هد الربون كبوجي، كل من: الاخ فؤاد البيطار، مدير مكتب م. ت. ف. في روما، انبو ايجولي مدير الجمعية،

ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني

ل نهاية المؤتمر شكر السيد ايمو ايجولي الصحافيين لذين حضروا المؤتمر، وجميع اولتك الذين اظهروا تضامنهم. واعرب عن امله: «ان نرى الرئيس عرفات في الطالبا قريبا حدا تلبية لدعوة جمعيتناء

### تشبكوسلوفاكيا

• وق براغ

اللغ الاخ اب وهشام، معثل منظمة التحرير الفلسطينية في تشيكوسلوفاكيا، مؤتمرا صحافيا عقده في ي ا في قيله: ، أنه لشيء غربب أن تبرر دولة عظمي، عضو رائم في محلس الامن الدولي، هذه العملية الارهابية وتعطيها المشروعية، في وقت، تدعى انها حريصة على السلام والامن وحقوق الانسان!».

ودعا ابو هشام الدول العربية الى اعادة النظر في محمل علاقاتها السياسية والاقتصادية مع امريكا. والي موقف عربي موحد في هذه القضية، والى توفير الحد الادنى من الاتفاق العربي، ووقف الصرب العراقية الايرانية، ووقف النزيف الدموي في لبنان، واعادة مصر

وبعد تأكيده على اهمية الصداقة الفلسطينية -تتم من خلال مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية، يما في ذلك م. ت. ف، واضاف ان حضور الاتحاد السوقياتي سيؤمن ضمانة حقيقية للسلام العادل، 🛘

فلسطين الثورة- ٢٥

ستاذ جامعی بابانی و ندود تضامینه

على اهمية الدفاع عن شرعية م. ت. ف.

رئيس ،جمعية الصداقة الفلسطينية ـ الهندية ، كان

ضيف الشرف، فتحدث في الافتتاح، عن عميق اعجابه

بتصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله، وركز

وتعتبر مدينة بونا مركزا حيويا للنشاطات الطلامة

المرجان ممثلو الاتحادات الطلابية العربية والصديقة

ولهذا السبب كان ضمن فقرات البرنامج الفني مسرحيات

بدعوة من «الجمعية القومية للصداقة الإيطالية

العربية ،. عُقد في روما ، يوم ٧/ ١٠ / ١٩٨٥ ، وعلى قاعة

تقع خلف البرلمان الايطالي، مؤتمر صحافي لاستنكار

و،استكشات، اعدها الطلبة باللغة الانكليزية.

• ومن روما افادنا مراسلنا د. يوسف حسن

## تقارير قصيرة / عربي ـ دولي

العونان D اعتمد البرلان الاوروبي قرارا بطالب بانشاء وطن قومي فلسطيني ويدين الولايات المتحدة لقيامها بالقرصنة الجوية ضد الطائرة المصرية المدنية وناشد الدول العشر ان تقوم بمبادرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط والاعتراف بمنظمة التحرير على اعتبار انها المعثل الشرعي الوحيد

> ■ في مجال انتهاك حقوق الانسان تبرأت سوريا والحواشره هذه وزعها تقرير البرلمان الاوروبي الذي صدر الاسبوع الفائت.

للشعب الفلسطيتي

D زيارة الرئيس امن الحميل الإخبرة الى دمشق لم تكنّ الحالية. الجميل قال انه لا يقبل بان نستدعي الى دمشق لكي ، بيصم، على اثفاق ، امراء الحرب، الذي يُعمل على بلورت برعابة نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام الرئيس اللبناني مصر عل اعتمار، اي اتفاق بنم في دمشيق بين ،القوات، و اصل و التقدمي انفاقا امنيا بين ميليشيات منصارية، وأن أبرام اتفاق سياسي ليس من صلاحية هذه المليشيات وحدها.

■ رفض مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية ٩٧ صوتا مقابل واحد، مشروع بيم الاردن اسلحة امريكية وربط موافقته عليها، بشروع عمان في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

🗆 يقول استطلاع للراي، ان سبعة من كل عشرة بريطانيين سبق تعاطيهم المخدرات غير المشروعة

■ بينما يواصل رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي التباكيد أن وتحرية طرابلس ستطيق في العاصمة بيروت، خاطب الشيخ سعيد شعبان آلاف المصلين قائلا: من طرق بانكم من الاحزاب بريد اذذ سلاحكم، فتعاملوا معه بالاسلوب الشرعي، قان اراد ان يأخذ سلاحكم افرغوه في راسه . فاتفاق دمشق بنص على أن تجمع الاسلحة من الاحزاب قبل أن تجمع من الإنطال الذبن صدوا هجمتهاء

□ حاء ﴿ احصائية دانما كنة ان حكومة كوبنهاغن تستقبل ١٤ من طالبي اللجوء لكل الف نسمة. وهي اعلى نسبة في اوروبا في حين تستقيل المانيا الغربية ٢٩ والسويد ٢٨ وفرنسا ١٧ لاجنا لكل مائة الف نسمة من سكانها

■ وافقت الحمعية العامة للامم المتحدة على قرار يدعو الى دعم التعاون من الحامعة العربية عارضتا القرار مقابل ١٣٢ صوتا.



باباندريو احتجاج شديد اللهجة

نم اعتراض هذه الطائرات، واغتبرت حكومة اثننا هذه الاعمال بمثابة وحوادث خطرة ووويت السفرين العبلاقيات البيونانية مع هاتين الدولتين. ناطق بلسان بعد، على الطلب اليوناني. □□

### «الكومنولث»

بحوب البحر الابيض المتوسط

□□ قضية جنوب افريقيا كائت ابرز المواضيع التي بحثها مؤتمر والكومئولث، البريطاني، الذي انعقد في بفرض عقوبات ضد نظام بريتوريا، فإن قرارات المؤتمري

قرار توفیقی

ومن العقوبات الاقتصادية التي اقرت: حظر تقديم قروض جديدة لحكومة جنوب المريقياء وحظر بيع الحاسبات الالية التي تستخدمها قوات امن جنوب افريقياً، بالاضافة الى ألغاء اي عقد جديد في المجال بعثات تجارية لجنوب افريقيا. كما قررت الدول الـ ٢٦ الاعضاء في «الكومتولث، عدم تشجيع العلاقات الثقافية والعلمية مع جنوب افريقيا

العنصري، وباحراء اصلاحات سياسية في غضون سنة

اشهر ، والا فانه ،قد ، تقرض عقومات حديدة عليها !

وقد ادرجت هذه العقوبات، التي تمت الموافقة عليها

خبراء خمس دول اعضاء في المنظمة هي: استراليا وكندا والهند وزاميها وزيميابوي: بريطانيا، التي عارضت بشدة فرض عقوبات على جنوب اقريقيا، اضطرت الى الموافقة على العقوبات الواردة لانها:

الاسريكية والشركية انتهكت خلال اربعة ايام اجواء احتجاجات شديدة اللهجة ألى السلطات الامريكية

السفارة الامريكية في اثبتا رد بالقول: لا تعرف بالضبط

النهائية لم تتضمن سوى حل توفيقي تم التوصل اليه

الطائرات سارات في (التي انطلقت منها الطائرات

الحابية الإمريكية من طراز أف - ١٤ لاعتراض الطائرة

المدنية المصرية يوم ١٠ الشهر الماضي)، بالاضافة الى

عدد كليم من قطع الاسطول السيادس الامريكي الذي

وكانت تركيا مسرحا لمناورة لدة شهر شاركت فيها

القوة المتحركة الحليفة، وهي قوة تدخل سريع متعددة

حانب، ودورها في محماية، حقول النفط في الشرق الأوسط

وفقاً لهذا الحل، وافق المؤتمر على الالتزام بعدم تشجيع استراد العملة الذهبية من جنوب افريقيا. كما وافقت بريطانيا على الكف عن منح قروض مصرفية لبريتوريا، والامتناع عن تقديم اي دعم لاقامة معارض واستواق تجارية في جنوب افريقيا. ويطالب القرار نظام بريتوريا العنصرى بالعدول عن سياسة الفصل

## الاتجاه الغالب داخيل المؤتمر، والمطالب بانهاء كافة

اشكال التعامل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. وذكر انه من الضروري ان تتخذ لندن اجراءات اخرى مثل حظر استبراد الفاكهة، ووقف الرحلات الجوية إلى

### الصحراء الغربية

## اقتراح مفربي للطل

اثمن التوصل الى اتفاق والحفاظ على وحدة الكومنولث

على حد تعبيرها، واضافت: أن من المهم: «اعطاء اشارات

وكانت بريطانيا، تساندها كندا واستراليا، في مواجهة

الدول الاخرى، تعارض نداءات المقاطعة الاقتصادية

والتحارية الفعالة، بحجة أن ذلك: «سيقلل من الضغط

الفعيل على حكومة بريتوريا بهدف حملها على ادخال

التغييرات الجوهرية اللازمة بدلا من ان يزيده،، وأن لندن

مست مع: الدمام حنوب افريقيا، بل هدفها اقامة

لحسور معهاء!!. وجدير بالذكر، أن بعض العقوبات

التي اقرتها منظمة «الكومنولث»، كانت سارية المفعول

سابقًا، مثل وقف استراد العملة الذهبية، والكف عن

أما السكرتير العام للكومنولث ، رامقال ،، فقال: ،كان

الك معتملات وسعن التردد المربطاني و، مشيرا عذلك الى

سيكولوجية لاعضاء المؤتمروا

□□ اقت - الملك الحسن الثاني حلا لشكلة الصحراء الغربية، قوامه تنظيم استفتاء في كانون الثاني (يناير) القادم، ووقف فورى الطلاق الشار من جانب واحد الاقتـراح المغربي ورد في الرسالة التي قراها، من على المغربي كريم العمراني، وفيها اعلن عن قبول استقتاء

قال: وإن الامم المتحدة حرة بالتاكيد في إن تطلب، في اي وقت مساعدة أي منظمة اقليمية للمساهمة في انجاز هذه المهمة. وترى الرسالة أن أنجاز الاستقتاء، في الموعد المقترح، خطوة ايجابية ومساهمة كبرى في الوصول الى

لقبت المبادرة صدى ايجابيا لدى اسبانيا، التي كانت تحتل الصحراء حتى ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ . وقال رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس ان اقترام المغرب اجراء استفتاء في الصحراء الغربية، هو ،قرار ايجابي دون ادني شك، ويلبي المطالب الاساسية لنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وجبهة

وبعن المسائل الاخرى التي بعثها المؤتمن تعيين مجموعة اتصال من بعض الشخصيات (حكماء)، بالاضافة الى عدد من القضايا الاقتصادية التي تواجهها الدول الاكثر فقرا، ومخاطر اجراءات الحماية

تاتشر ما قيمة ، كومنولث، بدون الهندا

السابقة)، مناك ١٥ دولة بقل عدد سكانها عن ٢٠٠ الف نسمة، ومنها غربنادا التي تعرضت لغزو امريكي منذ وكانت جنوب افريقيا عضوا في الكومتولث: الا انها

عضو في الكومة ولث (سريطانيا واغلب مستعمراتها

جانب الدول الافروأسيوية وكنداء يسبب سياستها و ماختصار، فإن والكومنولث، الابيض ليس على وفاق

مع والكومنولث، الاسبود والملوّن.. وأن لندن تمارس وديكتاتورية ليبرالية، في هذه المنظمة .. ولو كانت المسألة تتعلق بنسبة عدد السكان «السود» و«السمر» الى عدد سكان الدول البيضاء، لكان على بريطانيا اما ان تنصاع لراى الاغلبية ... واما ان .. تنسحب الدول غير البيضاء، وتؤلف رابطة للناطقين بالانكليزية. ١٥٥

المغرب كان قد انسحب من منظمة الوحدة الافريقية، في اعقبات قبولها انضمام والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ،، وبعد الموافقة في اديس ابابا (في تصور «يوليو» ١٩٨٢)، على قرار يدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والجمهورية الصحراوية. وقد ايدت ذلك القرار منظمة الامم المتحدة في العام الماضي. وفي نهاية الامر، اعترفت حركة عدم الانحمار

وترى وكالة الصحافة الفرنسية، أن الفشل الديبلوماسي المغربي، خلال العامين الاخيين، رغم قوة الموقف العسكري المغربي في الصحراء، هو الدافع لبادرة الحسن الشاني، التي تزامنت مع انعقاد ندوة دولية لسلام الشعب الصحراوي، نظمها انصار جبهة البوليساريو في باريس، اواخر الشهر الماضي.

الجزائر رفضت اقتراح الملك الحسن الثاني، وذكرت وكالة الانباء الجزائرية، أن الاقتراح «لا يتضمن أي جديد ولا يرمي الا الى كسب الوقت». كما اتهمت الملك الحسن الثاني ،بترويج بضاعة قديمة بملابس جديدة، وقالت: «لا احد يدري كيف يمكن ان تشرف الامم المتحدة على استفتاء يجري في ظل وجود قوات احتلال قوامها ٢٠٠ الف رحل، وطالبت باجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» كمفتاح وحيد للسلام في

واخبرا وضعت جبهة ، البوليساريو، الاقتراح المغربي

واللقاء الامنى السوري - العراقي. طهران، عبر صحافتها وتصريحات مسؤوليها. تعتبر هذا الانسولاق، السوري خطيرا بالنسيسة لدمشق. ويعنى فقدان سوريا حليفتها المناهضية للصهيرونية، اي ايران، كما جاء في صحيفة اطلاعات الإيرانية.

صيف عربي؟!

تثلمت بعض الاستعصاءات في الوضع العربي الراهن، اثر النجاح المحدود، افي الإن الذي حققته لجان المساحة،

المعلقة من قمة الدار البيضياء الطارثة. اعادة الحسور بين النظم العربية المتنازعة. فمنذ ايام

خنت العلاقات السورية - الاردنية منحى آخر

غضل اعمال لحدة المسالحة، وتحت رعاية

لعربية السعودية. فالبلدان اوقفا الحملات

الاعلامية وفتحيا الحدود امام تنشيط حركة

لتحيارة والإفراد، وتتم حاليا، عملية تسادل

لزيارات الرسعية ليدء مرحلة تضامن ثنائي واذا

وانت التعارضات تتعلق حسبما تقول المصادر

لاردنية - بالموقف من منظمة التحرير الفلسطينية

وحب الخليج والتدخل السوري ( لَجُنَان، فأن

الحديث بدور، الان، حول: ،خلافات شكلية بين

لاخود.. و الطريق سالكة امام تعزيز العلاقات ..

وق الاطار التصالحي تتنقل بعثة مغربية -

ماراتية (من دولة الإمارات العربية المتحدة). بعن

طرابلس ومغداد. ولكن دون الإفصاح عن نتيجة

لقاءاتها مع قادة العاصمتين. وفي شهري ايلول

سيتمير) وتشرين اول (اكتوبر) الماضيين التقي

مسية ولون امنيون سورييون وعبراقيون. وقام

لفريق اول سوار الذهب بزيارة القاهرة لارساء

علاقيات تكاملية حديدة مع مصر والملك حسين

لتقر مدارك في عمان وصدام حسين في بغداد ...

والصديث بدور حول العلاقات الثنائية وحرب

وبرزت العاصمة السورية كاحدى اهم محطات

التضامن، و الحلول، و الانفراجات ، فألى جانب

استقيال عبيد الرؤوف الكسم لوزيير التجيارة

والصناعة الاردني رجائي المعشر، كان الرئيس

حافظ اسد قد استقبل عبد السلام جلود لاسباب

غير معروضة!. والرئيس اللبضائي امين الجميل

ومع حركة التضامن النشطة ظهر امتعاض

لامرانسن، خاصة اثر التقارب الاردني - السوري،

الخليح والقضية الفاسطينية

لاسماب معروفة!

لم ترق الانتقادات الايرانية لدمشق، فسارع وزير الخارجية فاروق الشرع الى التاكيد: أن دمدم الاسواب المؤدية الى تقارب بين سوريا والعسراق موصدة، وإن موقف دمشق من حرب الخليج لن يتغير، وهنو ما يعنى أن التضامن الايراني - السوري فوق كل اعتبار عربي. ١٥





خابت امال «تضامن»

المرلمان المولندي ،ايسم، من بين اعرق المجالس التشريعية في اوروبا باسرها.. وتشير نتيجة الانتخابات لدورته التاسعة الى نتابة اضطرابات دامت خمس سنوات.

وارسو: حنة بانكوفسكا، شادى خليفة

حرت يوم الاحد ١٠/١٠/١٥٨٥، وفي حميم انحاء بولندا انتخابات حرة لاختبار ٢٠٠ نائبا سيمثلون البرلمان البولندي في تركيبته الجديدة، والذي سيعقد أول جلسة له، كما اشارت الدوائر الرسمية، يوم

الانتخابات للبرلمان الجديد حملت شكلا متميزا جدا

فمن الناحية الإعلامية اخذت الانتخابات شكلا مختلفا. حيث داب التلفزيون والراديو على تعبئة الراي العام وتشجيع المواطنين لأخذ الدور الفعال في هذه الحملة. كذلك لعبت الدور نفسه الصحافة اليومية. فقد عقد المرشحون لقاءات مستمرة، واجابوا على تساؤلات المواطنين، وتولت الصحافة البومية نشر عوارات المرشحين مع المواطنين على صفحاتها الاولى. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، حملت انتخابات هذا العام، ولأول مرة في بولندا، صفة الانتخابات التمهيدية. حيث انتخبت كل منطقة او حزب او جمعية مرشحها، ومن ثم حصلت تصفية كاملة لانتخاب مرشح واحد للبرلان.

حسب المصادر الرسمية توجه صباح ١٢ تشرين اول (اكتوبر) عشرون مليوناً ونصف المليون ناخب، من مختلف ارجاء البلاد، إلى مراكز الاقتراع، لانتخاب ٢٠٠ نائبا سيشكلون البرلمان البولندي الجديد، حيث حرت الانتخابات في جو من الحرية والاستقرار والديمقراطية. الملت المراقبين الاجانب. وكان من الملفت للنظر الاقمال الشديد على مراكز الاقتراع، والتي بلغ عددها ٧٤ مركزا.

نتائج الانتخابات \_ حسب المصادر الرسمية نفسها والتي اشرفت على سير عملية الانتخابات كانت كالتالى:

- عدد الاشخاص الذين يحق لهم الانتخاب ٢٦ ملبوناً و١٥٠ الفاً و٧٧٤ شخصاً. وعدد الاشخاص الذين اشتركوا بالفعل، في عملية الانتخاب ٢٠ مليوناً و٤٥٥ الفا و١٨٢ شخصا . ويشكلون نسبة ١٨٦٪ اي مليون ومائة الف ناخب، زيادة على عدد الناخبين في انتخابات المجالس الوطنية المحلية، والتي جرت في العام

- أنتخاب ٤١٠ نائب من اللوائح المحلية و٥٠ نائيا من اللائحة الوطنية، والتي تضم جميع الاحزاب البولندية وهي: (حرب العمال البولندي الموحد، حرب الفلاحين، حرب الديمقراطية)، اضافة الى الجمعيات، وممثل اتحاد لشبيبة والمستقلين.

- اللائحة الوطنية ضمت كبار المسؤولين الحزبيين والرسميين، بالاضافة الى رجال الثقافة والاقتصاد مثل: السكرت الاول لحزب العمل البولندي الموحد، رئيس الوزراء فوتشبيك باروزاسكي، ورئيس الدولة يافونسكي. ونائب رئيس الوزراء مالينوسكي .. وضمن القائمة ، يضا، المثل الشهر بويجي شبنور.

رئيس الوزراء، ياروزلسكي حصل على ٩٧,٢٥٪ من عدد الاصوات، بينما حصل رئيس الدولة يافونسكي على نسبة ٩٧,٢٥٪ من عدد الاصوات.

### خابت آمال ، تضامن،

نتائج الانتضابات جامت مخبية لأمال المعارضة البولندية والاوساط المعادية في الغرب، وبشكل خاص في

حملة تشويه ضخمة ضد عملية الانتخابات، وصلت حد ان تكتب أحدى الصحف الأمريكية: أن نسبة المقترعين كانت اقل من ٥٠/، وأن الكثير من المواطنين اجبروا على المعارضة البولندية والتي يتزعمها ليخ فاليساء والتي كانت سبيا في الاضطرابات التي حدثت في مطلع الثمانينات، دعت الى مقاطعة الانتخابات ووزعت المناشير

الولايات المتحدة الامريكية. حيث شنت الصحف الغربية

الكنيسة البولندية لم يكن لها موقف محدد في عملية الانتخابات الحالية، بينما أخذت جانب الحياد خلاا. نتخابات المجالس المحلية في العام الماضي. حيث اشترك اربعة اساقفة، فقط، هذا العام في عملية التصويت (سبعة اساقفة في العام الماضي)، وقدرت نسبة رجال الدين الذين اشتركوا في عملية الانتخابات البرلمانية

و في ٢٢ تشرين الشاني عام ١٩٥٢، صادق البرلمان لبولندي على دستور جمهورية بولندا الشعبية. وتعتبر الدورة المنتهبة للبرلمان، وكانت الثامنة، من اهم دورات البرلمان، حيث كانت تمر بولندا في ظروف صعبة، حيث لعبت المعارضة البولندية، المدعومة من الولايات المتحدة، دورا بارزا في تصريك الاضطرابات التي بدأت عام ١٩٨٠. مع ذلك، كانت الدورة من انشط الدورات، حيث اقد فيها مايزيد عن مائتي قانون جديد، تنظم كافة مجالات حياة بولندا الشعبية.

الجلسة الاولى للبرلمان التاسع الجديد، تحمل الرقم ٩ في تاريخ البرلمان البولندي، وستعقد برئاسة رئيس لجنة الثقافة الوطنية البروفيسور بوغدان دوفو دولسكي، وستنتخب الرئاسة الدائمة للبرلمان، ورئيس البرلمان الدائم وستشكل لجان متخصصة في حميم المجالات. الجلسة الاولى ستعقد، كما ذكرنا، في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وسيكون امامها مهمات

صعبة جدا وعليها أن تنظم حميم المجالات الحالية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية محليا ودوليا. وحتى تكتمل الصورة، نشير الى ان اهمية الانتخامات لبولندية تتأتى، ايضا، من كون بولندا الاشتراكية بلد متعدد الاحراب، متنوع في مشاربه الثقافية، صلاته قديمة بالغرب الراسمالي، وللكنيسة فيه دور كبير..

بالاضافة الى أن البرلمان البولندي يعدّ وأحدا من أقدم ي المؤسسات التشريعية في اوروبا شرقا وغربا. اضف الى هذا، قوة النقابات العمالية والفلاحية البولندية. كل هذه الخصائص تجعل من بولندا العربقة حالة فريدة بين دول شرق وغيرب القيارة الاوروبية. ولهذه الاسباب حاولت الولامات المتحدة، خاصة مع مجيء البابا يوحنا بولس الشاني الى الفاتيكان، ان تلعب دورا تخريبيا لزعزعة النظام الاشتراكي، في بولندا .. ومن ثم في بلدان اوروبا الاشتراكية، ولوحظ أن هذه الحملة الأمريكية قد جات، ايضا، مع مجيء جيمي كارتر الى الرئاسة الامريكية. حيث اختار هذا، ويتوصية من رئيس مجلس الامن القومي الامريكي الاسبق زبغنيو بريجنسكي، البولندي الاصلِّ، أن تلعب أمريكا لعبة أثارة النزعات الدينية في

وكما هو معروف، فإن الصحافة الراسمالية، على امتداد خمس سنوات، جعلت من ليخ فاليسا نجما لامعا والواقع ان نقابة ،تضامن، التي إنضوى تحت لوائها في وقت من الاوقات عشرة ملايين عضو، كما تقول، كانت لنشاتها اسباب بولندية صرفة ثم تطورت الى اسباب تعاقل في الصراع المصيري بين الاشتراكية والراسمالية في اوروبا. ونشير هنا، الى ان فاليسا منح جائزة نوبل للسلام. وقد ركب الغرور رئاسة نقابة ، تضامن ، ومركز ثقلها الاساسي في مدينة غدانسك العمالية الكبيرة. وقبل الانتخابات البرلمانية دار نقاش مفتوح بين احد وزراء الحكومة وبين فالنسا.. لم تكن نشجته لصالح الاخير، لكن النقابة، مع ذلك، اصرت على الدعوة الى مقاطعة الانتخابات، وهذا ما اثار انتقادات الكنيسة القوية، وقال احد رجالها: كان على «تضامن» ان تتجاهل الانتخابات لا ان تعلن مقاطعتها

ف كل حال، سيجتمع مجلس «ايسم» \_ البرلمان ـ والحكومة والنظام اصبحا في موقع اقوى، خاصة بعد ان صوت ۲۰٫۸۱٪ من ناخبی غدانسك و۲۰٫۸۸٪ من ناخبی العاصمة وارسو. وعلق وزير الاعلام يجي اوربان على النتيجة بقوله: «لقد قوطعت المقاطعة، ونحن مرتاحون

# البونياتي متانيلان مجليا في «مباراة نوبان ء ١١»

## «الجنون الثوباني» موعده الخريف!

### وارسو: حنه بانكوفسكاه

تبوا عازف البيانو السوفياتي ستانسلاف يونين (١٩ عاماً) المرتبة الاولى بين سنة متبارين من بلدان مختلفة اسرزها: (بولندا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي، اليابان وهؤلاء السنة هم، فقط، الذين وصلوا المرحلة النهائية في

التلفزيون البولندي قطع، ليلة ٢٠/١٠/١٩٨٥، مث فيلم انجليــزي ليعلن الخبــر الذي انتـظره كل محبى الموسيقي بنافذ الصبر، وهو قرار لجنة التحكيم في المباراة رقم ۱۱ لموسيقي شوبان.

تقام المباراة مرة كل خمس سنوات، اعتبارا من عام ١٩٢٧ .. وفي هذه الفترة الخريفية التي تصادف ذكرى موت شوبان ( في تشرين الاول (اكتوبر) ١٨٤٩ ) يعم الحنون الموسيقي بولندا بكاملها، على حد تعبير احد لنقاد الموسيقيين. أن مباراة شوبان من اقدم المسابقات لموسيقية واشهرها في العالم، ولاشك انها اكثرها شعبية، اذا اخذنا في الاعتبار تعميمها من خلال وسائل الاعلام

واهتمام الجمهوريها بدا «الجنون الشوباني»، في هذا العام، بتاريخ ١/٠١/٥٨، وشارك في المياراة حوالي ١٤٠ عازفا وعازفة من ٢٥ بلداً. ومن الطريف أن أكبر مجموعة وصلت من البابان، وعددها ٢٧ شبخصا. وجرت التصغيات على ثلاث مراحل، ووصل الى المرحلة النهائية سنة عازفين فقط.

الناطق الرسمي بحضور ممثل الصحافة الاجتنبة

والمحلبة في بولندا، وذلك ردا على مجموعة من

الإنباء التي تناقلتها بعض وكالات الإنباء، حول

عدة لقاءات بولندية \_ اسرائيلية. تمهد لإعادة

وكان و زير الخارجية البولندية اولشوسفكي قد

التقي وزير خارجية العدو يتسحاق شامير في وقت

سابق، وخالل الاحتفالات بذكرى ١٠ عاما على

تاسيس الامم المتحدة، كما التقى شامع. الوزير

اولشوسفكي خلال الدورة السابقة للجمعية

لعامة للامم المتصدة في العام المنصرم. وكان

اولشنوسفكي قد صرح لوكالة الإنباء البولندية.

قبل مغادرته الى نيويورك ، ان الاتصالات بين

الطرفين السولندي والإسرائيل قائمة بالرغم من

ومن المعروف ان يهود بولندا يشكلون النسبة

الاكبر من بين اليهود الاشكتاريم في «اسرائيل». 🗆

عدم وحود العلاقات الديلوماسية

لعلاقات المقطوعة منذ العام ١٩٦٧

عازق الاسلوب المدرسي الكالسيكي. أنذاك انسحبت عازفة البيانو الارجنتينية المشهورة مارتا ارجيتيج من لم تشهد مباراة هذا العام احداثا مثيرة مثل قصة بورغ وريتش، مع ان المناقشات جرت ساخنة كالعادة، وطرحت، من جديد، استلة كثيرة حول:

بشارك في لجنة تحكيم المباراة موسيقيون مشهورون

وعازقو سانو من كافة انحاء العالم. وكل مرة ترافق المباراة

مناقشات حامية، وانفعالات ساخنة ومأس صغيمة

يتذكر جمهور مباريات شوبان، جيدا، العاصفة التي

هبت فوق المباراة السابقة عام ١٩٨٠، بسبب قرار لجنة

لتحكيم، التي لم ترشح العازف اليوغسلاق الشاب ايفو

يورغوريتش إلى المرحلة النهاشة، بعد أن قدم أسلوبه

لخاص في تادية موسيقي شوبان بطريقة عفوية وعصرية

حدا، ويعيدة عن المدارس المعترف بها. البعض في لجنة

التحكيم عدّه عبقريا، لكن لجنة التحكيم فضلت عليه

حدود الابداع ف تادية القطع الموسيقية الكلاسيكية \_مقاسس التقييم. - نظام النقاط المطبق من قبل لجنة التحيكم. \_ ما هو العام العالمي في موسيقي شويان؟

ـ ما هو الخاص الوطني فيها؟ - هل هي، في الحقيقة، مباراة بين مواطني البلدان اختلفة : حدث بعلف عل واحد منهم موسيقي شوبان بعناصر ثقافت الوطنية؟ ام انها مسابقة بين تلاميذ الماهد الموسيقية العالمية الكبرى، حيث لا فرق بين عزف

الخريج الروسي والخريجة اليابانية؟. لا نسالم بالقبول انه لم توجد صحيفة بولندية الا وشاركت في المناقشة الوطنية الكبرى حول مباراة شويان، وادلت بدلوها .. وساهمت في اثارة الانفعالات. منذ المرحلة الثانية من المباراة، امتلات القاعة الكبرى أن دفيل هارمونيا وارسوء بالجمهور، وارتفعت اسعار تذاكر الدخول في السوق السوداء (السوق السوداء

دليل على اقبال الشعب البولندي على القيم الثقافية). من بداية المباراة اجمعت لجنة التحكيم، والمشاهدون والنقاد، على أن ستانسلاف يونين هو النجم الساطم المباراة. وفرح الجمهور البولندي لان محبوبه العازف لبولندي شيستويا بلونفدي (٢٠ سنة) دخل المرحلة لنهائية ، واحتل المرتبة الثالثة بعد الروسي يونين والفرنسي

لتذاكر القاعات الموسيقية، وبعض المسارح والكتب، خير

و هي مستشرقة بولندية تجيد العربية قراءة وكتابة.. وترجمة. وكتبت عدة مرات لـ ، فلسطين اللورة ،

### وزير الاعلام: السلام لكل الدول وفلسطين المستقلة ضمنها

حددت بولندا موقفها الداعم والمؤيد للقضية الفلسطينية، وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة المولندية بحي اوريان ان موقف بولندا من قضايا الشرق الاوسيط معتروف ولم يتغير وزاد: ،انتا نطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. واحقاق الحقوق المشروعة للشعب لفلسطيني. يما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه كما ونؤيد حق جميع دول

ممكن عن طريق عقد مؤتمر دو لي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وبمشاركة القوتين الاعظم جاء هذا التصريبح خلال مؤتمر صحفي عقده

لنطقة بالعيش بسلام،

وقبال: «ان احبلال السبلام في الشرق الاوسط

# الدولة أحازت بناء ١٠٠٠ كنيسة خلال ١٠ سنوات

كفائس وارسو

عن كفائس روما

البلاد، مشيرا ألى المباديء الرئيسية التالية:

اولاً: فصل الدين عن الدولة. ثانياً: اعطاء الحربة الكاملة للكنسة، ولحميم الطوائف الدينية الاخرى، لمارسة وظائفها، ومهامها

ثالثاً: حربة الضمير والمعتقد

وقيما يتعلق بمبدأ قصل الدين عن الدولة، فيرتبط به.

الحكومة البولندية والفاتيكان لتطبيع العلاقات بينهما وقد توجت هذه المباحثات عام ١٩٧٤ بتشكيل: ولجنة دائمة للاتصالات، بين الطرفين. وتنطلق عملية التطبيم هذه، بين الكنسية البولندية والدولة، من الاتفاق في وجهتى النظر حول اهمية حل القضايا الهامة بالنسبة للشعب. حيث تتم، وفي روح من الجدية والمسؤولية. اجتماعات دورية ومنتظمة بين رئيس مجلس الاساقفة،

وخلال (٢٥ عاماً)، اي منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام

وشعائرها الدينية، دون معارضة.

وتنظم الوضع القانوني للكنيسة في بولندا

ارتباطا كاملاء مبدا اخر وهو: مبدأ المعاملة المتساوية لجميع الطوائف الدينية الموجودة في بولندا. حيث بوجد في بولندا ما يقارب الـ (٣٧) طائفة دينية. وتلعب الكنيسة الكاثولبكية الدور الاهم، نظراً لتداخل تاريخها مع تاريخ الشعب والدولة البولندية، على مدار (١٠٠٠) عام، مما يفسر الثقل الكبير للكنيسة الكاثوليكية، حيث تشكل الطائفة الكاثوليكية الغالبية العظمى من بين الطوائف

كنيسة لكل ٢٥٠٠ مواطن

### وارسو - شادى خليفة

حدد الدستور البولندي، الصادر بتاريخ ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٥٢، النقاط الرئيسية، والهامة، التي تعطى الوضع القانوني للكنيسة، وللطوائف الدينية الآخرى في

وقد صدرت، فيما بعد، عدة قوانين تفصيلية، تحدد

الدينية الاخرى في بولندا. ومند مطلع السبعينات تستمر المباحثات ما بين

وبعن رئيس مجلس الوزراء.. الى جانب الاتصالات، المستمرة والدائمة، بين ممثل الحكومة البولندية، وبين قيادات الكنيسة الكاثوليكية .. وعلى مختلف المستويات!. وقد أعيد احياء نشاط اللجنة المشتركة بين ممثلي الحكومة ومجلس الاساقفة في ابلول (سبتمبر) عام ١٩٨. وانبثقت عنها عدة لجان فرعية متخصصة لتخفيف العبء، ولساعدة اللحنة على حل بعض المشاكل

وبالطبع، فالحوار مع الكنيسة الكاثوليكية ليس

لوحيد: فهناك \_ كما ذكرنا \_ ٢٧ طائفة دينية اخرى وهناك، ايضًا، حوارات مستمرة ما بين الحكومة، وقيادات على طابعها العلماني هذه الطوائف. ومكتب شؤون الاديان، هو الهيئة الادارية المركزية التي تتعامل مع قضابا الادبان. ووفقا للدستور البولندي لا يعتبر المكتب هيئة مشرفة على الطوائف الدينية؛ وانما بقوم باعمال ادارية بحتة تنص عليها القوانين، التي تنظم العلاقات بين الدولة وهذه الطوائف. ويقيم المكتب اتصالات مستمرة مع قبادات الطوائف الدينية، حيث يسعى إلى توفير الظروف الحيدة والملائمة في علاقاتها مع السلطات البولندية. بتراس هذا لمكتب مدير على مستوى وزير. كما ويوجد، في كافة المحافظات البولندية، اقسام خاصة لدى هيئات

السلطات المحلية تهتم بالشؤون الدينية وفيما يل بعض المعلومات الاحصائبة الخاصة بأوضاع الكنيسة الكاثوليكية في بولندا: • تنقسم الكنيسة الى ٢٧ اسقفية و٧٧٦٨ ابرشية هذا

من ناجية التنظيم • للكنيسة الكاثوليكية ٢١ الف راهب و٢٧ الف راهبة 6 AP331 Dins.

وللمقارنة؛ ففي عام ١٩٣٧ \_ اي في بولندا الراسمالية

ووفقاً للمعلومات الصادرة عن الطائفة الكاثوليكية عام ١٩٧٩، كان بوجد في بولندا ٥.٧ قس لكل عشرة آلاف نسمة ، ومنني كنسة واحد لكل (٢٥٠٠ مواطن) ، وعلى سببل المثال ففي اسقفية كولونيا بالمانيا الاتحادية توجد كنيسة واحدة لـ (١٣٣) الف نسمة، وفي اسقفية لندن كنيسة لـ (٩٥) الف نسمة وفي روما كنيسة واحدة لـ

١٩٧٠ اعبد بناء (٩١٢) معبدا وبني (٤٤٥) معبدا جديدا. وفي الفترة الواقعة ما بين ١٩٧١ \_ ١٩٨١ اصدرت السلطات الحكومية ما يزيد على (١٠٠٠) قرار ليناء كنائس حديدة، وتوسيع الكنائس القديمة، وخلال عامين (اي في الفترة ١٩٨٢ \_ ١٩٨٢)، صدر حوالي (٥٤٥)قرارا لبناء كنائس لا تتجاوز مساحتها الـ ١٠٠ م"، بينما صدر (٢٠٩) قرارات تسمح بيناء كنائس تزيد مساحتها عن الـ (٠٠٠ م).. وذلك في اطار خطة بناء المايد الدينية للاعوام ١٩٨٢ \_ ١٩٨٥.

مما سلف تلاحظ انه، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى هذه اللحظات، ازداد عدد رجال الدين وبقصد، هنا، الكوادر الدينية المتخصصة،، بالإضافة الى الزيادة الملحوظة، ايضا، في المعابد الى ما يعادل الضعف خلال فترة قصيرة، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار اعداد الكنائس التي كانت مقامة قبل وخلال الحكم الراسمالي في بولندا وحتى نهايته. وفي كل عام، تقريبا. تصدر السلطات الحكومية البولندية عددا من القرارات التي تسمح ببناء معابد جديدة..

أما من ناحية اعداد الكوادر الدينية، فإن الكنيسة تشرف على عدد من المعاهد العليا والمتوسطة التي تعد الكوادر الدينية. ففي العام الدراسي ١٩٨٢ \_ ١٩٨٨ درس، في كل انواع المدارس الدينية الكاثوليكية، حوالي (٧٦٨١) شخصا . وتُعدُ الكوادر الدينية ، ايضا ، في كليات اللاهوت البابوية البالغ عددها اربع كلمات، بالإضافة الى اكاديمية اللاهوت الكاثوليكي، والجامعة الكاثوليكية في لوبلين. مقابل كل هذه الامتيازات، ووفقاً للدستور البولندي، فان الدين لا يدرس في المدارس، التي تحافظ

اما من الناحية الإعلامية فان الكنيسة في بولندا نشيطة جدا، ولها الحرية الكاملة في كل ما تكتب، وبوجد للكنيسة حوالي (٩٠) صحيفة (من مجموع الصحف البولندية الصادرة في جميم انحاء بولندا)، وتطبع صحف الكنيسة، اجمالا، مليوني نسخة. ويطبع معظم هذه الصحف، والمقصود في مطابع الكنيسة الخاصة بها، ومما بجدر ذكره ان السلطات البولندية اصدرت، في الفترة الاخيرة، ترخيصين للكنيسة لاقامة داري نشر

مما سبق؛ فانه ، وعكس الدعايات التي تطلق من وقت لاخر، وفحواها، أن السلطات الحكومية تضع العراقيل امام الكنيسة للحؤول دون تأدية وظائفها بشكل كامل فإن السلطات الحكومية تضع جميع الوسائل امام الكنسية لتأدية وظيفتها بشكل تام، ودليل ذلك هو الحرية الكاملة التي تعطيها السلطات للكنيسة، وخصوصا من الناحية الأعلامية (والتي هي من اهم النواحي). وكما نرى فللكنيسة ان تطبع وتكتب ما تريد؛ ولكن بحيث لا كان يوجد في بولندا ١١٢٩٤ قسا و١٦١٩٧ راهبة | يتعارض ذلك مع الدستور والقانون البولنديين. ١٦٥

## مؤتمر الحزب الاشتراكي تغلى عن نشيد الاممية خير الامور .. اليمين!

ميتران هزيمة باقل الخسائر المكتة؛

الفرصة، من اجل تسعير الخلافات داخل الاحزاب

ميشيل روكار، وزير الزراعة السابق، وزعيم احد

لتبارات النافذة في الحزب الاشتراكي، يرفض هذا

الصمت الذي يتبناه حزبه حول الموضوع، ويرى أن هذا

المقف بعنى أخلاء الساحة للأطراف اليمينية، وهروب

من مواجهة المسؤولية، اضافة الى عدم الواقعية. ويرى

روكار أن على الحزب الاشتراكي أن يكون اكثر ديناميكية

وواقعية في تعامله مع الواقع السياسي والاجتماعي، كما

ان على الحزب أن يخرج من جموده الفكرى والعقائدي،

حسب تعبيره، والانفتاح على المتغيرات على الساحة

ويطالب ميشيل روكار الحزب الاشتراكي بالتخلي عن

هويته الفكرية، وبتبني الفكر اللبيرالي، على غرار الاحزاب

الاحتماعة \_ الديمقراطية في الدول الغربية الاخرى، مع

ما يتطلبه ذلك من قلب للتحالفات السياسية، والتخلي عن

عتبار الحزب الشبوعي الفرنسي الحليف الطبيعي

للصرب الاشتراكي. الملف للنظر، أن أفكار روكار هذه

بدأت تلقى القبول في اوساط الحزب الاشتراكي، وهو ما

ظهر في نتائج الانتخابات التي جرت في مؤتمرات الحزب

الفرعية مؤخراً، إذ حصل تبار روكار على حوالي ٢٠٪ من

هذا الانتصار الذي حصل عليه تيار روكار، اضافة

للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها على صعيد الرأي العام،

الاشتراكي، خاصة قبل شهور من الانتخابات. فوجود

بعلت منه زعيما قوياً يحسب له الحساب داخل الحزب

لاصوات، مقابل حوالي ١٨٪ في المؤتمرات السابقة.

والقوى البمينية حول هذه النقطة.

باريس - عبد اللطيف سليمان

🖚 تؤكد استفتاءات الراي العام الفرنسي، ان مناك مزيمة ساحقة تنتظر اليسار الفرنسي بشكل عام، والحرب الاشتراكي الفرنسي لحاكم بشكل خاص، في الانتخابات التشريعية المقررة في شقر اذار من العام القادم.

الصرب الاشتراكي بدا ياخذ هذه الاستغتاءات محدية ، وبات يعترف بهذه الحقيقة ، ولذا فقد اصبح امله الكبير ان يخفف قدر الامكان من حجم ووقع الهزيمة

هذه الهزيمة المنتظرة، طرحت على الساحة السياسية الفرنسية منذ فترة نقاشا ساخنا، حول الاشكال الذي ستخلف هذه الانتضابات، والذي لم يسبق ان عرفته فرنسا من قبل، وهو الاشكال الذي اصطلح على تسميته «التعايش»، او عدم «التعايش».

مرلمان باكثرية يمينية، مع رئيس جمهورية اشتراكي كيف سبكون شكل الحكومة؟ كيف ستكون العلاقة بين الحكومة النمينية، والرئيس الاشتراكي؟ من سيرسم السياسة العليا للبلد؟

قسم من الاحزاب اليمينية، وعلى راسها جيسكار دستان، الرئيس القرنسي السابق، طرحت، لحل هذه الشكلة، أن تكون هناك فترة من والاتفاق السلمي، بين رئيس الجمهورية من جهة والحكومة اليمينية القادمة من جهة اخرى، وذلك حتى الانتخابات الرئاسية المقررة

القسم الاخر، وعلى راسه ريمون بار، رئيس الحكومة السابق في عهد الرئيس جيسكار ديستان، يرفض رفضاً ماتا فكرة ، التعايش، ويطالب في المقابل الرئيس الفرنسي فرانسوا مبتران بالاستقالة، في حال هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية.

وخلاصة الامر، أن بار يرفض تماماً فكرة تشكيل حكومة بمينية في ظل رئاسة ميتران الاشتراكي. جاك شيراك رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية، له موقف متميز عن كل من ديستان وبار، ويرى ان هذا النقاش سابق لاوان، وهو نقاش عقيم، ولا يعود بأية فائدة على احزاب اليمين، وانما يثير خلافات وصراعات

داخلها هي بغني عنها في الوقت الراهن. الحزب الاشتراكي، والرئيس ميتران، يفضلان عدم الدخول في حلبة النقاش، ويرفضان الاعتراف علانية بهـ زيمتهم مسبقاً، في الوقت الذي يلمحون فيه بقبولهم لبدا ، التعايش، في حال هزيمتهم، مستغلين هذه

روكار في الحزب بات ضرورة انتخابية هامة للحزب، غير ان طموحه للوصول الى رئاسة الجمهورية تجعل منه ايضًا منافساً قوياً لقادة وزعماء الحزب الاخرين، من لوران فابدوس، رئيس الحكومة، وليونيل جوسيان سكرتع عام الحزب، وبيح موروا رئيس الحكومة السابق، وجاك ديلور وزير الاقتصاد السابق، وبيح شوفنمنت وزير التعليم، وكل واحد من هؤلاء له نفوذه وتياره داخل

هذا الصراع الفكري على تحديد هوية الحزب الاشتراكي، الذي يخفى داخله ايضا صراعا على زعامته، كان من أهم القضايا التي طرحت على مؤتمر الحزب الذي عقد من ١١ \_ ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي في

أن هذا المؤتمر قدمت وثيقتان، الاولى، من سكرتج عام

الحزب حوسبان، والاخرى من ميشيل روكار. وثيقة سكرتبر الحزب، والتي أقرت في المؤتمر، كانت قد خذت هذه العطبات الستجدة بعين الاعتبار. فيصمات افكار روكار كانت واضحة على صفحة من الوثيقة، رغم الصبغة المطاطة والغامضة التي صبغت بها.

الأراء في هذه الوثيقة القدمة، كانت متعددة، فمنها ما راى انها سحبت البساط من تحت روكار، من خلال تبنيها لافكاره وطروحاته، ومنها ما رأى فيها صيغة وسطية حمعت بين كافة الشارات والاتجاهات.

وفي الواقع، يمكن القول ان الوثيقة التي اقرها الحزب الاشتراكي في مؤتمره تعتبر تحولاً هاماً في هوية الحزب الفكرية، دون الاعلان الصريح عن ذلك، وهذا ما ارضى التيار المتمثل بروكار

الملاحظة الاولى، لهذا التحول، هي تبنى الحزب للفكر الاجتماعي - الديمقراطي، والتخلي عن الفكر الاشتراكي. وليس تخلي الحزب عن نشيد الاممية، ولاول مرة، مسالة عادرة، بل هي مؤشر صريح على هذا التحول. اللاحظة الثانية، في استعداد الحزب لعمل تحالفات سياسية مع اية قوى سياسية، على اساس برامج سياسية مشتركة. وكما يقول روكار، فقد اصبح الحزب الاشتراكي حزب سلطة، وليس حزباً للمعارضة، أو حزباً

الملاحظة الاخيرة في نتائج مؤتمر الحزب هي: عودة الوحدة اليه، اي عودة التزام روكار بالحزب، وهو ما تاكد من خلال قبوله للعودة الى المكتب التنفيذي للحزب، الذي كان قد خرج منه عام ١٩٨١.

i. حميم الإحوال، يمكن القول ان مؤتمر الحزب الاشتراكي الاخير ليس فقط مؤتمر تحول داخلي في لحيزب، بل سيكون له اشره على الخارطة السياسية لفرنسية، وعلى شكل الحكم السياسي القادم في فرنسا، ذ ليس مستبعداً بعد هذا المؤتمر، أن يكون هناك رئيس ميني لفرنسا، ورئيس حكومة اشتراكي او العكس.

والخشية الكبرى أن يكون الخاسر الوحيد في مثل هذه لحالة هو الحرب الشيوعي الفرنسي، الذي بدأ يعي خطورة هذا التحول السياسي، وخطورة أن يصبح حزباً مطارداً ومعزولًا، في الوسط السياسي الفرنسي.

الشيء الاكبد، أن الحزب الشيوعي الغرنسي، سيختار في المرحلة القادمة سياسة اكثر راديكالية وصداماً، واكثر التصافاً بالطبقة العمالية، فهذا رهانه الاول والاخير.

الام التعدة

شبح واشنطن

## يديم «الاونيكو»! لفلفة الشاكل بالتراضي

عمال المنظمة انسجيت منها، وتكتبك الولايات المتحدة هو: اما تفكيك منظمات الامم المتحدة أو الكف عن انتقاد السياسة

المؤتمر الـ ٢٣ لـ ، اونسكو ، في صوفيا قبل أن ، تراقب ، واشتطن ١٨٠ عضو بمثلون ما يقرب من ١٦٠ بلد أ، تحدث الاخ التي تناقش الدعوى المرفوعة من نيكاراغوا على الولايات

تواصل واشنطن سياسة المابهة مع الامم المتحدة، ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة وستخدمة الابتزاز السياس وسلاح الدولار تارق ويحرب خفية عد المنظمة و في كثم من الإحيان على الللا. وذلك تماشيا مع النطة الامريكي القائل بأن: والحكم على الامم المتحدة هو بمدى خدمتها للمصالح والامن الامريكيين، ويقدر تأكيدها على القيم والمفاهيم الامريكية ، وليس تبعا لقضية السلام العالمي، ومن الجائز القول أن التعامل الامريكي مع المنظمة الدولية، كان في هذا الإطار، وفي ظل مختلف الحكومات الامريكية السابقة، ولكن بنسب مختلفة وتبعا

للظروف والاوضاع القائمة في كل مرحلة. وما تواجهه منظمة والاونسكون في مؤتمرها الثالث والعشرين المنعقد في ٨ تشرين الأول (اكتوبر) حتى ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر)، هو حلقة من الصراع الامريكي مع الامم المتحدة، وكما هو معروف، قان واشتطن قد انسحبت، مطلع هذا العام، من عضوبة والاونسكو، وريما أن وأشدطن اختارت هذه المنظمة المتخصصة بالعلوم والثقافة كونها منظمة مفعر سياسية،، خلاف مجلس الامن او الجمعية العامة للامم المتحدة. وتالياً ليس للانسحاب الامريكي مضاعفات كسرة!.

وفي هذا الصدد، لأبد من التذكير بيبان الخارجية الامريكية الصادر في ٧/ ١٠/ ١٩٨٥، والرسالة التي سلمها وزيس الخارجية جورج شولتز الى الامن العام للامم المتحدة ديكويلار، والتي تتضمن موقفاً امريكيا مشابها ازاء محكمة العدل الدولية في لاهاي. اذ تقول الرسالة أن حكومة ريغان: الن تعترف بالطابع الالزامي لقرارات محكمة العدل الدولية ،، كما تتخل عن موافقتها على السلطة القضائية، التي تمثلها قرارات هذه الهيئة الدولية. وكمانت واشنطن قد اعلنت، في كانون الثاني

المتحدة الامريكية يسبب دعمها للمتمردين المناهضين للثورة الساندينية. وقد تسبيت اعمال التخريب التي قامت بها عصابات والكونة اسرو في السنوات الاخدة، بخسيارة مادية تقدر ١,٢ مليار دولار، عدا عن مقتل وجرح ما يزيد عن ١٢ الف مواطن نبكاراغوي، وتهجير ما يقارب ٢٤٠ الفأ من مزارعهم وقراهم.

الموقف الامريكي من محكمة لاهاي جاء بعد ان طلبت محكمة العدل الدولية من واشتيطن، في أبار (مانو) ١٩٨٤. الكف عن الشيخيل في شؤون نبكاراغوا والمعروف أن محكمة العدل الدولية بشترك فيها رجال قانون وقضاة مرسوقون ومن بلدان تحكمها انظمة اجتماعية مختلفة، وهم حين يصدرون احكامهم يسترشدون بمبادىء القانون الدولي.

المواقف الامريكية اتجاه المؤسسات الدولية تُظهر ان سياسة واشنطن ليست احتجاجا على ما تسميه وتسبيس، هذه المنظمة أو تلك، وإنما ينبع من مخطط امريكي مدروس للهيمشة فالولايات المتحدة كانت قد جمّدت عضويتها في «الاونيسكو» في العام ١٩٧٤ \_ ١٩٧٥، كرد على القرارات التي صدرت عن المؤثمر العام الشامن عشر حول ادانة الصهيونية بوصفها عقيدة الفلسطيني، ومؤسساته التعليمية والثقافية في الاراضي المحتلة، وما تقوم به سلطات الاحتلال من تغيير لمعالم لمدن الفلسطينية المحتلة. وفي العمام ١٩٧٦ هددت

واشتطن منظمة العمل الدولية، بالانسجاب منها ووقف الدعم المالي لها، في حال ان اتخذت هذه المنظمة اي احراء او عقوبة بمسان بعضوية اسرائيل في المنظمة وفي مداخلة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم (بناير) الماضي انها لن تشترك في جلسات محكمة لاهاي الدي «الاونيسكو» اثناء المناقشات التي شارك فيها

منظمة التربية والعلوم والثقافة هي: والضمح الاخلاف للامم المتحدة، وإن مهمتها الدفاع عن حقوق الافراد والامم، والمحافظة على هويتهم الثقافية،. وحول الازمة Illi falial to last will the district of the وان واشتطن تمارس الابتزاز، وإن أغلبية الدول ترفض الرضوخ لشروط واشتيطن إن كل محاولات واشتطن للسيطرة عد نظام الامم المتحدة في محاولات مرفوضية و واورد الاخ مصالحة بعض الحقائق عن المارسات والإعمال الإرهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الاراض المجتلة، وقد استشهد ببعض الارقام التي وردت في تقرير ولجنة كارب، الاسرائيلية عن الاعتقالات التعسفية خلافاً للقانون. ومعروف أن تلك اللحنة أعدت تقريرها باشراف بهوديت كارب، نائب المدعى العام

خانت مبادىء مؤسسيها، ومدعيا ان اسرائيل احدى ضحايا والاونيسكوها. وكان مما ذكره المندوب الفلسطيني ايضا ستشهاده باحصائيات دولية وفيها انه مقابل كل قتيل اسرائيلي تقوم إسرائيل بغارات تتسبب في مقتل ٧٥٠

PALESTINE AL-THAWRA -42

الاسرائيل، رغم أنها تنتمي إلى الليكود. هذا الاستشهاد

البارع من المندوب الفلسطيني احرج المندوب الاسرائيلي

انسحب منها المندويون العرب متهمأ والاونسكوو بأنها

وهكذا، فإن واشتطن وتبل ابيب تتبنيان المقابيس نفسها في الحديث عن الامم المتحدة ومنظماتها. واشتطن تنسحب من والاونيسكو، ثم من محكمة ولاهاي، وواشنطن وتل ابيب ترفضان قرارات «الاونيسكو، حول

احراءات اسرائيل ضد المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراض المحتلة، وأحدامات التهويد وتغيير الطاب عمر مصالحة عن الحرب التي تشنها الولانات المتحدة التاريخي والثقاق للقدس. وهذا الانسجام في المواقف عد والاونسكور ويقية المنظمات الدولية، واعتبر أن الاسرائيلية والامريكية تجاه المنظمات الدولية يؤكد ان ادعاء اتهما حول وتسييس، هذه المنظمة أو تلك، أنما هو ذربعة لرفض القرارات التي لا تحوز عل رضاهما وتواجه واسرائيل، وضعا صعبا في المؤتمر الثالث

عمر مصالحة اقتبس من تقرير كارب فانزعج شموئيل

والعذورة المراكونييك ومروزاك يسيدو تجارو الحليف لامريكي.. ولكن ظلُّ الولانات المتجدة بلقي بنفيه عا

وقيد دارت حوارات ونقاشات ساخنة بين الحضور حول مشروع قدار طرحته محموعة من رول العالم الثالث يتساط عن مدى شرعية صفة الراقب لدولة انسجيت من النظرة كالركران للتجرف وعن الالتنامات للالبة الواجب د فعما، إذ إن المنائمة توضع كل عامين، وكما يتطرق إلى والمنافية المنافية الاستكيم لدي والاونسكور وعددهم ١٢٠ شخصا، وطالب عدد كسر من الاعضاء أن تنظر محكمة العدل الدولية في مسالة مبلغ ٢٢ مليون دولار لم تدفعه الولاسات المتحدة، وهـ و يشكل الاسهام المالي الامريكي في منزانية المنظمة

وعن الازمة التي تمريها والاونسيكو، قال الامير طلال بن عبد العزين رئيس صندوق الخليج العربي للتنمية التابعة للامم المتجدق وهناك حاجة كبري تدعونا للمحافظة على المؤسسات الدولية ، ودعمها وسط الازمات والحروب، وأن نظام الامم المتحدة هو المؤهل للمساهمة ل خلاص الإنسانية، والعروف إن هذا الصندوق قد المدونة ١٩٨١ بمبلغ ١٢ مليون يولاد في ٢٢ مشروعا نفذتها والاونيسكو، في اماكن مختلفة من العالم.

### منظمات موازية؟!

وترى بعض مصادر «الاونيسكو» أن الازمة الحالية لا تتمثل، فقط، في العجز المالي الذي تسبب عن الإنسنجاب الامريكي، انما لها اوجه اخرى. منها احتمال ان تحذه بعض الدول حذو الولايات المتحدة وتنسحب من المنظمة وان يكون هذا المؤتمر الـ ٢٢ نقطة البداية في حرب شعواء تقودها واشنطن ضد شرعية وعالمة هذه المنظمة ثم هناك الاسهامات العلمية والثقافية التي تشارك بها المؤسسات الاصر بة الحكومية والتي سوف تقل بالضرورة: وبالتالي تخطو واشنطن نحو تشكيل منظمات موازية لخدمة المسالم الامريكية، مثل ومؤسسة التراث التي انشفت في عام ١٩٨٢ باشراف وادارة الرئيس الاصريكي، ومهمة هذه المنظمة هي الطعن في شرعية والاونيسكوي، وتقديم مختلف النصائح للكونغرس حول سمل التعاطى مع المنظمات الدولية، او تشكيل منظمات اخرى تعمل على أزدياد الغزو الثقاف الامريكي في العالم، مثان والمنظمة العالمة لحربة الثقافة وا.

وتتوضيح الانعاد الحقيقية للحرب الامريكية على المنظمات الدولية، اذا ما نظرنا الى الرسالة التي نشرتها صحيفة والفارديان، البريطانية في ١١/١٢/١٢٨١، والموجهة من غريغوري نيوبل، نائب وزير الخارجية الام يك لشية ون المنظمات الدولية، وفيها يقول: وأن استمرار مشاركة الولايات المتحدة في والاونيسكوه، على النحو الذي تنظم في هذه المؤسسة حاليا، لا يخدم مصالح واشتطن، وإن هذه المنظمة وتعمل ضد المؤسسات الاساسية للمجتمع الحر، ولابد من تشكيل اقنية ومنظمات اخرى تقوم على خدمة الاهداف

اما نائب رئيس «مؤسسة التراث، فيذهب الى ابعد في تقييمه لدور ونشاطات الامم المتحدة حيث يقول: «لا يمكن التسامع ازاء الحظر على نظام المبادرة الحرة الذي

## بالروما الذول وإن عليها إن تختار من الإموال الإمريكية

بمثله، في الامم المتحدة، مشروع نظام اقتصادي جديد،

ومساغة قانون حديد لسلوك الشركات المتعددة

الجنسية و وطلب الضياء وقف نشاطات الامم المتحدة

في معادمان نذع السلاح، والانماء الاقتصادي، ومسائل

التغذية والذراعة؛ مل بضم عدة شروط امريكية على نظام

منا الامم التحدة مثان بحد الاتكون النظمة مؤانرة

لنظمة التحديد الفلسطينية، ومنظمة مسوانوي، ولا يندفي

عا الامم التحدة تقديم الدعم لهما، ثم على الامم

التحدة التقليا من تسبيب الجمعية العامة للامم

المتحدة حيث إن: واكثريتها غير متسامحة وتتخذ، دائما.

قرارات ضد الولايات المتحدة، وحلاً لمشكلة الولايات

التحدة مع الأمم التحدة برع انه : وإذا لم تقبل النظمة

الدولية بهذه الشروط فان ذلك سوف بعجل بنهابتها وعل

الدلاسات المتحدة الاسبكية، والدول الديمقراطية الاذرين إن تبحث عن الانسجاب وإن تغتتم فرصة إن

كن إما عالم بدون منظمة أمم متحدة، لاحل صماغة

منظومة دولية حديدة للتعاون، لن تهتم بصباغة نظام

اقتصادي حديد، ولن تعود للمماثلة بين الصيدونية

وينتقد دينيس هيلى ، وهو نائب بريطاني، في رسالة

لى حدف رى هاو بشاريخ ٢٤/٥/١٩٨٥، حكومة لندن

لا .. تم الدما للضغوط الامريكية: وما من شك في أن الحمود المنظمة والتضامن ضد والاونيسكو، حزه من حملة المديكية موجهة بعثابة ضد مجموعة واسعة من

الذخام أت الدوامة و وكذا، فإن والاونيسكو و احدى النظمات الدولية أمام خيارات قاسية قد تفقد المنظمة

او المباديء الانسانية؟.

مناقشات مؤتمر صوفعا اظهرت صعوبة اتفاق الدول الاعضاء حول طرق الرد على التصدي الامريكي فالضغوط التي تصارسها الولامات المتحدة، بالرغم من غسادها، قد ادَّت إلى تراجع المنظمة عن مشروع القرار المقدم من مجموعة دول العالم الثالث بفصل الموظفين الامريكيين. والاتجاه هو استصدار قرارات تؤكد على افضلية الدول الاعضاء في توزيع الوظائف، على أن يبقى عدد الامريكيين كما هو، وإن يُحرموا من فرص التوظيف الاضافية مستقيلاً الازمة الستعصية الاخرى، كانت حول توصية

المحلس التنفيذي لـ والاونسكو، بأن تبقى الولايات المتحدة محتفظة بصفة مراقب، على الرغم من انسحابها. ومسالة حقوق والاونيسكو، على الولاسات المتحدة، واحتمال تقديم والاونيسكوه شكوى بهذا الصدد على الولامات المتحدة امام محكمة العدل الدولية.

وسرحت المراقبون ان تختتم والاونيسكوء مؤتمرها الثالث والعشرين بوم ١٢ تشرين الثاني (توقمبر) الحالي بقرارات وتوصيات تمثل في مجموعها حلاً وسطاً. ويشمون، كسابقة، إلى تقديم والاونيسكو، تنازلات إلى واشنطن، صيف العام الماضي، بقبولها قيام لجنة من الكونغرس الامريكي بالتدقيق في حسن سير عمل ونشاطات والاونسكوي. ا

انهى المؤتمر العام الثالث للحزب الاشتراكى

البعنى اعماله يوم ٦ ١ تشرين الاول (اكتوبر)

الستفيضة والمتعلقة بانجازات المرحلة السابقة

خلال الفترة ما من المؤتمرين الثاني والثالث (خمس

سنوات). لقد سجلت تجربة اليمن الديمقراطي

الفريدة نجاحا آخر في مضمار السعى الى تعزيز

النضال المعادي للامبريالية والقوى الرجعية،

وقد سيق المؤتمر العام بعدة اسابيع اعمال

مؤتمرات مديريات الحزب في عدد من المحافظات،

والقوات المسلحة، والتي نوقشت خلالها مختلف

مراحل العمل والانتاج وعلى كافة الاصعدة الحزبية

تقرير اللجنة المركزية

محمد، الامن العام للجنة الركزية للحزب، ورئيس

المؤتمر العام الثالث، تشمر التجربة اليمنية الى ترسخ

وتطور التوجه الاشتراكي للبمن الديمقراطي، وتنامي

عملية التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وتوطد سلطة الدولة، كسلطة تحسد مصالح الطبقة

العاملة والفلاحين والمثقفين الثوريين والبرجوازية

ومن متابعة التقرير، الذي تلاه الرفيق على ناصر

وتكريس العملية الثورية في كافة المجالات.

والجماهية والحكومية.

الماضي، بعد سقة ايام من المناقشات

الصغرة وكافة الشغيلة.

على الصعيد الفلسطيني ايد التقرير مشروع

السلام العربي المقر في قمة فاس ١٩٨٢، والمقترحات

السوفياتية لحل الصراع العربي - الاسرائيل، من

خلال مؤتمر دولي تشارك فيه عموم الاطراف بما فيها

منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة مع

الاطراف الاخرى، وكممثل مستقل ووهيد للشعب

الفلسطيني وادان التقرير مجميع الحلول والمشاريع

على ناصر محمد: مزيد من التقدم والانجازات

### المكتب السياسي: عودة اسماعيل

وكانت آخر فعاليات المؤتمر انتخاب اللجنة وانتخب المكتب السياسي كالتالي:

١٥) احمد مساعد حسن وشكلت سكرتارية اللجنة المركزية على النحو

١ - ابو بكر باذيب ٢ - صالح منصر السيل ۲ \_ انیس حسن یحیی ٤ ـ عبد الغنى عبد القادر

٧ - على اسعد مثنى

وكان من الملَّفت في قائمتي المكتب السماسي وسكرتارية اللجنة المركزية عودة الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل الذي تنحي من منصب عام ١٩٨٠ ، وعاد في العام الماضي ليحتل منصب سكرتير اللجنة المركزية واصبح حاليا عضوا في المكتب السياسي. ويرى المراقبون أن عودة اسماعيل، تقليد لم تشهده الساحة العربية من قبل، وغريب عن

لقد كرست التجربة البمنية، بمعطباتها المجلبة والعربية ، مفاهيم وقيم ومباديء تتعارض مع ما هو سائد في المنطقة العربية؛ ولكنها سليمة وثورية وشجاعة، وتعبير عن الايمان بحتمية انتصار الشعوب العربية، وثقة بقادة وكوادر حزب تتواصل نجازاته في هذا السبيل. ١٦٥

ع التصفوبة والاستسلامية والتي تنتقص من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته

المكنية ، والكتب السياس ، وسكرتارية اللجنة المركزية. وتعين لجنة الرقابة، ولجنة التدقيق المالي. ١) على ناصم محمد امينا عاما

> ۲) علي عنتر ٢) حيدر العطاس عضوا ٤) ابو بكر باذيب ٥) صالح منصر السيلي عضوا ٦) عبد الغنى عبد القادر ٧) صالح مصلح قاسم ٨) انيس حسن يحيي عضوا ٩) على باذيب ١٠) سالم صالح محمد ١١) عبد العزيز الدالي عضوا ۱۲) على شائم هادى ١٢) عبد الفتاح اسماعيل ١٤) على سالم البيض

٥ \_ سالم صالح محمد 7 \_ عبد الفتاح اسماعيل

وفي هذه المناسبة، كان الموعد مع يوم ١٤٠ اكتوبري، ذكري انطلاقة الثورة اليمنية، حيث حرى الاحتفال بمرور ٢٢ سنة على بدء النضال ضد

سلوكيات حركات التحرر العربية.

### □ الكمل ١٧ □

ضدر العدد ١٧ من الادسية الفصلية الفلسطينية «الكرمل»، غنيا بالعديد من الدراسات الادبية والنقدية ال حانب الابواب الثابية.

الشعر: يفتتح العدد الجديد الشاعب محمود درويش، يضيء في قصيدة حديدة بعنوان: ،من فضة الموت الذي لا موت فيه .. على الجندي: قصيدة بعنوان ملك الارصفة ،، سليم بركات: ،منعطفات، ظهيرة، من ريش دهاقنة يصفون الليل .... هاشم شفيق: «الطنطل» محمد الشركي اغنية طوطمية ، عدنان الزيادي السروح المعشرة ..

القصص رمسيس لبيب، محمود الريماوي، على حسين خلف، محمد والاستنطاق والتفكيك

الندوة خوان غوليتسولو، عمرأن المليح، عبد الوهاب مؤدب، عبد الكبير الخطيبي. خوليان ريوس الدراسات ميخائيل باختين، شارك

مدراست الاولى بعنوان: «الخطاب الشعرى والخطاب الروائي ،، والثانية · النسيج اللفظى في الرواية . الختارات: للشاعر البلجيكي، اميل

فرهارن بعنوان: «ان يتحرك برونسز المعركة وذهبها .. الاقواس: شارك كل من عبد السلام

بنعبد العالى، تزفيتان تودوروف، فالتر بنيامين، قريال حيوري، مصطفى ( ... ). الا: يوسكنه، اضافة الى بيانات للدادائيين، والمستقبليين السوفيات،

### □ الفحر الإدبي، □

حفيا. العدد الحديد من الدورية الشهرية ،الفجر الادبي، الصادرة في القدس ملقالات والدرأسات الادبية من بينها واحدة حول الشاعر بدر شاكر السياد لجان داية. والدار في الادب الشعبى الفلسطيني، لهاني البدارين. اضافة الى عدد من القصص التي شارك فيها جمال بنورة، عزت الغزاوي، فكرى خليفة، سامية الخليل، يوسف العبيدي، وهناك القصائد وشارك فيها عبد اللطيف الدغوثي ، مصطفى مراد عبد النياصر صالح، طه عبد الغني

مصطفى، فتح الله السلوادي.

PALESTINE AL-THAWRA - 46

### □ تاملات معاصرة □

فصلية فلسفية جديدة، تحت اسم متاملات معاصرة، صدر العدد الاول منها في ايلول (سبتمبر) الماضي والفصلية هذه، تصدر عن سبت الحكمة للابحاث الاكاديمية ، في اوتاوا -بكندا. ويراس تحريرها الدكتور محمد الزاسد، ويتولى ادارة التحرير محمود الزايد، فيما بشرف فنيا عليها حسيب

في العدد مجموعة من القالات الفاسفية منها: «الفكر الفلسفي في الثقافة العربية المعاصرة،: د. جميل صليبا، حدول التيارات الفلسفية في الفكر العربي المعاصرة، د. سعيد بنسعيد، واشكالية غياب النص الفلسفي :: د. محمد الزايد ، ازمة الخطاب الفلسفي في حركة الفلاسفة بفرنساه: د. فتحي التريكي، «الفلسفة المعاصرة في فرنساء فرنسوا شاتليه. والبنيوية بين المنهج والمذهب، محمد سبيلا، ، الفكر الفلسفي بين ميتافيزيقي وعلم .: د. نوال الصراف الصايخ



### والفلسفة في كنداء: اعداد بيت الحكمة □ الفتان الشهيد □

في الاول من تشرين الاول (اكتوبر)، استشهد الفنان الفلسطيني عبد العزيز اسراهيم، من جراء الغارة الاسرائيلية عل مقرم، ت. ف. في تونس، وقد عرف الفنان الشهيد بعطائه المتواصل برغم حداثة سنه، وتوزعت اعماله بين اللوحة والملصق والفنان من مواليد مخيم خان الشيح، قرب دمشق، وعائلته من صفد. وهو عضو في اتحاد الفتانين التشكيليين

الفاسطينيين، وشارك في العديد من المسارض في دمشق، وموسكو، وتونس، واسبانيا، واقام معرضا خاصا به في جمهورية اليمن الديمقراطية، وأخر في موسكو، اثناء احتفالات مهرجان الشبيبة العالمي لهذا العام، صدرت له عدة ملصقات عن دائرة الاعلام والثقافة، وكذلك عن الاعلام الموحد الفلسطيني-

### □ شاهين و،اشيل لاورو، □

صرح المضرج السينمائي المصري بوسف شاهر بات على استعداد لاخراج فيلم، فورا، عن حادث اعتراض المقائلات الامريكية للطائرة المصرية، التي كانت تقبل المتهمين الاربعة بالاستبلاء على السفينة الإيطالية ·اشــيــل لاورو، وقــد التقي يوسف شاهب بافراد طاقم الطائرة، وهناهم عد شماعتهم وكان شاهين في روما اثناء وصول الطائرة المصرية، في المادي عشر من تشريس الأول (اكتوبر)، بعد اعتقال الخاطفين

الاربعة. وذكر انه ربعا سبيدا الاخراج الشداء من قصف الاسرائيليين لقر قسادة م. ت. ف. في تونس، وحستسي اختطاف واشيل لاورود انتهاء باعتراض الطائرة المصرية، وقال أن هذه الاحداث تعكس، على نصو درامي. حقيقة مواقف كل من مصر، والولايات المتحدة الامريكية، واسرائيل، وم. ت. ف. واضاف ان الفيلم الذي ينوي اخراجه ليس بوليسيا، او من نوع المغامرات، بل هو سياسي من الطراز

من المفهوم ان تجاري اوروبا

سيدتها امريكا ( فرض حصار حديد \_ قديم عل م. ت. ف. ومن المفهوم هذه الشراسة الاستعراضية، الاسريكية، ق تطويق خطوات م ت ف التي تصاصرها ارض اشقالها. ومن المفهوم أن نصير ذلك الاستعراض الرضيص، وسمضاريو رمغان المبتذل كترفيه مبتذل، عنصرين لرفع معنويات الامريكي المنهار في العقد الاخير من هذا القبرن، لكن ماذا دهي العرب ليصبروا امريكيين الى هذا الحد، خجلين من جنسياتهم، ولهجاتهم. والعطون التي انزلقوا فيها: خجلين من أن يكونوا عربا حتى ( الاحتجاج الاعلامي، او مقاطعة مهزحى مهرحان الامم المتحدة. او القول لربغان:

احفظ ماء وحبناك

الغريبان - بعض العرمان (والسعض الأخسر قادم). بات بهاجم ال صراحة م ت ف عل خطف السفينة الإيطالية، برغم تبرئة ابطالبا لـ م ت ف سنما تخفت الاصبوات ذاتها. كانما وطاها حذاء ضخم، ازاء الخطف الامريكي للطائرة الصربة، وازاء الهدية الكريمة السورية (نعنى جشة امريكي طازجة. بقدرة قادر) لادانة الفلسطينين، الذين لم يضرح اكب واحد من السفينة لاسطالية المخطوفة انهم قتلوا امريكما. والعرب، قبل هذا كله. وبعد هذا كله، بشترون اسلحة من الغرب - امريكا ومحظياتها الاوروبية. وشراء تلك الاسلحة مرهبون بعيدم استخدامها ضد ، اسرائسل .. حتى ان الاصريكان انفسهم بضرحون ان صفقات السع، هذه، تخدم السلام!! قالي ابن ستوجه الطائرات، والمدافع، والصواريخ، والبنادق، والمسدسات، والمدى، من بضحك عل من من سيحرر من من سيحارب من الشعوب العربية، وحدها، على اللائحة، وم ت ف كمحرض على انقاد ما

دفاع اول

لن نُنْقذه احد. مرشحة كفط

المحرر الادبى



## عدنان الثريف ينحو بوحداته الى فهم التنازع

## الجيل الثالث قادم بإشاراته

مرحلة التحريض اكتملت، والأن الى الأشمل



السحيق الذي يتحقق من خلاله 🦛 مرت العلاقة ما بين القطيين الإنسحام والتألف اما المرات الإخرى الاساسيان في المسا الاساسيين في العمل فكانت هذه العالقة تضوض غمار عتسارها موضوعا ثقافياً. والمشاهد، باعتباره الهدف المتلقى، والتي بطلق عليها احبانا ،فن المشاهدة،، بظروف ومواصفات متعددة كانت فيه. مرارا، سلاما ابدبولوجيا لخداع الحس الحمالي للجماهس وتنزييف حقائقها وتزين الوجود البشعة لستغلبها، الا انه، ق

والعبودة الدائمة الي حالات المناضي

النضالات الطبقية والقومية، وتساهم في تقديم العون والحافز لتبارات وتجارب فنية وسياسية واجتماعية، وبمراحل انسانية متعددة. بعض المرات، كانت تعكس الشرود والاستغراق ( الاحلام الماسوية.

اورية بحته وفت الشاهدة، وفن المساهدة، هذا ظهرت حوله نظريات متعددة تعبر عن افكار وتطلعات قوى مختلفة. الا انتا لو طبقنا مواصفات نقدية معاصرة على الفن

والتحريضية، ووالتجريدية، المرحلة الثانية: وهي التحريضية لباشرة. والتي وغت حاجيز الفعيل

الفلسطيني التشكيل، برغم قصر عمره

الذي بعدا ما بعد النكية مباشرة، فاننا

سنبلاحظ أن هذا الفن بمثلك هوية

توضحت معالمها، وازدادت اهستها

بشكل مترامن مع السعى المحموم

للماكنة الصهبونية في محاولاتها

المستمرة لالغاء وجود واصول وجذور

التراث الفلسطيني، ومحاولة تقريفه من

محتوياته ومضامينه وسنلاحظ بان

التجارب الفنية الفلسطينية مرت بثلاث

مراحل اساسية، وهي: اولاً: تلك التي

حددت نفسها بالموضوعات الماخوذة من

لحياة الشعبية، ويكل ما يتصل بقضية

الارض، ومنا بتبع ذلك من العبلائق

وكانت تلك الإعمال الفنية، التي مثلت

حيل الرواد الاوائل، مريحا عضويا من

لفكر والحس الفلكلوري، ظل الصافر

لفنى فيه معزولاً عن حاضر

الخصوصية المعاصرة لمراحل الثورة

الفلسطينية المتقدمة، وهذا الاتحاد،

الذي لا بذال بمثلك السمنية حتى الان

على الساحة الفنية الفلسطينية، بعد

مشابة كشف فني اكثر مما هو عملية

ابداع، انه فن ممتزج باخيلة رومانسية

الحدادة المتصارعة، الإمل والإنكسان

رموزه. الا انه انفصل، في احدان كثيرة. عن وحدة العمل التشكيل وتوجهاته. اذ تخلف الشكل عن المضمون، فاصبحت التورة - كفعل متقدم بمثلك الإصرار على الوظيفية المنية على مضامين واقعية سجيلية - لا تعنى بحضور اللوحة مام المشاهد كشكل تعبيري بحافظ على المسافة المرسومة والمطلوبة، بل ان اللوحة اصبحت تهم القنان الثائر نفسه وفعله اكثر مما تهم المشاهد، وبذلك تخلخلت الصلة خارج حدود نظام القيم

حزيسران، فقد امتلك الفن التشكيل فيها

الثوري المتطور، وخاصة ما بعد نكسة

النمل والسمو - الا أنه سعى بحاول رصد نفسه بعناصر جديدة تسعى

الفنية المحوق واصبح الفتان بتحدث. نقط عن الله , ق بكل , مو زها مبتعدا عن الحداثة كطريقة نظر وفهم وكشف ومغامرة، واستبعاب، وتجاوز ولقد احدث هذا الفن دويا عميقا شانه شان شعر المقاومة. لما يخترنه الفعل النضائي و مناخات الصحو والماسوية، فاراد ان بقدم شهادة تدعم دعوات ،الإصالة، و الخاصية القومية ، والعودة المستمرة لى الماضي، تحت واجهات الحنين، باعتباره الصورة الاكثر اكتمالًا. اما التبار الثالث، ويمكن تسميته

بالمحلة الصديدة، فهو الذي رفد التحرية وتوسع في معادينها. وخرج بها من الخصوصية التراثية الى الإعم واعطى، وخلق علاقة اوثق مبنية على اسس السعى لفهم العالم، وامكانية التحكم فيه، لتحقيق المهام المختلفة كتعيير تاريخي عن الحالات والاوضاع الثقافية والإنسانية الحالمة، تتعانق مع الحاضم بفتوة لا تعاكس المجرى الذي حفره المبدعون الاوائل. الا انها تدرك بان عملية التجدد تقارب اكتمالها اذا ما ارتكات على حربة العمل، واذا ما ارتكات عل فنانين مستعدين للتغيير لا للتراكم؛ على فنانين ستعدون عن نزعة المالغة في خلق النصب رات المعصومة للنراث بكونه المجد الاول والمقياس الحكيم الذي يقود الى خلق القناعة، لا الى خلق



التغيم، وهي الحالة المطلوبة الان. وهناك امثلة متعددة لهذا التبارق وسط الشييبة الفلسطينية وهي امثلة لا تمس لاجوية الجاهزة، وهي غير منفصلة عن لتحريب الذي سيقته تيارات فنية السطينية اخرى، بل هي ما زالت تسير ق ذلك المدار، الا ان سيرها بعكن وصفه بالمتمرد النقدى الاحتجاجي غير القانع ان هذا التبار لا يتمتع بتلك السعة من الوظيفية في التوجه، وأن كان ينصب في هدف وقضية اساسية -وهي تحمل كل

امهات فلسطينيات

بطاقته

\_ موالند ١٩٤٩ \_ فلسطين.

الحامعة العربية - بدوت.

\_لسانس آداب\_قسم التاريخ،

. دبلوم الاخراج الصحفي -

\_ درس الفنون في معهد الفنون

- عضو الاتحاد العام

\_ عضو الاتحاد العام

. عضو الاتحاد العام للكتاب

• عمل ف تصميم المصق

• شارك في مهرجانات الغرافيك

• شارك في جميع المعارض

لشتركة التي اقامها الاتحاد

العام للتشكيليين الفلسطينيين

- المشرف الفني لمجلة وفلسطين

في الدول العربية والاجنبية.

الحميلة \_ الجامعة اللينانية.

التشكيليين الفلسطينيين.

والصحفيين الفلسطينيين

للتشكيليين العرب،

بالتاكيد الى خلق حسور انتمائية لا فلسطن كقضية. وانما نحو العالم الذي بحبط هذه القضية.

يواجه العالم دسيبرنطيقياء

الفتان عدنان الشريف، احد هؤلاء الفتائين الحدد، الذين بعانون من عملية تسطيح الذوق الفني، واخماد الحس الاسلوبي المتجدد، بحجة الاحتماء يواقعية تغلَّفها ومنذ اكثر من ثلاثين سنة، طهوس سحرية وظيفية تخدم اغراضاً دعائية. والواقعية. كما تعلم جميعا، لا تحددها موضوعات ماخوذة من الحياة الشعبية فقط بل بجب ان بكون هذاك حضور باخذ شكلاً جديدا، وباخذ خامات جديدة. وتقنيات ورموزاً

الفن؛ عند عدنان هو اداة مبدعة لفهم طبيعية التنازع، ولتختل واقع مختلف غير معيزول، وغير منفصل عن الافكار المطوحة. لا ينحو بالقرد نحو القرية العائسة، او البطولة السويرمانية، انه يقف بمواجهة العالم، بانجازاته التقنية، وألاته المسرنطقية، ومنظوماته الدينامية. وقواه الانتاجية غير المحدودة، بيتروله وحروبه، وثوراته وقيمه التعليمية الجديدة.. انها عملية تعنى الحاضر ورموزه العالمية والمحلية،

وقيمه الحمالية المختلفة. توليفي ميلودرامي

ان فن ،عدنان الشريف، له وحداته التعبيرية الموحية، والتي تنحو منحى تركيبيا، توليفيا، مبلودراميا، بتصف ماتساء الدلالات والإشمارات والرموز، وتداخيل بعضها مع البعض الى الحد الذى تكون فيه بعض لوحاته وكانها حمل قصيرة ذات نفس مستقل، بتجه به نحو تقطيع الشكل العام لسطح اللوحة. وكيل قطعية ترميز الى حالة انسانية محكومة بصراعات حادة. وهذه الإحزاء تمثلك دلالإتها التي تخدم التكوين العام المحقق للحس الفنى المطلوب، ضمن تشكيلة معاصرة تعتمد الصيغة الإعلانية كوسيطة اتصال. أن هذا

تعتمد شبكة تتحكم بانتاحها وحدة الذات والموضوع التي تسعى الى تهديم للبنى القديمة.

لتقطيع ( لوجاته الذي يعتمد فيه.

و بحالات كلم قي التضياد ما بعن المساحات

الخشينة والتعامل باللون الجاد، وأذرى

ذات مساحات صلعلة لا معكن تسعمتها

بالنزعة الديكورية، ذلك لان هذه

التسمية لا تترجم اسئلة الحداثة التي

تطرحها مثل هذ التحريات الجديدة، بل

سوف تستجها بخصومة تحد من حراتها

هذا النبوع من الصحافات الفندة.

التي تعتمد التوجه الإعلاني في نشتها

التعبيرية كصناعة لا تجهل الفروقات.

ولا تحهل الامتدادات مع الادوات غير

النفصلة عن زمنها، والتي لا تعتمد فن:

رارسم كل ما بخب ج عن فرشياتي، بل

التحديد الطليق ان هذا الاتحاد في الرسم القلسطيني بمثل جراة تعتمد على المصادر الوطنية. والإحنيية، بشكل مشترك يلتجيء اليها الفنان من اجل عملية التجديد الطليق الذي لا يمكن له ان يتقيد باساليب حامية. بل هو بعثمد الموقف العقل والفكرى الواضح، والذي ينطلق من مناخ انفعالي غير منقطع عن تمثل ما تقدمه الارض الفلسطينية من حرارة والتصاق فاستخداماته، واستعاراته الشكلية للموروث الشعيي، والحرف العربي وكذلك الرسوز والتشكيلات والتكوينات البنائية في الشكل، ليست بحادة على انهاجاء متمم للحسد البنيوي الإيقاعي العام، والذي هو تحسد لوعي وحركة ومسار تاريخي، ستشعره الشاهد مداشرة في العديد من عماله المسومة بغواشات اللون الحار وهذه الاستعارات تعشل بمجموعها. تراسطا لا يعتمد الحرفية المباشرة او لارتجال بل هي ادوات واقعية متجددة نادرة لان تخاطب الحدث، وتعطيه درجة كبيرة من القوة والوضوح، وتترجمه على ضوء المرتكزات الجديدة لواقع الثورة الفاسطينية، وعلاقتها التي تتسع باستمرار مع العالم. من دون خلق التاوسلات للمعنى العام الذي تدور حوله اللوحة الفنية، بل أنها شكلت متنفسأ تنظيرنا يعكس خلفية ثقافية واعدة اعطت العمل الفني حزءا من مويته، ورصانته، التي لا تعتمد الحاسة ليص بية المدرة للمشاهد، وانما بالارتساط في تحقيق الاحساس العميق للموضوع المعنى. وهذه اللوحات ان خرجت هي وغيرها من اعمال لفنانين فلس طد مدين شباب، من الاطارات لتعبيرية التقليدية، فهي ترسم لنفسها بهذا الخروج المعنى المطلوب الأن يكل

موسى الخميسي - روما

## الغلاف

## مِن فَضَّة المِت الذي لا هوت فيه

## محمود درویش

نسيانُ أمر مّا صعودٌ نحو باب الهاوية هذا أنا أنسى نهاياتي وأصعدُ ثم أهبطُ. أين يُمتّحن الصوابُ؟ هل في الطريق، أم الوصول الى نهايات الطريق المفرحّة؟ وإذا وصلت فكيف أمشى؟ كيف أرفع فكرة أو أغنية ضيَّقت هاويتي لتكبر خطول فيها، وأجلست السماء على الحصى وعلىُّ أن أنسى لأنفضَ عن يديُّ سلاسلَ الطُّرق الكثيرةُ وعلى أن أنسى هزائمي الأخيرة كي أري أفَّق البداية وعلىُّ أن أنسى البدايةَ كي أسيـرَ آلي البداية واثقاً منَّ ومنها. ولأننى ما زلت أسأل، لا أرى شكلًا لصول غير قبوى هل كان معيارُ الحقيقةِ دائهًا سيفًا لأخفى فكرن مُذْ طارَ سيفي؟ مَنْ يستطيعُ البحث عن سفح لصوت خر في الوادي السحيق؟ من يستطيعُ البحثُ عن أمم أتانا صمتُها عبر الخيول الفاتحةُ وتزوجت لغة العدوِّ. تعلمتُ أديانَهُ واستسلمتُ لغبابها ماذا أرى مما جرى؟ هل استطيع البحث عن مسر مُربع لاحيلَ أغنيتي إليه، خلفَ هندسة الخراب الصارمة ولخطوق الأولى. ألم أعرف تماماً شكل مون وحجارة القمر المبعثر، عندما أهديتُ مونى لسلام أطفال سينجبهم عَدُوي من نسائي هل هكذا التاريخ لا يروي سوى سير الملوك الناجحين؟ دافعتُ عما لا أرآهُ، ولن أراهُ، وعن سرير العاشقة دافعت عن شجر سيشنقني اذا ما عُدْتُ من لغتي إليه دافعت عن حجر سيخفي برق آثاري ونايات الرعاة السابقين دافعتُ عبًّا كان أي ويفرُّ مني حين توقظهُ يداي دافعتُ عبَّا ليس لي. وسأستطيع اذا استطعتُ سأستطيعُ أن أرجع الماضي الى ماضيه، أن استل موعظة الجبل ممن رأني سائراً متسائلًا بين الضحايا والشهود صَيِّقْتَ هاويتي لأوضحَ خطوتِ. وسأستطيعُ سأستطيعُ أن أملا الكلمات معناها وأن أحياكما شاءت مشيئة رغبتي هذا أنا أنسى نهايات وأصعدُ ثم أصعدُ نحو باب الهاوية

أهناكُ ما يكفي من الافكار كي أختارُ خُطوتي الاخبرة؟ اهناك ما يكفى من البلدان كي أضع الكلام على الرصيف. وأنصرف؟ أهناكُ ما يكفي من الكلمات كي أبني نوافذُ لا تطلُّ على المذابح؟ اهناك ما يكفي من التاريخ كي أجد ابتهالات الشعوب السابقة؟ أهناك ما يكفي من النسيان كي أنسى . . وأنسى أنسى لأبتكرُ البداية من نهاية ما انتهى فينا. كُسَرّْتُ الدائرةُ ا وكسرتُ نفسي كي أرى نفسي تدك على انتباه الأجنحة وعلى أحياناً. أنطعمُ خيلنا لُّغَةُ، أنسرجُها الكناية؟ من ليس منا صار منا. إفتحوا باب الجدائق في قيودي يخرج البكم ما أريدُ من الكلام ، وما أريدُ من البيام. لم يبق لي شيءُ لأخسرهُ هنا . لم يبق شيءٌ كي أراهُ لم يبقَ لي شيءٌ يناديني ولا شيءٌ يضافُ الى كتاباتِ الكهوفُ في قول ضعفُ المرِّ، وفي انكساري قوةُ المعنى. فهاذا لو هبُّ نعناعُ على أقفاص نفسي، وارتفعتُ على حطامي العالية ماذا لو اكتمل النشيدُ الحرُّ، وانهارت حدودُ الهاوية؟ ماذا لو انقض النهارُ على من ثقب المدي؟ هي أغنيةً منذ الصعود الى الهبوط الى محاولة الصعود على الصدى. هي أغنية سيوزعُ النسيانُ أعشاباً على جدرانها، وسنستعيدُ أيامَ إخوتنا وتاريخ انبجاس الماء من حجر. فكم سنةُ سنبقى في قاع هاوية نَعَلْم روحنا قُدَّاسَها وجنَّاسُها ونعيدُ للاسماء سُكَّاناً نسوا أسماء هم كي يتبعونا ويُقايضوا دمهم بُرمًان البعيد؟ صَدُّقتُ أَغْنِتِي وكذُّبُّتُ الخريفَ وليتني كذُّبتُ أُغْنِتِي وصدُّفْتُ الخريفُ هل يستطيع الوردُ في أحلام من ماتُ النزولُ عن السياجُ؟ هل نستطيع العيش أكثر ما استطعنا كي نرى ذهب الكلام خبراً وفاكهة؟ وأسأتُ اليكَ يا شعبي، أسأتُ كما أساء الحبُ لي وأصبت طفلاً بالأغان حين قدَّستُ المعاني وحدها وتركتُ سُكَّان القصيدة في تُخيِّمهم يَعُدُّونَ الهواءَ على الأصابع. كم من أخ لك لم تلدُّهُ الأمُّ يولَدُ من شظاياك الصغيرة؟ كم من عدوُّ غامض ولدتُّهُ أُمُّكَ يفصلُ الآنَ الظهيرةَ عن دمك؟ وأأسأتُ يا شعبي البُّكَ، كما أساءَ المُّ آدمُ؟ ما أضيق الأرض التي لا أرض فيها للحنين الى أحدًا! كم مرة ستعيدُ للامم المسيح على طبق من فضة الموت الذي لا موت فيه ولا دَرْج. كم مرة ستعبدُ للاشياء أولها وللاسماء فكرتها البسيطة كم مرة ستمر وحدك في والطريق الى دمشق، ولا ترى غير الفراغ المُرّ، يا صحراءُ كوني نعمةً ، كوني صغيرةً لتمر قافلة الدعاء وقبضة القمح الاخيرة كم مرة ستكونُ آخرَ من يكونُ ولا يكونُ؟ بستدرجونك، فانتظرهم خارج المعنى ولا تُلق السلام على أحدُ



واخطفٌ خطاكُ من الخناجر، وارتفعُ أعلى من الشجر السحابة واللغةُ وادخل الى أنفاق نفسك كي ترى ما ليس فيهم. يستدرجونك، فانتظرهم خارج الأشياء. كن شبحاً. وكن ا شبحاً، ولا تخلع قناعَكَ عن دروعكَ. كُنْ شبحُ شبخ البداية والنهاية والمدي، أنت المدي. هي أغنية قطعوا يدي وطالبوني أن أدافع عن حلب واستأصلوا مني خطاي وطالبوني أن أسير الي صلاة الغاثبين أشعلت معجزت وسرت، فحاصروني، حاصروني، حاصروني قالها: انتظر، فنظرت. [ لا تكسر موازين الرياح مع العدق] ووقفتُ. قالوا: لا تقفُ. فمشيتُ ثانيةً، فقالوا: لا تُسِرُّ [ الحوتُ فَيرٌ. لا تحارث خارجُ الكليات ]. قلتُ: من العدوُّ؟ [ إرفع شعارُكُ وانتظرهُ. واعتذرُ عمَّا فعلت ] ماذا فعلت؟ [ بحثت وحدك عن خطاك ولم تبلُّغُ سبِّدَكْ ] مَنْ سنيِّدي؟ قالوا: [ الشعارُ على الجدار ] فقلت: لا لا سبِّدُ إلا دمي المحروق في جسدي يفتش عن يدي لسُدُقُ بواباتِ هذا الليل . لا . لا سيَّـدُ إلَّا دمي . هي أُغنيةً وعلى أن أجد الغناء لكي أسلى مَنْ أسلى: قاتلي، وحبيبتي وأنا أحبُ لأرفع الانقاض عن نفسي؛ وأحياناً أحبُ لكي أحب ماذا سأفعلُ بعد جسمك، والشتاءُ هو الشتاءُ عسل عنيفُ برشدُ الأنثى الى ذكر، ويرشدني الى عبث الكلامُ دَقُّتْ حوافرُ هذه الأمطار خاصرتي. أألجأ للقصيدة وهي التي فتحت عل حريتي منفاي فيك. وأين أنت وأين أنت؟ في القاع يتضحُ الغيابُ. أرى الغيابُ. أجسُّهُ وأراهُ جسًّا للغيابُ وأقيس هَاوِيتِي بِما يبقى من النسيان. لا أنسى فأهبطُ في الجحيمُ وأقيسُ هاويتي بها يبقى من النسيان، فاهبطُ أيها النسيانُ حَبُّلاً للخروجُ للخارج الهاوي . تعبتُ من الرجوع الى مَهَبُّ الذاكرةُ أنسى لأعرف أننا بَشُرُ. وأنسى كي أَجُـدُد وردتي لا شيء في ، ولا أمامي ، كي أرى خُبُيْزةً حمراء في هذا الخراب لاشيء فيك لكي أضحى بالمدائح والجسد لا شيء فيناكي نعود الى مُسَاءَلَة الطبيعة والطبائع لا شيء فيناكي نعلُق شارعاً فوق الصدي. هي أغنية ا وعلى أن أجد السماء هنا لأصبح طائراً وعلى أن أنسى لكي أجد الذي أنساهُ. ماذا أنتظر ؟ لم يبق في تاريخ بان ما يدلُّ على حضوري أو غياني بابُ ليدخل أو ليخرجُ مَنْ يتوبُ ومَنْ يؤوبُ إلى الرموزُ بابُ ليحملُ هدهـ لدُّ بعضَ الرسائل للبعيدُ لم يبق في تاريخ بالى غير خطوة مَنْ أريدُ ومَنْ أحب، كُلُّ الذِّينِ كرهتهم مرُّوا بِبال حين نمتُ وحين قمتُ مِن أَدَمُ المحكوم بالصحراءِ حتى آخر الأعداء من أبناء أمَّى أأنا الوحيد المستباح كشمس آب وتسميات الألفة؟

أأنا الوحيدُ الحرُّ في كلِّ العصور وفي جميع الأمكنة ليقيس كل الناس ، كل الناس ، خرياتهم بطلاق أمّي من أبي هل مت من زمن بعيد واختفيتُ ولم يصدُّقني أحدُ؟ ويواصلون البحثُ عن قبري ليتفق الحليفُ مع العدوُّ على فضاء مشانقي ويواصلون البحث عن صوق لأشهد أنني . . لا صوت لي او أنني نصفُ الطريق الى التوابل والحريس. أأنا استراحةُ من يحاربُ أو يفاوضُ. . أو يُخَاطبُ رَبُّهُ أو واحة للقافلة! لا أستطيعُ تأمُّلَ الأشياءِ وهي تعيشُ فيُّ لكي أغيبُ وقُددُتُ من حجر، وفي حجر سُجنت. ومنْ حجر اطلَّعتُ نرجسةُ لتُؤنسَ صورتي. أنا من هناك ويكل ما أوتيت من حجو سأجمع قوتي وخرافتي لاكون صنواً لأسمى الحجري، تخطيطاً لظل لي، وظلُّ للمكانُّ ومسافة قرب المسافة بين أسئلتي وأجوبة السيوف الغادرة. سأمزُق الصحراة في وحول أجوبتي. سأسكنُ صرحتي وأنا من رأى، . . . أنا من رأى في ساعة الميلاد صحراة فأمسك حفنة العشب الأخرة سأكون ما وسعت بداي من الأفق سأعيدُ ترتيبُ الدروب على خطاي سأكون ما كانت رؤاي. دانا من رأى، . أنا مَنْ رأى نومَ التتار على الخيول الراكضة. أنا من رأى أمعاءُهُ فوق الدوالي . . فاقترَبْ أنا من رأى خمسينَ عصراً جائبًا فوق الدقيقة . . فاقْتَرَبْ . أنا من رأى تسعينَ والدة لبنت واحدة أنا من رأى سرباً من الحشرات يصطادُ القمرُ أنا من رأى في جرحه تاريخ هجرات الشعوب من الكهوف الى المسارخ أنا من رأى ما لا يُرى. هي أغنية لا شيءَ يعنيها سوى إيفاعِها؛ ريحُ تهبُّ لكي تهبُّ لذاتها. هي أُغنيةُ حجر يُشاهدُ عودةَ الأسرى الى ما ليس فيهم ؛ أغنيةُ قَمْرُ يَرِي أَسْرَارَ كُلِّ النَّاسِ حَيْنَ يَخْبِئُونَ جَنُونَمْ فِي ضُوتُهُ وَيُصَ وهشاشة تتفقد الانسان في آثاره. في قطعة الخزف القديمة ؛ في أداة الصُّيد، في لَوْح يُؤوُّلُ ؛ أُغَيَّةُ لتُمجُدُ العبثُ الشقيُّ وقوة الأشياءِ فيها ليس يُدْرَكُ؟ أُغنيةُ تُرسى، لتعرف نفسها، قانونَ غبطتها وتُرحَلُ لقراءة أخرى تراها عكس ما كانتُ تُشير ولا تشر. قصيدة جديدة للشاعر محمود درويش تنشرها مجلة والكرمل، في عددها السابع عشر.



## وشنقة بيضاء الشاعر الاسود

تفاذت حكومة جنوب افريقيا العنوب في حكم الإعدام في الشباعب النائد بنيامية معلمية ع (٢٠١ عاماً). متحاهلة نداءات عالمة للرافة به

مع انت حكممة الإقلية البيضاء اتبيت الشباعب بقتل شرطي البض في الم ال ١٩٨٣ الكنم لله الله الله الله الله ساعد في عملية تنظيم القتل، غير انه ليس القائل وجاء في تصريح لناطق باسم المؤتمر الوطنى الإفريقي ، تقول لشعبنا أن قتل بنيامين مولوبزي بحب ان يصبر اشارة الى توجيه ضريات اكبر الدالعدم في كل زاوية من ارضيان واستحابة لرغبة الشاعب الاخمة انشدت والدتية ومجموعة صغوة ه الزنوج، خارج السحن، نشيد التحاي الافريقي المعروف باسم ونعكوسي افريكاء تحت انظار شرطة مكافحة الشغب، ولم

سر ح الا بعادم القسوق انها حكومة قاسة حقا إنها وحشية .. وحشية مح المن عملية الإعدام بعد لما من عمال الشغب ( منطقة الكاب نتيجة نقية مواطنين مسلمين عل الشرطة لاحتجازها جثث فتال الاضطابات الاخمة وافلات الشيطة أن رجلاً ملونا قتل، واصيب رقيب (، الشرطة ادانة .. اسف .. غضب واوضح المراقبون السياسيون، في حنوب افريقيا، إن شيق مولويزي قد يزيد

من تشويه صورة البلاد الشوهة اصلا، وان المدن السوداء، او المختلطة، برداد تضريبها. اما ردود الفعل العالمة فقد

المد كمد مد ونكروا انهم السلوا مزداء الحكمة جنوب افرقيا للعقو عن الشاعد إما ﴿ العاصعةِ الفرنسيةِ ماريس، فقد وقف رئيس الوزراء الفرنسي ام ان فاسوس بقبقة صعت خارج سفارة دن من الحرفيا المتحاما عا اعدام بدلوب ي وقام فايدوس بهذم الخطوة بعدما تحافلت بريتوريا نداءات فرنسية متكى ة لانقاد حماة الشاعب وقيل رئيس الوزراء القرنسي: رائه اعدام بثبت تصاهلاً صارحاً من نظام with the control of t ورات وزارة العالقات الضاحبة القانسية أن الإعدام بهدد بتقاقم دورة

و ( تونس العاصمة، اعربت حامعة الدول العديدة عن ادانتها لاعدام بنيامين مولويزي ويحسب ما جاء ق تصريح لها اعربت الجامعة عن ان رفض ستمريا نداءات الرجمة التي وجهتها لها دول ومنظمات اثبت. مرة الحدي.. اهما نظام التعبية العنصم ي للراي

الدو لي و لشاعر ملايين النشي الذين كان

بحجومه الاصل في العجول عن تنفيذ

الاعداد واكدت جامعة الدول العربية

بير الغائد الوابة

لبولسية هي خبر ما يقدم لهذا الغريق

(وهـ الغربة الإكبر) من القراء لانها -

مل الاقسل - تطالب بشيء من التنب

اتسم بعضها بالاسف و يضعها الاخب

lead to Sandyla boundle to the

تذالت الروا العربية مع نضا المعي مد من الأسلام وقالت الاستمامية مولوب ي قتل دفاعا عن الإفكار التي بناضل شعبه في سيبلها

امه ما قالت: بداعا:

الدولية انها تأسف بشدة لعدو استحابة سلطات دينوريا إلى طلب من المجموعة الامروبية بالا تعدم الشاعر وصم ناطق باسد وزارة الضارحية إن السغم العاولندي في يابتوريا، طلب، نباية عن عشم دول اضافة الى اسمانيا والدنغال الراقية للشباعد مولومزي، وفي صوفيا، حيث حضم مندويه ١٥٢ دولة المؤتمر List of the Salvanian of the last of the last المندويون دقيقة صمت حدادا على روح

و ( لاهاى قالت محكمة العبا

والحديد بالذكر أن السيدة بولين مولوسري. ام الشباعر، التي رأت ابنها بعد اعدامه الم تستطع أن تقول له وداعا على الطبقة التقليدية، بحسب قولها وقد عانقتها زوحة زعدم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، قائلة انها جاءت لتبكى بنيامين، وانشدت مع ام الشاعن البنقد الله افريقيا

من اسم قد من دلات سنوات عا

والوحيد للشعب الفلسطيني ارنورو استايل ق الاحتفال القي الاخ عماد جدع.



بندامين مولويزي.

و أن الذين سفوا المترجم بترجما لم بختيار وا له هذا الاسم الا لكان الشبه بين ما ياتيه من فعل وبين فعل الخائن

الادبية اصعب

ضعف تاثير الاولى وقوة تاثير الثانية. فالتحمة الاسة لا تصلح للعقيا الالكتروني ولا بصلح حولها وقد حربه البعض في ترجمة البيات للشباعير الانجلبزي الخالد وليم شكسيم فاتي باشياء ،تضحك الثكل ، ولا أدرى كيف يمكن أن يقول الإنجلية أو القرنسيون أو الإلمان أو غيرهم وتضحك الثكل وللغتهم ولكنى اعتقد انها ستدوق ثوبها لانحليزي (او الفرنسي او الإلماني) متكلفة سخيفة. وان مترجمهم لو عثر بها ل كلام لاسدلها بعدارة تقارب معناها في غتها. اي انه سمتكس غالبا، عملية

الصريع. ولذلك كانت الترجمة الإدبية

اصعب مراسا من الدحمة العلمية، مع

بكلير من ترجمية الإدب الرفسع، فهذا الادب الرفيع اشبه ما يكون بالصنعة المتقنة، ترى فعه آثار والتشطيب، لا بحسها الا الخيم وهناك جمهور بيحث عن الإثبارة؛ بقيرا لمحيرك انفعالات الساذجة او يشبع غرائزه المكنوتة. فتكفيه الترجمة السريعية لروابة

تستهويه باحداثها او تدغدغ عواطفه

واعمال العقل، فهي اشمه بالإلغاز.

لذلك كانت ترجمة الإدب الغث اسهل

ماركيز: ﴿ في بريد القراء، ومن المترجمين من بعمد الى المضوعات التي يدي أن القاريء أشد اقسالا عليها و انسجاماً، معها ، فيطيل فيها بقدر ما تسعف ادات اللغوية وموهيته الادبية. فهذا ريما كان اكثر من غيره خدانه. واذكر انني سالت الاديب الكولومين المعروف والفائز محائزة نوبل للأداب، غارسيا ماركيز، عندما التقيته في

الجزائر في اواخر العام ١٩٨٢ عن رايه في بعض الترجمات العربية لرائعته الخالدة رمية عام من العرلة.. فاحاب مان معض هذه الترجمات ، لا تستحق ان تنشر حتى في بريد القراء، وانه بحر في نفسه أن المعض استغل اسمه لتحقيق كسب مادي سريع. ومن حهة اخرى، لا اعتقد ان ق

العابية كتابا بعير بطريقة قصصية خيالية عن المحتمع العربي في العصور الوسطى بشتى جوانب المادسة والروحية، ولا تكاد نفكر انه مترجم -اميلا \_ عن الفارسية. وقد ترجمه حالان الله نسبة في القرن الثامن عشر، فكان له و الاداد الام ويدة كلما تاثم عظيم مرجعه الاساسي تصرف جالان في

القاسية - ما هم اهم من والف لبلة

وليلة .. فهذا الكتباب نعافه في صورته

ال دوائر المستشرقين وسقى المترجم الذي يحاول ان يجمع ين الإمانة (اكبر قدر ممكن منها!) و بين التاثير الفني. هذا انسان شقى منكود القدر ضائع من الفرمةن السابقين. وعنزاؤه الوحيد انه حين يصاول ان بحرى نوعا من المسالحة بين اللغة التي منقل عنها. ولغته التي ينقل المها. انما يسهم في احداث التوازن المطلوب والضرورى بئ الثقافة الوافدة والثقافة

الترجمة، فالترجمات الدقيقة التي تعت

بعد ذلك لالف لبلة ولبلة ظلت محصورة

د. عبد القادر ياسين



مافانا: نصب لصدا وشاتيلا

محازر صدرا وشائدلا، اقاد مكتب منظمة التحرب الفاسطينية في العاصمة allies o and Yisina Little of the Sile دكات التصرر في اصريكا اللاتينية المعتمدين لدى كويا، اضافة الى عدد غفيم من المواطنين الكويدين والطلبة الفاسطينيين والعرب

معثل المنظمة ﴿ كويا، كلمة حيا فيها شهداء الشعب الفلسطيني، واكد عا مواصلة الثيورة تحت قيادة منظمة التحرب الفلسطينية، المثا الشرعي في الاحتفال ازيج الستار عار نصب تذكياري لشهداء المحازر اماد مكتب المنظمية، وقام بانجازه الغنان الكوب

### الأدب.. والأدب الرفيع اصعبها

«الترجم خائن» إ

«مائة عام من العزلة».. في بريد القراء!

ثمة مثل انطالي، شاء ﴿ حميم اللغات الاوروسية. بقيول: والترجم ذلان وليس ثمة شك في أن ترجمتنا لهذا المثل فيها بعض الخيانة ايضا. ففي المثل الإيطالي جناس جميل لا يمكننا أن نظله الى اللغة العربية الا اذا عبثنا بالعني فإما المعنى وأما الحنياس ولم كان الجناس مجرد حلبة لفظية - كما توهم علماء البلاغة \_ لهان الامر. انما الحناس

اللفظى المحض هو الجناس الرديء.

مما نقب أم في هذه الاسام اما لطفي الحناس في هذا المثل الإيطالي فهو ان كلمة الترجم (Traduttose) لا تختلف عن كلمة ،خائن، (Traditose) الا (. حرف واحد، مع أن الإشتقاق مختلف بالطبع ولكن المرء حمتم لو كان انطالياً ـ لا نفك ( الاشتقاق حين يسمع المثل، بل يتوهم أن الفرق هين جدا بين معنى الترجمة ومعنى الخيانة، كالفرق من اللفظتين.

وهو من هذه الناحية لا يختلف عن كلم

وهذا هو الشان في كل كلمة (او ست او قصيدة او قصة) تعتمد على ايحاءات للفظ اكثر مما تعتمد على معناه

الإداب العالمية كلها - بعد الكتب

حرفة رشيقة.

حية ومتطورة!

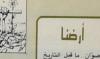
المدات الغنية والبدوية ضرورية

لحرفة صانع السلال، فعيدان (قصيات) البوص النحيلة اللبنية، ذات القابلية الحسدة لل والثني، والتي تؤخذ من شجيرات البوص التي تنمو عادة، ﴿ حميورية المانيا الديمقراطية كما في غيرها من السلدان. ألى حوار المساه، يقوم الرئس، ببرند ووالدت بجدلها في و شتهما الصغيرة (المصورة اعلاد). القائمة ﴿ مقاطعة فرانكفورت، حدث نهر

ثمة اقسال على اشغالهما ذات التشكيلات المتنوعة، فهي مطلوبة في لقطر الالماني وخارجه ومساهمة منه في

لتطوب المستم لهذه الحرفة. بقوم الرئس، الشاب انضا بتدريب الصبيان

على الصنعة، ومن الإشساء التي ينتجها صائع لسلال الشباب وتلاميذه الصغار، ستائر مصابع الإضاءة (اغطية الابحور)، السلال الكبيرة للمصابغ. سلال البيع والتسوق، الاقفاص الصغيرة.. وسلال



الخارم قابة الشرارميين

اسمها من النبي الذي يحمل

الاسد نفسه ويقع مقامه على

الشاط والجنوب لنه

رويين \_ ايضا \_ غرب مدينة

المالة المالة المالة معم القام

الذي بحج إن معيدا

للكنع اند من وغمهم من

الوثنيين. كان يقوم في مكانه.

مان السكان فللما مقدسهان

هذه البقعة حتى بعد ان

تبعيد النبي رويين عن

وعين باقيا حوالي (۲۰)

كبلومترا. ومعظم اراضمها

كثمان رملية. تتخللها ثلاثة

ساسع عد عند احداما

عن المالحة - على ادوات

صوانية ترجع الى انسان ما

بلغت سياحتها \_ مع

اراضعها \_ (٢١) الف دونم

عام (١٩٤٥)، وعدد سكانها

al all & dami (187.)

نفسه، وهم حسما من عرب

ابو سويسرح،، او عرب

النبي رويين ، وقد مارسوا

الزراعة وتبربية المواشي

والتجارة ( موسم النبي

المذكور. الذي بعدا في أول

الشهر الهجري الواقع في

ابلول، وينتهى بنهابته

قعل القارمخ.

الرملة حوالي (١٦) كيلومترا.

actiles land

بالله اف: سعاده سوداح

هذا الرحا عمره (١٣٥) سنة تزوج للمرة الاولى منية (١٠٥) سد مات عدد الحاد دينه (۱۷۰) نسمة ويدخن منذ (١٢٠) سنة هذا الرحل اسمه الحاج عبد الفتاء الطبياء الطبياء من قدية واذناه قضاء الخليا .. ولد عام (١٨٥٠) لا بقي ال لا يكتب لكنه بحيد الدكية فقد قاتا ﴿ صفوف الحيش العثماني طبلة ثلاث سنوات، وفي هذا الحيش وقع له الحادث الوحيد الذي بنده عليه، ويبكي كلما تذكره، مستغفرا ربه على مُنكر احبر عليه

ر في احدى الحدود بخيل العثم إنه من والحام عبد الفتام ين حندهم احدى المن العاصية الاوامر كانت صارمة قتل كل كائن حيروراي الحاج عبد الغتاج طفلا صغم ا حميلا ، فرق قلمه ، لكن قائده

الحام الطمعة عن إلى الأن مكون، فلماذا



## ٣ اسئلة

التركي لاحظ رافته، فهوى بسوطه

على الجندي الطميري، وامره بقتل

الطفيل، أو مقتله معه، وألى الان

state state state date

الرحا... فقي أيام الشعباب كان

يتناول اللحوق والجليب يجميع

مديدة الم الضافة ال العسا الذي

ماب ال بتناوله حتى امامنا هذه

وهبو الإن يكتفي بالجليب والعنب

والعسل ويتجنب اللحوم لضعف

حسمه وخلو فمه من الاستان، التي

وهم لا بعرف الإطباء. فلم

بمرض في بوم من الأبام. وإذا شعر

بوجع في الراس أو البطن، بكتفي

تساقطت كتساقط السذين

بنده العجوز لانه انصاء للاس

خالد شامية\*

الكرة الطائرة في غـزة

• بطاقتك الشخصية والرياضية؟ - عصری (۳۸) سنة. متزوج. اب لسمعة اولاد حائز عل ديلوم التحارة من معهد قلنديا. بدات مشواري الرياضي قبل (٢٢) سنة ق المدارس الإعدادية في القطاء، ثم لعبت مع الفريق الاول لمركز خدمات

خالد شامية

الحمهور بحب كرة القدم اكث

الغلسطيني وعملت مدرسا للتربعة الرياضية في معيد قلنديا، كما دريت فرق نوادى: «الاصل الغيزاوي»، و،خدمات الشاطيء،، و،خدمات

# بعض ذربته وا الغلا والمعبة، الغلا الع

الجعدة، الان - حوالي (٢٠) سحارة من

حياليا. وانتقلت بعدها الى افريق الطائرة. ويهذه الصفة شاركت في يورة كمبوريا ضمن الفرية

الدخان العرب والمنشة والمنطا

غزة الرساضي، وكنت، في الوقت نفسه ضمن منتخب القطاء للكاة



وهو \_ اخبرا \_ مثل كل المسنين لا يعجبه الحيل الحالي ويغضل ان سعيه حيل الكم ابن لكم ا الخليل: محمد حتيجن

• ما السبب في تذبيذت مستوى الكرة الطائرة في القطاع؟ - السحب هو ان الانجبة تولى الاهتمام الأول للعبة كرة القدم وتعتعد عن غيرها من الإلعاب الحماعية. كما أن الجمعور بتصرف كليا تقريبا. إلى الإهتمام بكرة القدم

• كيف ترى الفرق بين مستوى ف ق القطاع، ومستوى في ق الضفة ( الكرة الطائرة؟ - بين العامين (١٩٦٧) و (١٩٧٥) كان الغارق في المستوى كدرا، حيث كانت للاعبى القطاع صولات وحولات على الساحة العربية، ضعن

الاتحادات الفلسطينية. وكانت فرق الضفة تعتمد اساليب قديمة في اما الان، فقد اصدحت المستونات

L die غزة: عزات جمعة

\* مدرب الكوة الطائرة في نادى النصر العربي بغزة.

عدو الشمس

al Sal de Sa con Il al العدو ضد مواطنينا باف الساحا (مخدم بلاطة) سع سنوات/ احاق تلاث

سيارات وحيازة مسيس - زاف محمد هزاع (دقة)، سدم سنوات/ عضوية وفتح وحمازة عداد احمد عددي امضد الدمدشية)، ثلاث سنوات/ تحضه زحاجات حاظ

- حمال شاک عمر (ست لند)، ثلاثة شهور/ التحريض - ماذا محمد سعيد (كفرقليا) شهران/ حجارة. \_ فات قبلاوی (کفرقلیل)، شهان/ حجارة. طاهر عودة شابد (بعت لعد) دلادة شيد المنتج \_ عمد باسم المصمى (نابلس). اربعة شهور/ حجارة - بوسف احمد نابف (حنين). ثمانية شيور/ امنية - سام عدل عرفيات (ناملس).

. w. w. . - with / . auch da .... - اسراهيم عبد الله ابو كاملة (مخدم بلاطة)، اربعة شهور/ \_ موسى عطا صالح (مضيم

الجلزون)، (١١) شهرا وغرامة diel / Kut All (You) - بلال الزريقي (مخيم حنين)، ستة شعور وغرامة (١٠٠) الف

- ماحد قرقش (ناملس)، شهران وغدامة (٧٠٠) الف / امنية \_محمد طالبرة (قعاطمة). سنة شهور وغرامة (١٥٠) الف/

\_ بوسف ابو خمسة (قباطية). ستة شهور وغرامة (٣٠٠) الف/

- تسسير سليم عاهد (مخيم عسک) سنة شهور وغرامة ( ٠٠٠) الف/ امنية. - زماد محمد الغراسيني (يعبد)، ستة شهور/ امنية. \_ اسراهیم عیسی عایش (ارطاس)، سنة شهور/ حيازة

\_ موفق عبد العبربين الدعسان (كوبر)، شهر ونصف / التظاهر. - زيد محمد ابو ريان (حلحول)، ست سنوات/ امنية.

1-141/2-be (41 - 40) Children viletare - حمل بوسف محمود (بقا) dabel ilea / Slain de اد م د عطمة شد لاة الله Die . mile / subs . (dies. lelale \_ باسم بوسف الشاعر (حيلة).

عشرة شيور/ امنية.

ال المحجود البالد البا

## اذ الليل

تبانينا بالتجرر من سجون Niavi - محمد حرب الهوارسن (الظاهرية) بعد محكومية

- جمال احمد المالحي (ست لحم) بعد محكومية ثمانية شيون - حمال انيس (مخيم الحلزون) بعد محكومية ثلاثة شيور حمية الدين محمد إيم العز امذيه بلاطة) بعد محكومية

- كمال الشعيبي (نابلس) بعد ر ملية و منه و المديد - عطية عبد العاطي الزعانين (ست جانون) بعد اعتقال (۲۳) - ايمن محمود الرمحى (مخيم

الحلرون) بعد اعتقال (١٨) - وحدى وجبه الرمحى (مخبم الجلزون ) بعد اعتقال (١٨)

- حصال بوسف جيـر (مخيم الحلزون) بعد اعتقال (١٨)

- فضرى عبد العزيز شقبا (رام الله) بعد اعتقال (١٨) يوما. \_ کفاح نصری قاسم (جنین) بعد اعتقال (۱۸) بوما.

• الى منشذر برهبوم اسو سير واستسام واصف استنتة (القدس) بالتفاف و خمیس محمود شاهین وحسنية موسى العسراوي (القدس) بالرفاف. • نضال ادریس سلطان و زبیدة

نميدات (الناصرة) بالنافاف • فؤاد منصور ودلال شيطة . MAC No. (5 - 1-10) • عبد العبطي زيدان النتشة وعقبلته (القدس) بالطفل احمد مريد ميم وعقلت (القدس) بالطفا، خالد و زياد فان ابو خلف وعقبلته eNe White (all al.) • سعيد نمر ابو احمد وعقبلته (النامة ق) بالطفل نعر

عبد الحمن الحلب (الخليل)

dura dinas ilashi sana

احد خشر (العسوية)

م باب ابد غضيد دنادة

( midil I hand Adalm)

م ملا الما الماء وتادة

MACH.

## البقاء للوطن

القدس : وداد عداس المداح.

خميس سمارة حميل محمود ايو غدث صغاء بصطف الحمل صفية على حسن محمد احمد الخليل: محمد عبد الفتاح الحسنات محمود احمد الغنيمان محمد حسن Maintenant sear Jean arelin عا محمد الخيلاطة محمد سلامة الحيص الراهيم عبد الرجيم الشريف نابلس فيقة سعيد طوقان فالد اسعد الو الرب خضر علد القادر الطيراوي غزة: عليان عطا العقوة. رام الله: صبيح واصف عبد الهادي. عودة عازر. جنين محمد الشدخ حسين

نظيية صالح عبد القادر طولكاء يسام شريف شحروري. قلقبلية: هشام عبد الرحيم نصورة.

الناصرة حميل نخلة سروجي. نبيل قبطي الجليل والمثلث عبد الكريم عوض نصار فاين مصلح خوری. حسن جردلی. مطانس موسى. عدنان حمدان مصطفى احمد صح. عبد القادر ابراهيم

## wil the east hard the K

The Samuel Lie de Little of Mant مؤشراتها: الهجوم الاسرائيل على مف النظمة في تونس ، ثم جادثة العالم، وتسم باتجاه واجد اختطاف الباخرة الإيطالية، والتي lailany humin has askill must ال هذه النهاية السلمية، ثم قيام الطائرات الامريكية بالقرصنة المدية والاعتداء عا السيادة Lechal المصرية والاستبلاء على الطائرة المدنية التي كانت تقل محتجزي ما شماليم ال جنوبيم الساخرة وكانت الحادثة الاخمة عدول برسطانيا عن استقيال Salaid School Stall A Source التحرب الفلسطينية، وعدول بعض والاهداف الحوفاء دول عدم الانجيان عن التقدم بطلب ال الامم المتحدة لدعوة الاع الم

اما حان الوقت؟

عد الاهام المام والله عد

الفلسطيني من على منبر الجمعية

وقوفنا بدا واحدة في وجه العدو

الصهبوني وامريكاء سنفتح الطربق

ففي هذه الظروف على جميع

فصائبا الثورة إن تتحمل

المسؤولية ، وسوف لن يقلت من يد

الشعب وحساب من خون

المسؤ ولية، ومن يقف في طريق وحدة

من أجل الوحدة.

القمة

من المحيط إلى الخليج، نددت

بالقصف الصهبوني على الشقبقة

تأمل من الحكام العرب ان

طنقوا في حمام الشيط (سرح

السدرية)، التونس لعقد القمة

القادمة، بدل قمة الرياض، حيث

هناك البراهين والإدلة، وحيث هناك

قرب المقابر الجماعية تصدر

حمال بلول

الجزائر

القرارات!

بمانشيتات المبحف العربية

.. فتأمل من قادة الفصائل ان

عمان - الاردن

امامنا لتحقية اهدافنا.

اما حان الوقت لكي نعي ان

توضيح من «الاونروا»

الدواوت والدف عدد وفي المسطح

A Lal : 1 191 , 190 /9/ Y1

مان التبرع الباماني، الذي تشعرون

الب، مو عد شكا دقية ليدامج

الغذاء التستيفها السرابة وابر

اما عمد البكالة النقدم القدريهد

تسلم التي عات الخاصة ، و في

اعقاب احراءات التقشف فبقدن

الان يميلة ٥ ملايم يولا واذا لم

ترد تر مات اخرى قدا دماية

السنة ، فإن الدواونروا ، قد تضطر

الد يدء سنة ١٩٨٦ بأقيا من

الاحتياجات النقدية لشبع واجد

و سمائك المشمقة

كم يؤلني أن أكون بعيدة عنك

وان اسمعُك كلماتي هذه عبر منفي

فاتا اراك في كل فرحة عبد

وسيمية طفيا ... ودميوع مهاجر

فعذرا أن أطلنا الغياب عنك .. فلا بد

تسالينني عن اخوتي في لينان؟!

ماذا اخترار؟ هذا يتحث عد امه يعد

الضحابا بثلك الطفاة تكف

خانفة وقد حفرت فدها الماساة

حرجا لن تستطيع قرارات العرب

شفاءه. فكم هم الذين استنكروا

تتوقف؟ وكم من مؤتمرات تعقد

والاف الخيام تنصب لنا

كم من وعبود والمبذاب لم

بحق لك أن تفخيري باسطالك

الذين ما تأخروا عن اداء واجبهم

فتحية لك من الإعماة

وتعاهدك، باسم الاف الشهداء، أن

نرفع راية النصر فوق، في سمانك

جامعة عدن - جمهورية اليمن

سعاد النابلس

الديمق اطبة

من منافينا العديدة.

من العودة البك.

تەنس دىقدىسەن

رئيس قسم الإعلان

فينا \_ النمسا

بالإشارة الرالقال النشور عن

عظيمة انت يا زيتونة فلسطون فقد اشتقت الى زيتونة تونس، وتحقق اللقاء نحر لا نموت: واتما نبعث من

حديد نهرناً دافق وحيلنا بركان من الغضب والارادة والنصر قادم، لا رب فيه عهدا، سنقاوم سنقاوم

ن عروقي فاغدو جرحا دامعا اسمع صوت سناء تفكر بلغة قرسة الى ثوب عرسها المطرز بالرصاص

ابن اختفت العابى وكتبى اين ارتحلت عناويني واحلامي این حبیبی .. این امی اتراك يا عيسي نهجت دربي أم تذوحت الكوكب الأخر

عظیم انت یا شعبی

طبية وتصب في مكان أخد من هذا IV C.VI. Ika Ilila dec To Take out all challenge that الصحاء الحافة فينفرها بينجت ممرا في صخر الجبال العنبدة من مشرة العرب الى مغربهم

wai cashes II and on in sie ine le Man ... ... Y Mile مشامخ السياسة والشعارات عظيم انت يا شعبي ، ففي كل مكان تحل فيه بحل الربيم

### سناء محيدلي

حينما بختصر لون الدم العقت المذبوح فينا

... في ليلة عرسي عامر الطبطي

□ الاخوة . حاء نسب المغرب عمّان -الاردن محمد عل قطاع غزة، بوسف Jac1 \_ 1 . ١ ـ الدم العبوري: بدازيليا - السرازيل، عدوية ۱۱ \_ مخیما ٢ \_ الفلسطيني راشد دراري اريد - الاردن، احمد على السودي بغداد - العراق ابن الوليد Jen- 17 ٣ \_ التونسي مناوس - الدائيل، س.م.ح السعيدي 514E - 17 1-1- 5 بغيداد \_ العياق، ج.م. ا: تعمشوارا \_ JE . - 1 E روسانيا، احمد مغيزل ياماكو \_ مالي. ه \_ نار 10 - 10 محمد بن كموخ الجزائر 2-7 ١٦ - كنسا

- d- V

٨ \_ الحزائر

٩ - لحنة

ومراتنا وسابقات والكامة الضائعة و التي السلتموها، سننشم منها الخالية البنا. نشكركم.

□ الاخت نورسمان السلوادي الن قاء - الادن:

نثمت جمودك نشونا لحدي السابقات المسلة البنا بعد احداء بعض التعديل، نرجو ملاحظة أن عدد الخانات هو ١٠ افقية ومثلها عمودية. ولك الشكر.

□ الاخت عدوية راشد بزاري: اربد -رسالتك الدرخة ( ١٩٨٥/٧/١٥٨) حولت إلى الحهات المختصة، للعلم،

□ الاخ عمر عباش: لوييزيانا ـ اله لايات المتحدة الإمريكية: اهلاً بك صديقا للمجلة، بانتظار ما

🗆 الى ج. ت. ص: عمّان ـ الاردن: نشک مشاعران، بانتظار موافاتنا

## الكلمة الضائعة

اشطب على كلمة تعث عليها في الشبكة، مع عدم استعمال الحرف ذاته اكثر من مرة، والحروف الباقية تكون كلمة السم التي هي موقع أو قدية أو مدينة او مخيم فلسطيني.

1	ب	で	ō	9	1	J	2	9	1	
ع	i	2	7	9	2	Ñ	ū	J	J	
9	Ù	10	ع		9	5	7	)	ف	ت
1	1	Ļ	1	1	9	Ö	J	1	J	
)	)	£	Ç	2	ā	ق	)	ņ	w	
ب	)	で	1	Ù	1	ص	غ	1	4	
7	Ö	J	)	0	w	ē	O	اع	S	

عدنان عوض خليل المسى \_ تونس

1V - 10

الغصار

١٩ - امت ج

الحا في العدد القادم

اله لامات المتحدة الامرمكية - كندا - البابان ١٢٥ دولاراً أو ما يعادلها استرالها \_ نبو زبلندا \_ امريكا اللاتبنية ١٧٥ امريكياً أو ما بعادلها البلدان الاوروبية - البلدان الافريقية - الخليج العربي ١٠٠ دولار امريكي او ما بعادلها البلدان العربية الاخرى -البلدان الاشتراكية -الهند وباكستان -بنغلاديش ٢٠ دولارا امريكيا او ما يعادلها. باقى البلدان ٧٥ دولاراً امريكياً او ما يعادلها

FALESTINE AL-THAWRA - 57

FALESTINE AL-THAWRA - 50

اريد \_ الاردن

Digitized by Birzeit University Library

حل كلمة العدد السابق

## لألم العظيم. الولادة العظيمة

واثق سعيد البقعة - الاردن

> للسنة التيم ال هذيء، وإست انتهى إلى اي فصيل للسنجين، ويكنس المستجين، من الي وام السنجيني، ون مواليد بعد السنج على السراح، بهيت لحمر كملاً النا، ويكمًا الإلاك عربي من الفلسطينين، نقر جيميا، برشوت تشليل مشخة الجيرة الفلسطيني، التي وتشعر الفلسطيني، الشعب الفلسطيني، التي وتشعرك بالانتماء الي وتشعر إستطياع اليار (كلفات اللها تحديري على الساحة القلسطين، من الانتصاء الفلسطينين من يجدي، ومن والبان والباري الإنساني، والمستحدة في طرابلس والبان والباري التيم بالتيما المستحدة الالات البيرية القلسطينية، ومن وقدم السواد الاتعام من السيت الفلسطينية، ومن وقدم السواد الاتعام من السيت

الدنيا، اصبحنا لقمة سائغة بعد أن كنا شوكة في حلق الجميع.. الجميع..

ترفضها جميعا: لاننا اصبحنا عالة على الجميع، قسم في تونس، والاخـر في اليمن، وثالث في السودان... فأي مصبح ينتظرنا، واية حالة نعيش؟.

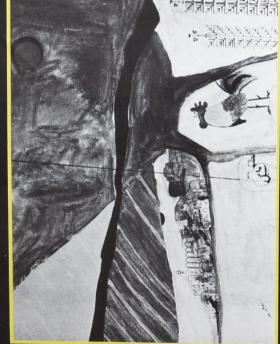
لهذا كله، ولفرح من الاسباب الكثيمة جدا، بعدد الفحسائل الفلسطينية، نرفض ما يجري على الساحة الفلسطينية، والانتماء اليه،

والحرص على قضيته ، ولحلامه وأماله وألام، لم أكن الصور، في يوم ثل الإيام ، أن يوجه فلسطيني يتدفقته أن صدر السلطيني أخرا أو أن يوجه فصيل مدافعه وأليات نحو مخيم فلسطيني، بدعية تنظيفه من الصحيات (خلك المصيان) ولكن، لألسف، ذلك هدف، فاصيحت عضرب الاشال بالنزاع والشقاق والخلاف، فلم يصمر ينتظرنا ، وإنه حالة تعيش،

واني فلسطيني.. ريما الى الابد، وربما الى حين! وانها لثورة حتى النصر والتحرير.

مل. ث.: قال الادبي القلسطيني الكبير اميل حبيبي، في رساقت الى ادبيه فلسطيني في الملقى: كلما اممنت فكري في القابق بين الحزن القلسطيني وبين الحزن الإسرائيل ازداد ايمانا باعراس فرح فلسطيني كبير المراثيل ازداد ايمانا باعراس فرح فلسطيني كبير المراثيل الداد ايمانا باعراس فرح فلسطيني كبير المراثيل الداد المانا باعراس فرح فلسطيني كبير المراثيل المراثيل المراثيل المراثيل المانا المانا المراثيل المانا المان

وقال أندريه مالرو في روايته ، الإمل، خير ما في المراب بحول أن الوعي اعمق فجرية معتقد . للراب المواجه المعقودية معتقد بين يرضدهم الامم الا المستطينية . ولا نقش أن عجوداً الإسرائيل. ويعضى المحتالة الحرب، يرمدون الامرائيل. ولا نقش المحتالة موابد الإمرائيل. ويعضى فهلا تذكرت ، الالام الروسي، المقتلم والابام الصنيفي، المقتلم والابام الصنيفي، المقتلم والابام الصنيفي، المقتلم والابام الصنيفي، المقتلم والابام المستفيدة .



ile al

حتى نلتقى

وكلما استجويني بوليس قطر عربي عن تفاصيل جواز سفري عدت من حيث اتيت!!، الدكتورة سعاد الصباح

> الزمان: كانون الاول (ديسمبر) الماضي المكان: مطار ارلاندا، ستوكهولم

شاب فلسطيني يشغل منصبيا قياديا في احد الاجهزة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وصل لتبوه من تونس الى مطار ارلاند في العماصمة السويدية، في طريقه الى هلسنكي للمشاركة في ندوة عالمية حول الصراع العربي - الصهيوني. قدم الشاب حواز سفره الى ضابط الامن في المطار. وما لبث أن رفع الضابط رأسه، وحدِّق فيه وهو يقلب صفحات جواز السفر بين يديه .. وسأله:

وتلعثم الشاب قليلًا، كأنما لم يكن يتوقع أن يوجه اليه احد مثل هذا السؤال. واظن انه لم يكن على اطلاع كامل بتفاصيل جواز سفره، ليجيب على سؤال الضابط مستفسراً بالانجليزية!!

□ انت من (...) ولا تتحدث الفرنسية؟ وعندما حاولت ان اوضح للضابط ان الشاب لا ينوى الدخول الى السويد، وأنه بانتظار الطائرة التي ستقله الى هلسنكي، قال انه يعرف واجبه جيداً

ونصحني أن لا أتدخل في ما لا يعنيني! كثيرون في هذا العالم (وحتى في العالم العربي) لا يدركون معنى ان يكون الانسان بلا جواز سفر؛ فالحديث عن الموضوع وتصور قسوته شيء، والمعاناة اليومية من المتاعب الناجمة عن الحاجة اليه شيء اخر. وحشى لو تُنيض لاي انسان ان يحمل ای جواز سفر اخر بهدف تسهیل اموره وتحرکاته، الدقيقة، وبكل ما يحمله من معاني الجنسية والوطنية والهوية من اعتزاز، بعيدا عن لحظات القلق

تذكرت الصادثة الأنفة الذكر (لا ادري كيف انتهد، وإن كند ارجح بأنه سمح للشاب الفلسطيني بالبقاء في صالة الترانزيت بانتظار اقلاع طائرته) وأنا اقرأ قصيدة للشاعرة الكويتية الدكتور سعاد الصباح تقول فيها: كلما استجوبني بوليس قطر عربي

عن تفاصيل جوازي، عدت من حيث اتيت!!

اذا كانت الشاعرة، وهي من اسرة حاكمة معروفة في كافية ارجاء العالم تضيق ذرعا اذا دقق شرطي

عربي في جواز سفرها، (وهي محقة في ذلك خاصة وان أجهزة الامن العربية تنطلق من فكرة اساسها ان كل مواطن عربي متهم حتى يثبت العكس) فكيف بالانسان الفلسطيني، وهو يحمل جواز مرور مؤقت في مطار دولي، وامام رجل امن احدى مهماته الرئيسية التدقيق في هوية «هؤلاء الفلسطينيين»؟! هذا اذا قيض لهذا الانسان ان ينعم بحمل اي جواز سفر، وكيف تكون الحالة امام اوضاع اكثر قسوة؟. ان كل شعوب العالم تحمل ما يدل على هويتها الا

الشعب الفلسطيني، وان حمل، فوثيقة سفر «خاصة باللاجئين، لا تمنحه اكثر من صفة لاجيء تزيد من عملية تعذيب في اكثر مطارات العبالم حضارة وانسانية! تلك بعض صور مآسى فقدان الجواز وما يستتبعه من التيه في الارض، تقفز الى الذاكرة مع كل خبر يقول ان جامعة الدول العربية «شكلت لجنة لمتابعة موضوع الجواز الفلسطيني».

من نافلة القول ان القضية ملحة جدا، وعلى جامعة الدول العربية التي يحمل اعضاؤها جوازات سفر دبيلوماسية ان تدرك دقة موقف اولئك الذين ليست لديهم وثائق سفر تسمح لهم بالتنقل من بلد عربى الى اخر مجاور اذا ما فقد فجأة اباه ليشارك ف تشبيعه. وعلى الجامعة التي لم يكن لها باع في تحرير الارض ان يكون لها باع على الاقل في وتحرير، بضعة اوراق بين دفتي غلاف اسمها مجواز سفره. ام ان ذلك ايضا متعذر ويقتضى انعقاد مؤتمر قمة

## LAISSEZ PASSER

ىقلم د. عيد القادر ياسين